

فانور نسا جميلة تورسكانا ومهد النهضة وليوناردو دا فينشي ومايكل أنجلو (شتر وسياحة)



www.aawsat.com

طبعة السعودية - 24 صفحة London - Thursday - 24 November 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16067

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الخمس 30 ربيع الآخر 1444 - 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16067

### ندوة بمشاركة «جاسوس» في الشرق الأوسط ومسؤولة «ملف السنة» بلبنان

العالم العربي حاضر في حملة تجنيد لـ «سي أي إيه» لندن، كميل الطويل رغم إقرار الأميركيين بان «التحدي الصيني» بات أولويتهم، كان العالم العربي حاضراً خلال ندوة عقدت قبل أيام قرب واشنطن وشهدت الجوية ودخول سفن المشتقات النفطية ما دام هناك تخفيف على المواطنين اليمني، رغم استمرار التريخ الحوثي على حساب المواطنين» (تفاصيل ص 2)

### قائمة يمنية سوداء لملاحقة الحوثيين دولياً

مع «الشرق الأوسط»، عن مضي الحكومة اليمنية في إعداد قائمة سوداء تحمل أسماء قيادات حوثية وكيانات تطبيقاً لقرار تصنيفهم جماعة إرهابية، مشدداً على أن الجماعة لن تغفلت من العقاب وفقاً للقانون الدولي الإنساني. وتؤكد الحكومة لندن، بدر القحطاني قال وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد بن مبارك إنه شعر بـ«مرارة» عندما شاهد الضجة الإعلامية التي أعقبت وجود طائرات مسترزة إيرانية في أوكرانيا. وعل ذلك بقوله: «ما كنا نقوله عن مخالفة إيران القانون الدولي منذ أعوام بات يشعر به العالم». وكشف الوزير خلال حوار

### إردوغان يؤكد قرب العملية البرية شمال سوريا... ولا يستبعد حواراً مع الأسد

إطلاق النار رغم إفشال الحوثيين لن يؤثر على سير الإغاثة، وهي تطالب المجتمع الدولي باتخاذ خطوة مشابهة. وأكد بن مبارك، التزام اليمن استمرار التريخ الحوثي على حساب المواطنين» (تفاصيل ص 2)

### المغرب ينتزع تعادلاً ثميناً أمام كرواتيا في المونديال

## «مسير أرجنتيني» لألمانيا أمام اليابان

السبت المقبل ضمن منافسات المجموعة الثالثة في المونديال. وفي مباريات أمس، سجل المنتخب المغربي انطلاقاً مُرضية لجماهيره، وانتزع تعادلاً ثميناً من أمام نظيره الكرواتي «سلبياً» في المواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة السادسة. ووسط دعم جماهيري هائل في «الستاد البيت» بمدينة الخور، تفوق المنتخب المغربي على نظيره الكرواتي في أغلب فترات المباراة، خاصة في الجانب الهجومي، وكاد يحسم النقاط الثلاث لصالحه، لكنه لم ينجح في هز الشباك رغم صناعة عدد من الفرص الحقيقية. ورغم التعادل، جاء الأداء الممتع أمام المنتخب الكرواتي، وصيف بطل كأس العالم 2018، في المباراة الأولى ليعزز طموح المنتخب المغربي وجماهيره في التأهل من المجموعة. (تفاصيل عالم الرياضة)

### إردوغان يؤكد قرب العملية البرية شمال سوريا... ولا يستبعد حواراً مع الأسد

## «قسد» تتهم واشنطن بـ«بيع الأكراد»

اتهم قيادي في الفصيل السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الولايات المتحدة بـ«بيع الأكراد»، في ظل رد الفعل «الخجول» من واشنطن تجاه العملية العسكرية التركية المرتقبة في شمال سوريا. وقال بسام صقير، عضو الهيئة الرئاسية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) وممثل في واشنطن، إن «العملية البرية المتوقعة، التي تهدد بها تركيا بعد غاراتها المكثفة على مناطقنا، رسالة مباشرة للولايات المتحدة، التي لا يبدو أنها بصدد الاعتراض عليها، كما ظهر ذلك على الأقل، من ردود الفعل الخجولة التي صدرت عن المسؤولين الأميركيين». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن «المجلس» يخشى أن يتكرر ما حدث عام 2019، في الاتفاقية التي وقعت مع إدارة الرئيس (السابق) دونالد ترمب». وتابع: «كان واشنطن اليوم باعثة كما باعثة سابقاً، والعملية البرية التركية لن تضعف (داعش)، بل سنقويه». من جهة أخرى، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن سماع دوي انفجارات في حقل العمر النفطي في دير الزور الذي يضم أكبر قاعدة للحزب الدولي في ريف دير الزور شرق سوريا. في غضون ذلك، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، قرب شن العملية البرية ضد مسلحي الوحدات الكردية في شمال سوريا، قائلاً: «سننقض على الإرهابيين برأ أيضاً في الوقت الذي نراه مناسباً». وفي مؤتمر على قرب موعد العملية، دعت القيادة العسكرية التركية فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، إلى التائب، وعقد اجتماع عاجل في الساعات المقبلة للتحديد المهام القتالية ومحاور الهجوم، بالاشتراك مع القوات التركية». ولم يستبعد أردوغان، عقد حوار مع الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً استعداد بلاده للقاءه «في الوقت المناسب». (تفاصيل ص 6)

### إردوغان يؤكد قرب العملية البرية شمال سوريا... ولا يستبعد حواراً مع الأسد

## إغلاق جنين سعيًا لاستعادة جثمان شاب خطفه مسلحون

محققون في موقع أحد تفجيري القدس أمس (أ.ف.ب) Ram الله، كئاح زيون أصدر قادة إسرائيل تهديدات رداً على التفجيرين الذين نُفذوا بعبوتين عن بُعد قرب مداخل القدس، صباح أمس الأربعاء؛ ما أدى إلى مقتل إسرائيلي، وإصابة 18 في الأقل. وتوجه زعيم اليمين المتطرف في إسرائيل إيتامر بن غفير إلى مكان التفجير الأول، وقال «نحتاج إلى جلب ثمن من الإرهاب، وهذا يعني العودة إلى

### منظمة حقوقية: 437 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

## دعوة لإضراب في إيران رداً على قمع «الحرس»

حماد دم بكل قوته في كردستان وارتكب مجزرة عامة». بدورها؛ قالت «وكالة نشطاء حقوق الإنسان (هيرانا)» في إحصائيتها اليومية؛ التي نشرت في وقت متأخر الثلاثاء، إن 437 محتجاً قتلوا في الاحتجاجات؛ من بينهم 61 طفلاً. وأشارت إلى اعتقال 18055 شخصاً. وبينما تستمر الاحتجاجات بأشكال مختلفة، دافع مسؤولون كبار في إيران عن حملة القمع لإخماد الحراك. وقال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إن «الناس تتوقع منا مواجهة حازمة». وأقر النائب في البرلمان محمد إسماعيل كوسري؛ وهو من جنرالات «الحرس الثوري»، بإرسال قوات برية من «الحرس» إلى المدن

### منظمة حقوقية: 437 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

## دعوة لإضراب في إيران رداً على قمع «الحرس»

تند - طهران، «الشرق الأوسط» دعت أحزاب كردية مناوئة للنظام الإيراني، أمس، عموم الإيرانيين إلى تنفيذ إضرابات ومسيرات احتجاجية، اليوم الخميس، رداً على قمع «الحرس الثوري» في كردستان وفي مناطق عدة للاحتجاجات التي تشهدها البلاد للأسبوع العاشر منذ موت الشابة مهسا أميني أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق». ودعت «اللجنة التنسيقية بين الأحزاب الكردية» المنظمات السياسية والناشطين المدنيين والمواطنين الإيرانيين إلى إضراب ومسيرات احتجاجية دعماً لكردستان إيران والوحدة بين الإيرانيين. وجاء في بيان لها: «منذ عدة أيام، بدأ النظام

### منظمة حقوقية: 437 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

## دعوة لإضراب في إيران رداً على قمع «الحرس»

رام الله، كئاح زيون أصدر قادة إسرائيل تهديدات رداً على التفجيرين الذين نُفذوا بعبوتين عن بُعد قرب مداخل القدس، صباح أمس الأربعاء؛ ما أدى إلى مقتل إسرائيلي، وإصابة 18 في الأقل. وتوجه زعيم اليمين المتطرف في إسرائيل إيتامر بن غفير إلى مكان التفجير الأول، وقال «نحتاج إلى جلب ثمن من الإرهاب، وهذا يعني العودة إلى

### قطع أثرية أبهرت الإسكندر والخلفاء العباسيين

## مقتنيات أوزبكستانية للمرة الأولى في «اللوفر»

باريس، «الشرق الأوسط» يقدم معرض فتح أبوابه حديثاً في متحف «اللوفر» مقتنيات تروي الكثير عن بهاء تراث أوزبكستان وروعة واحات هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى. تتعرض 120 قطعة تخرج للمرة الأولى من مخازنها، 19 قرناً من تاريخ مدهش، وتتيح للزائر أن يفهم كيف تمكنت تلك المنطقة المحاذية للهند والصين أن تنبهر الإسكندر الأكبر، وأيضاً كيف استطاعت جذب اهتمام الخلفاء العباسيين في بغداد عاصمة الرشيد. ويأتي احتفاء المتحف الأشهر في العالم بهذه الكنوز رواج خزف آسيا الوسطى (الشرق الأوسط) (تفاصيل يوميات الشرق)

### منظمة حقوقية: 437 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

## دعوة لإضراب في إيران رداً على قمع «الحرس»

رام الله، كئاح زيون أصدر قادة إسرائيل تهديدات رداً على التفجيرين الذين نُفذوا بعبوتين عن بُعد قرب مداخل القدس، صباح أمس الأربعاء؛ ما أدى إلى مقتل إسرائيلي، وإصابة 18 في الأقل. وتوجه زعيم اليمين المتطرف في إسرائيل إيتامر بن غفير إلى مكان التفجير الأول، وقال «نحتاج إلى جلب ثمن من الإرهاب، وهذا يعني العودة إلى

### منظمة حقوقية: 437 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

## دعوة لإضراب في إيران رداً على قمع «الحرس»

رام الله، كئاح زيون أصدر قادة إسرائيل تهديدات رداً على التفجيرين الذين نُفذوا بعبوتين عن بُعد قرب مداخل القدس، صباح أمس الأربعاء؛ ما أدى إلى مقتل إسرائيلي، وإصابة 18 في الأقل. وتوجه زعيم اليمين المتطرف في إسرائيل إيتامر بن غفير إلى مكان التفجير الأول، وقال «نحتاج إلى جلب ثمن من الإرهاب، وهذا يعني العودة إلى



## غرونديبرغ يدفع إلى توسيع الهدنة ومحاادثات تؤول إلى تسوية دائمة في اليمن أميركا والسعودية تطالبان مجلس الأمن بـ «موقف حاسم» من الحوثيين

السعودي، أكد، أن مجلس القيادة الرئاسي «يجدد التزامه بنهج السلام الشامل والمستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية والبيتية التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات هذا المجلس وعلى رأسها القرار 2216»، وأضاف، أنه «في الوقت الذي كان شعبنا اليمني يحوده الأمل في إحياء مسار السلام بالموافقة على الهدنة الإنسانية تحت رعاية الأمم المتحدة وسادت روح التفاؤل في اليمن بعد ثماني سنوات من الحرب والجُمُود، إلا أن ذلك الأمل سرعان ما تبدد كما كان متوقفاً، عندما اختارت الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران التصعيد على نحو غير مسبوق برفض تجديد الهدنة»، وأشار إلى أن هذه الميليشيات «لا تزال تعلن عن تهديدات يومية باستهداف المنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

السلام من خلال تسوية سياسية تفاوضية وشاملة بقيادة يمنية»، ورأى أن «هناك وحدة ملحوظة إلى دعم هذا الحل داخل مجلس الأمن وفي مختلف أنحاء المنطقة على رغم الانقسامات العالمية».

**واجب مجلس الأمن**  
من جانبه، شدد المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد العزيز الواصل، على أن المجتمع الدولي «يجب أن يتخذ موقفاً واضحاً وصرحاً من استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة لليمنيين ودول الجوار والسفن التجارية»، وقال، إنه «يتحتم على مجلس الأمن أن يتخذ موقفاً حاسماً بعد رفض الميليشيات الحوثية تمديد اتفاق الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

حاجة إلى أكثر من ستة أشهر حتى تحقق، وأضافت «يحتاج الأشخاص المتضررون من هذا النزاع إلى ضمان مستدام للسلام قبل أن يقرروا العودة إلى ديارهم لإعادة بناء حياتهم».

**الوقف الأميركي**  
وعبّر نائب المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ريتشارد ميلز عن «القلق البالغ» لدى بلاده من «فشل الحوثيين في وضع المفاوضات على مسار أكثر ديمومة نحو السلام واتخاذهم إجراءات تتعارض والدعم الدولي القوي والمستمر لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة»، وأضاف «الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شنها الحوثيون على ميناء الضبة وقتلوا بها «غير مقبولة»، وتشكل «إهانة للشعب اليمني والمجتمع الدولي بأسره»، وذكر «مخاوفنا من أن الحوثيين بمصادرة البحرية الأميركية 170 طناً من المواد المستخدمة كمكونات لوقود الصواريخ والمتفجرات والتي كانت مخبأة على متن سفينة متوجهة إلى اليمن من إيران، مؤكداً أن «الجماعة التي تسعى إلى السلام لا تحاول استيراد الوقود سرا من أجل صواريخ موجهة على المدنيين»، وحض الحوثيين على «اختيار إنهاء ثماني سنوات من الحرب المدمرة»، داعياً إياهم إلى «الانخراط بصورة علنية في المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة وإعادة اليمن إلى مسار

لهذه الهجمات»، وقال، إنه «بالإضافة إلى خطر تصعيد العنف وتقويض جهود الوساطة الحالية، فإن الهجمات على البنية التحتية المدنية محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي»، وأضاف، أن «مثل هذه الحوادث تدل على مدى هشاشة الوضع، وتؤكد مرة أخرى على ضرورة توصل الأطراف بشكل عاجل إلى اتفاق لتجديد الهدنة»، داعياً الطرفين إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس خلال هذا الوقت الحرج»، وجدد قناعته بأن معالجة المسائل الإنسانية والاقتصادية العاجلة «بات ضرورة على المدى الحالي لتجنب تدهور أوضاع المدنيين»، مضيفاً أن «التوصل إلى حلول مستدامة لا يكون ممكناً إلا ضمن سياق تسوية شاملة للنزاع».

وحذرت مديرة العمليات المناصرة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، رينا غيلاني، من أن «الجوع لا يزال يطارده أكثر من نصف السكان» في اليمن، موضحة، أن 17 مليون شخص «لا يعرفون من أين سيحصلون على وجبتهم التالية»، إن «وصول المساعدات الإنسانية لا يزال مقيداً إلى حدٍّ كبير بالعوائق البيروقراطية والقيد المفروض على الحركة والمستويات المتدنى غير المقبولة». وحذرت من أن ذلك يعيق الوصول الآمن في محافظتي أبين وشبوة على وجه الخصوص. وإن أشارت إلى أن المكاسب الإنسانية للهدنة في

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

الهدنة، وتعبات ذلك الخيمة على المواطن اليمني وأمن المنطقة والملاحة والجمرات البحرية الإقليمية والدولية»، وأكد، أن «الهجمات على السفن التجارية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية إلى حدٍّ كبير، مما يهدد حياة المواطنين، فضلاً عن نفق مسماعى وجهود السلام.

## السوداني يؤكد في الكويت حرص العراق على بناء علاقات متوازنة مع جيرانه



الشيخ مشعل الأحمد الصباح مستقبلاً السوداني أمس (كونا)

الشيخ مشعل الأحمد الصباح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني. وقالت وكالة الأنباء العراقية إن اللقاء ركز على «السعي لحل العديد من الملفات وفق ما يدعم المصالح المشتركة»، وأضافت أن ولي العهد الكويتي أكد «حرص الكويت على دعم استقرار العراق وإزدهاره». وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، في بيان، أن السوداني التقى ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح، وأنه جرى خلال اللقاء التباحث بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توحيدها، في إطار الروابط التاريخية التي تجمعها، والتأكيد على إدامة التعاون المتبادل، على مختلف المستويات»، مشيراً إلى «استمرار

التباحث والتنسيق المشترك إزاء مختلف القضايا، وبما يعزز استقرار البلدين وإزدهار شعبيهما»، وأكد السوداني، وفقاً للبيان، «حرص العراق على بناء علاقات متوازنة مع جيرانه، تبني على أساس الاحترام المتبادل وحفظ سيادة البلدين»، لافتاً إلى «السعي لحل العديد من الملفات وفق ما يدعم المصالح المشتركة، ويحقق الاستقرار في المنطقة». من جانبه، رحب ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ورئيس الوزراء السوداني محمد شياع السوداني، بالزيارة الرسمية للسوداني، وأنه جرى خلال اللقاء التباحث بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توحيدها، في إطار الروابط التاريخية التي تجمعها، والتأكيد على إدامة التعاون المتبادل، على مختلف المستويات»، مشيراً إلى «استمرار

عقد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، في قصر بيان أمس، مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الذي يقوم بأول زيارة للكويت منذ توليه رئاسة الحكومة في العراق. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن مباحثات الصباح مع السوداني جرت في «أجواء ودية»، وتم خلالها «بحث العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين»، كما استعرض الجانبان آخر التطورات الإقليمية والدولية ومواقف البلدين تجاهها، مؤكداً أهمية مواصلة الحوار والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما التقى ولي العهد الكويتي

## قال في حوار مع التنسيق الوسط إن حرب أوكرانيا كشفت عما كنا نقوله منذ سنوات ونطالب بالتحقيق وزير الخارجية اليمني: قائمة سوداء بالمتورطين الحوثيين... والسلام عدوهم الأول

اجتماعات مع الحكومة اليمنية وممثلها مختلف جماعاتهم. ولكن ما الذي يريده اليمن من تلك الدول، خصوصاً الدول الغربية؟ يقول الوزير «أولاً تطالب الحكومة اليمنية بالدفع الفوري للصديقة الغربية منها على وجه الخصوص تصنيف الميليشيات الحوثية منظمة إرهابية». هذا الأمر يرى الوزير بأنه لن ينعكس على وقف انتهاكات هذه الميليشيات ضد أبناء الشعب اليمني وعلى دعم جهود إحلال السلام في اليمن وحسب، «ولكنه سيدعم استقرار الإقليم، بل وحفظ والأمن والسلم الدوليين، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار العلاقة الواضحة والتعاون المستمر بين النظام الإيراني والميليشيات الإرهابية في مجال تصنيع وتطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة». كما تتطلع الحكومة اليمنية - بحسب الوزير - إلى «تقوم الدول التي تهتم باليمن إلى زيادة الدعم الاقتصادي للحكومة لسماحتها بمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها، خاصة في ظل ارتفاع التضخم وأسعار الغذاء والطاقة على المستوى العالمي، وهو ما يضاعف من المشاكل والمخاطر التي تواجه الشعب اليمني ويتطلب دعماً أكبر ومستمراً من جميع الأشقاء والأصدقاء لكبح جماح الأزمة الإنسانية التي تسببت بها الحرب التي شنتها الميليشيات الإرهابية».

العودة كثير من الجبهات إلى الاشتعال؟ أجاب بن مبارك بالقول: إن الهدنة عملياً انتهت، ولكن الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي ملتزمون بوقف إطلاق النار وعلى استمرار الرحلات الجوية وبحلول سفن المشتقات النفطية طالما أن هناك تخفيفاً على المواطن اليمني، رغم استمرار التريخ الحوثي على حساب المواطنين. ومع ذلك، هناك تصعيد حوئي خطير في مختلف الجبهات سواء بالقصف المباشر لمواقع قوات الجيش الوطني أو استمرار حشد القوات والمقاتلين أو محاولات الإخراق في بعض الجبهات، بالإضافة إلى الهجمات الإرهابية بتصدير النفط وتهديد السفن المتعددة للبنية الاقتصادية وموانئ تصدير النفط وتهديد السفن النفطية والملاحة الدولية، وقد أكدت الحكومة في بيانات سابقة، أن كل الخيارات مفتوحة طالما وأن الميليشيات الحوثية مستمرة في انتهاك العنف والإرهاب، وهناك حملة من الإجراءات اعتمدها الحكومة حديثاً لتفعيل قرار تصنيف الحوثي كجماعة إرهابية.

**الدول الغربية**  
تهتم كثير من الدول بالأزمة اليمنية، وهناك مجموعة أصدقاء اليمن التي يتجاوز عددها أكثر من 18 دولة. وترمي هذه الدول إلى إنهاء الأزمة اليمنية إنسانياً وسياسياً؛ ولذلك بنشاط سفراء وبلوماسيون ويعقدون

المواطن اليمني، والسوق الاقتصادي خفيفة على الوضع الاقتصادي والعيشي لعموم اليمنيين، وهو ما أوضح للعالم أجمع أنها العائق الرئيسي والوحيد في طريق إحلال السلام في اليمن.

**هدنة مترجحة**  
انتهت الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة من دون تجديد بعد أشهر من الهدوء النسبي. الوزير يُذكر بأن هناك العديد من الضحايا جراء الانتهاكات الحوثية، ويقول «بالنسبة لنا في الحكومة، نحرص على كل من شأنه التخفيف من معاناة الشعب اليمني، والميليشيات الحوثية هي من تعرقل تمديد الهدنة لأنها لا تعيش إلا على الحرب وعلى الفوضى، والسلام بالنسبة لها هو العدو الأول، وتختب يوماً بعد آخر من خلال أعمالها الإرهابية التي شنتها الميليشيات الحوثية وليس شريك سلام؛ ولذلك تسد هذه الجماعة الإرهابية أي أفق لتعميد الهدنة أو الدخول في سلام حقيقي ينهي معاناة اليمنيين».

**سالت «الشرق الأوسط»** مجدداً عن وجود نوع من خفض التصعيد الذي تلتزمه الحكومة في الهدنة، فهل نستطيع القول إن هناك هدنة صامتة أو غير معلنة بذلك، أم أن حسابات الحوثيين وهجماتهم المتواصل باستهداف المنشآت المدنية والاقتصادية والنشطة، وهو ما يشكل استهدافاً مباشراً لقوت



الدكتور أحمد عوض بن مبارك (تصوير: نور الطبري)

بشكل إيجابي على المجالات والصدع كافة داخلياً وخارجياً، «معلا لا تشكل المجلس مثل دفعة قوية ورسالة موجهة للعالم بنجاح اليمنيين بأبوابهم كافة، واستعدادهم لإنهاء الحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية والإرهابية وإحلال السلام في اليمن». بذل مجلس القيادة الرئاسي جهوداً كبيرة لإنجاح الهدنة الأممية وقدم تنازلات عديدة لضمان تمديد حرساً على مصلحة الشعب اليمني في المقام الأول، ومع ذلك رفضت الميليشيات الحوثية الإرهابية المبادرات كافة وافقت تمديد الهدنة، بل وضعت أبعدهم من ذلك من خلال تصعيدهم المتواصل باستهداف المنشآت المدنية والاقتصادية والنشطة، وهو ما يشكل استهدافاً مباشراً لقوت

**الجلس الرئاسي**  
نجم عن مشاورات الرياض مجلس قيادة رئاسي تسلم سدة الحكم في السابع من أبريل (نيسان) 2022، وبعد أشهر من تولي المجلس يعتقد الوزير أن ذلك «انعكس

الحوثي الإرهابية والأشخاص المتعاملين معها، والمتحللين صفات رسمية في المستويات القيادية للوزارات ورؤساء مؤسسات وجهات حكومية، والمسجلين في قوائم وجهات أخرى، والصادر بآلياتهم أحكام، والحوثيين في ارتكاب جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، إضافة إلى المتطرفين والمواطنين في استهداف المنشآت الاقتصادية والتصعيد وتهديد شركات الملاحة والمسيرة والتعميم بها للمتابعة والملاحقة الجنائية. كما تضمنت إعداد وتجهيز قوائم سوداء بالكيانات والشركات المتورطة بتحويل ميليشيا الحوثي الإرهابية ودعم أنشطتها، واتخاذ الإجراءات القانونية لتتبع الشبكات المتاملة مع الميليشيا الإرهابية والعاملة خارج اليمن. وستقوم بالتواصل مع الدول كافة عبر القنوات الرسمية والقانونية والأمنية لضمان تعميم هذه الأسماء الإرهابية وملاحقة الإرهابيين كافة ومطالبة الدول بتجميد أموالهم، كما سيكون هناك العديد من الإجراءات الأخرى التي تدرسها الحكومة حالياً وسيتم الإعلان عنها في وقتها.

وقال إنها أعمال إرهابية، متذكراً بأنه جرى «وضع قيادات حوثية بقوائم الإرهاب الدولية بسبب ممارسات فظيعة بحق النساء مثل الاعتصاب»، وشدد على أن تجنيد الأطفال إرهاب، «وتفجير المساجد والمؤسسات» وضرب المنشآت المدنية والاقتصادية سواء داخل اليمن أو في دول الجوار الأسياف السعودية والإمارات، وهذه كلها أعمال إرهابية»، وأضاف «ما كنا نقوله خلال سنوات أصبح يقوله العالم كله. مجلس الأمن، الدول كافة العضوية، جامعة الدول العربية في اجتماع على مستوى الندويين طالب بوصفهم جماعة إرهابية، وإيضاً قرار القمة العربية»، وأردف قائلاً «يجب على الحوثيين أن يعرفوا أنهم لن يفلتوا من العقاب كل ما يقوم به تجاه المدنيين وبجسب أدنى مبادئ القانون الدولي وبالنسبة لنا القضية أخلاقية وديستورية».

تسرع دائماً بمسألة الاندراجية في التعامل. لكنها في المسألة الأوكرانية الآن أصبحت واضحة... في لقاءاتي مع عدد كبير من السفراء كنا دائماً نستمع إلى نصائحهم، وأنا لا أشك أبداً في تلك النواحي، بل أقدر وأعلم أن العالم كله يريد إنهاء الحرب ونحن اليمنيين في المقدمة ولا نريدها أن تستمر». «لكن كثيراً من المقاربات التي كانت تطرح علينا في اليمن سقطت في الحرب الأوكرانية» يقول وزير الخارجية اليمني، مضيفاً أن «كثيراً من الدعوات التي كنا نقولها ولا تصدق أصبحنا نشاهدها بالتفصيل في الأزمة الأوكرانية. إيران وسلوكها المناهض للقانون الدولي وعبثها ودعمها للحركات التي تقلم المنطقة، وما كنا نقوله أصبح العالم يشعر به... اعتقد أن (الناتو) يعمل على التحقيق في مسألة الطائرات المسيرة الإيرانية في أوكرانيا، وأتمنى أن يفعل الشيء نفسه في اليمن».

## حوار سياسي

تلدن: بدر القحطاني

تعكف الحكومة اليمنية على إعداد قائمة سوداء تحمل أسماء قيادات حوثية وكيانات تطبيقاً لقرار تصنيفهم جماعة إرهابية. اللوائح من المنظور أن تتضمن أسماء متحللي صفات وزارية وحكومية ومسؤولين عسكريين وآخرين سياسيين، وكل من ثبت تورطه بجرائم أو حرب أو جرائم تنتهك القانون الدولي الإنساني، وترمي الحكومة اليمنية إلى ملاحقة مصالح الحوثيين وشبكاتهم المالية في مختلف أرجاء العالم.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك، خلال حوار عبر الاتصال المرئي مع «الشرق الأوسط»، أكد خلاله أن تصنيف الجماعة إرهابية ليس رمزياً، مشدداً على أنه لن يؤثر على أعمال الإغاثة، ومؤكداً أن السلام عدو الجماعة الأول. وسالت «الشرق الأوسط» الوزير بأن العاصم شاهد ما يجري في أوكرانيا، خصوصاً الطائرات المسيرة الإيرانية والمشغلين على الأرض، وغيرها من الأمور التي كان اليمن أول من حذر منها، لكنها لم تحدث الضجة التي حدثتها في أوكرانيا. فبماذا شعرت عندما شاهدت ذلك؟ أجاب بن مبارك «نحن بالتأكيد أشعر بمرارة. وقال «نحن

## الميليشيات هددت بتكرار استهداف السفن لمنع تصدير النفط الحكومة اليمنية تقر تدابير عسكرية وأمنية لمواجهة تصعيد الحوثيين

الدولة وإعادة بناء بلدنهم أفضل مما كان». وأعاد رئيس الوزراء اليمني الدكتور «بممارسات الميليشيا الحوثية الإرهابية من استباحة مءاء الناس وأموالهم وجرأتهم وحقوقهم، واستباحة دولتهم ومصادرتها لمصلحة جماعة سلالية الغايات، عنصرية الروية والممارسة، وإرهابية الأدوات والأداء»، ووصف الجماعة بأنها «معدادية لكل ما هو إنساني وممني وعربي لمصلحة ارتهاث نظام إيران الإرهابي». وقال «لدينا ثقة في تحقيق الانتصار تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، ولدينا ثقة في قواتنا المسلحة وأجهزة الأمن، والمقاومة الوطنية والشعبية المتفترسة في كل شبر، (...) ولدينا ثقة في حلفائنا وأشقائنا الذين حملوا معنا العبء منذ اليوم الأول دون كلل أو ملل».

بحزم كل ما يشكل خطراً على الاقتصاد الوطني ومعيشة وحياة المواطنين». ومع تصاعد المخاوف من انقراض التهدة الهشة القائمة عسكرياً، حثل رئيس الحكومة اليمنية الميليشيات وداعميها «كامل المسؤولين عن العودة لمربع العنف». وقال عبد الملك: «إن الحرب لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً مستمرة، ليس لأننا نهوى الحروب، فهم من فرض الحرب علينا، وهذه المعاناة للميمنين لن تنتهي حتى يتم اقتلاع البنية الإرهابية لهذه الميليشيا العنصرية». وأضاف: «جميع اليمنيين، قيادة وحكومة وشعباً وجيشاً، ماضون في معركة لإنهاء الانقلاب ومصمتون، أكثر من أي وقت مضى، على استعادة

عبد الملك قوله إن حكومته «من خلال نداءاتها المتكررة للمجتمع الدولي بتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية، تترك تماماً أن الميليشيا لن ترسخ محلل سياسي، ولديها تاريخ لسفر في نقض الاتفاقات والتمرد عليها والاستهتار بمعاناة اليمنيين». وقال عبد الملك: «إن الاعتداءات الحوثية المتكررة على المنشآت والأعيان المدنية، تمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية، واستهتاراً سافراً بالتدابيع الإنسانية والبنية والاقتصادية الكارثية المترتبة عليها». وتوعد رئيس الوزراء اليمني الميليشيات، وقال إن حكومته: «لا يمكن أن تتفق مكتوفة اليدين في مواجهة الهجمات ضد المدنيين والمنشآت الاقتصادية، وأنها ستواجه



ندوة في ذكرى تأسيس (سي. أي. إيه) بمشاركة «جاسوس» في الشرق الأوسط ومسؤولة «ملف السنة» في لبنان

## التحدي صيني... لكن العالم العربي حاضر في حملة تجنيد للاستخبارات الأميركية

و جزء مغاص، وجزء عالم آثار، وجزء عالم اجتماع». فتحدثت دورها عن عملها قائلة: «أحد أول الأعمال التي قمت بها كان يتعلق بالشرق الأوسط. كنت أعمل على ملف لبنان. كنت بدأت في هذا العمل لفترة قصيرة جداً بـ خمسة شهور». عندما تم اغتيال رئيس الوزراء السنّي. جزء من المهمة التي كنت أقوم بها كان يتعلق بكل ما يرتبط بالسلطة. وكان ذلك يعتبر ملفاً أقل أهمية من غيره». لم توضح ليندا من هو رئيس الوزراء السنّي الذي تم اغتياله، علماً أن رئيس الوزراء الذي اغتيل في الثمانينات كان رشيد كرامي الذي اغتيل عام 1987، أي بعد سنة من التحاقها بوكالة الاستخبارات المركزية عام 1986. وتم اغتيال رئيس وزراء آخر عام 2014 هو رفيق الحريري. وعن الأشخاص الذين تبحث



من اليمين: ديفيد مارلو وليندا وايزغولد ومايكل موريل خلال الندوة في «مركز هايدن» (الشرق الأوسط)

العربية لمدة سنة ونصف سنة في كاليفورنيا، ثم ذهبت إلى مدرسة في بعض الأشياء التي تكون مفيدة للعاملين مع ليندا (قسم التحليل) كي يفهموها». وتحدثت ديفيد أيضاً عن طريقة التحاقه بالاستخبارات، فقال إنه كان يتطلع للعمل في مجال الأمن القومي، ولكن ليس الطعام المحلي. تحدثت بالعربية كل يوم. كنت أعرف أسماء كل صنف من أصناف السمك في سوق السمك، وفي سوق الفاكهة والخضار. كنت بمثابة جزء جاسوس، وجزء دبلوماسي،

وكيف يروننا نحن، ونفهم ماذا يدور في ذهنهم، ونجلب معنا بعض الأشياء التي تكون مفيدة للعاملين مع ليندا (قسم التحليل) كي يفهموها». وتحدثت ديفيد أيضاً عن طريقة التحاقه بالاستخبارات، فقال إنه كان يتطلع للعمل في مجال الأمن القومي، ولكن ليس الطعام المحلي. تحدثت بالعربية كل يوم. كنت أعرف أسماء كل صنف من أصناف السمك في سوق السمك، وفي سوق الفاكهة والخضار. كنت بمثابة جزء جاسوس، وجزء دبلوماسي،

القومي. كمثل في (سي أي إيه) مهمته أن تقدم المعلومة لكن لا تصنع السياسة». أما ديفيد فشرح أن المهمة الأساسية للعمليات هي أننا نذهب خارج الحدود، إلى بلدان أخرى، ونفهم (أهلها) في ظروفهم. وكيف يرون أنفسهم في العالم. نحن منظمة غير سياسية. الفرق بين السياسة والتعلق بكيف تريد أن يكون العالم، بينما الاستخبارات هي كيف هو العالم. مهمتنا أن نذهب إلى دول، ونراهم كما هم، وكيف يرون مشاكلهم،

لاحقاً وحدات التحليل في (سي أي إيه)، بما في ذلك «مكتب تحليل الإرهاب». كما عملت لسنتين في منصب «مقدم الإيجاز الاستخباراتي» اليومي للرئيس الأميركي جورج دبليو بوش. قالت ليندا في الندوة التي أدارها المدير السابق بالوكالة لـ «سي أي إيه»، مايكل موريل، إن مهمة المحلل في الوكالة هي أن يقدم «تحليلاً موضوعياً»، موضحة: «نحن ننظر إلى خارج الحدود... نتابع أشخاصاً وجماعات واتجاهات خارج حدودنا لكنها تؤثر على أمننا

لندن، كميل الطويل  
إذًا كنت مهتمين بالعمل في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. أي. إيه)، فهناك مجنونون موجودون في الجهو وسيلتحقون بنا في القاعدة... رجاء التحدث معهم، وسيكونون حاضرين أيضاً في حفلة الاستقبال». بهذه العبارة، ربح المتحدث لاري فايفر، بالطلاب المشاركين في ندوة أقامها قبل أيام «مركز هايدن» بكلية «شار» التابعة لجامعة ميسون بولاية فيرجينيا الأميركية، قال: «إذا كنت تعرفون أي شخص لديه اهتمام بالدراسات الأمنية فإشركه في جامعة جورج ميسون هي المكان الذي يجب أن تلتحقوا به». مشيراً إلى برنامج جديد أطلقتها الجامعة وسيبدأ تدريسه العام المقبل.

يعمل فايفر حالياً مديراً لـ «مركز هايدن»، وهو موظف سابق في «سي أي إيه». وكما هو واضح، يحمل المركز المقام في الجامعة منذ خمس سنوات اسم الجنرال السابق مايكل هايدن، الرئيس السابق لـ «سي أي إيه» والذي كان حاضراً في الندوة، لكنه كان يعاني صحياً، كما يبدو؛ إذ تحدث بصعوبة ولم يستطع الوقوف من دون مساعدة.

تناولت الندوة العلاقات السيئة الناجمة عنها ووكالة الاستخبارات المركزية بعد 75 سنة من إنشائها (عام 1947)، وتم خلالها للمرة الأولى، استضافة

منظمة حقوقية تؤكد سقوط 437 قتيلاً... وصحيفة إصلاحية تتحدث عن حراك «لا يقتصر على جغرافية محددة»

## رئيسي يدافع عن حملة إخماد الاحتجاجات... و«الحرس» يواصل عملياته في كردستان

خراسان. بالتوازي؛ كانت مدينة شيران بؤرة الحراك في محافظة فارس الجنوبية. أما محافظة بلوشستان؛ التي سجلت أكبر عدد من القتلى خلال الاحتجاجات، فقد كانت مدن زاهدان وخاش وتشابهار بؤرة المسيرات الاحتجاجية. وشهدت محافظات اصفهان واذربيجان، الشروز، وجيلان، والأحواز، احتجاجات متوسطة.



لافتة تحمل صورة قاسم سليمانى ملطخة بطلاء أحمر في كرمانشاه (تويتر)



نقطة تفتيش لـ «الحرس الثوري» في مدينة جوانرود بمحافظة كردستان (تويتر)

إلى ذلك؛ نفى حسين هاشمي، نجل الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، تقريراً نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، ذكر أن الأمين العام لمجلس الأمن القومي، علي شمخاني، طلب الشهر الماضي من أسرة رفسنجاني وكذلك المرشد الإيراني الأول (الخميني) التدخل لتهنئة الشارح. وأضافت أن شمخاني قدم عرضاً يمنح بعض الحريات التي يطالب بها المحتجون. وأشارت الصحيفة الأميركية إلى «رفض العرض من أسرتي هاشمي رفسنجاني والخميني». ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله؛ خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإيرانية، أن «الحكومة لديها أذان صاغية لكلام الاحتجاج والمعارضة، لكن الاحتجاجات تختلف عن أعمال الشغب والاضطرابات». وأضاف: «الاضطرابات تمنع الحوار وأي نوع من التنمية». ودافع رئيسي عن حملة القمع التي تشهنتها السلطات ضد الاحتجاجات، وقال إن «الناس تتوقع منا مواجهة حازمة». وعدّ «التدابير الأمنية بمثابة خطر للحكومة».

على جغرافية محددة»؛ لكنها قالت إن المسيرات المناهضة للخطام «تعتمد على مدينة بانه. الطبقة الوسطى». وذكرت الصحيفة أن وفاة مهسا أميني والإعلان عنها في 17 سبتمبر (البلول) الماضي، أشعلت أحد أكثر الاحتجاجات الشعبية انتشاراً في السنوات الأخيرة. وأضافت: «المدن والمحافظات المختلفة في أنحاء البلاد شهدت احتجاجات في الشارع».

وفسح الصحيفة؛ كانت طهران والمدن الكردية أكبر بؤر الاحتجاجات خلال الشهرين الأولين. وشهدت 14 منطقة 4 جامعات احتجاجات ذات كثافة عالية جداً في العاصمة طهران. ومن بين المدن الكردية؛ كانت أشد الاحتجاجات في مدن.

إصابته بجروح بالغة في الرأس عقب ترائيق بالحجارة بين قوات الأمن والمحتجين في مدينة بانه. في غضون ذلك؛ أفادت إحدى وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية باعتقال مواطن بريطاني إيراني في إقليم اصفهان مشاركة معلومات مع محطات إخبارية في الخارج. ونقلت «رويترز» عن الإعلام الحكومي الإيراني أن جهاز المخابرات التابع لـ «الحرس الثوري» اعتقل مواطناً بريطانياً إيرانياً تواصل مع هيئة الإذاعة البريطانية - بي بي سي (بي بي سي) وإيران إنترنتاشيونال». وأضافت أن هذا المواطن مولود في بريطانيا. وتتهم طهران الوسيطتين الإعلاميتين المتمركزتين في الخارج وتبثان الأخبار باللغة الفارسية، بدعم الاحتجاجات. في الأثناء، نشرت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية تقييماً من الاحتجاجات يستند إلى فيديوهات وأخبار شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن الحراك الاحتجاجي في محافظة

رفع التهديدات ونزع أسلحة الإبراهيميين». وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في مؤتمر صحافي بطهران: «ما دام هناك تهديد من دولة الجوار متكررة؛ وفي إطار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، فإن قواتنا المسلحة ستواصل أعمالها لضمان أقصى قدر من الأمن القومي للبلاد». وأضاف الوزير أنه «بالتأكيد عندما تتمركز القوات المسلحة العراقية على الحدود المشتركة بين إيران ومنطقة كردستان العراقية؛ وتعمل على ضمان أمن هذه الحدود؛ فعدوها لن تكون بحاجة إلى مواجهة ما يهدد وحدة أراضيها».

وشنت إيران ضربات صاروخية متكررة عبر الحدود؛ كانت أضرارها الثلاثة، ضد جماعات معارضة كردية في العراق. ووفق «منظمة حقوق الإنسان (هيرانا)» في إحصائيتها اليومية، التي نشرت في وقت متأخر الثلاثاء، إن 437 محتجاً قتلوا في الاحتجاجات؛ من بينهم 61 طفلاً، في 155 مدينة و142 جامعة عصففت بها الاحتجاجات. وأشارت الوكالة إلى اعتقال 18055 شخصاً بناءً على معلومات قالت إنها قيد المراجعة. وأشارت إلى مقتل 55 عنصراً من قوات الأمن.

وقال وسائل إعلام إيرانية، وقالت وسائل إعلام إيرانية، إن العقيد تورج أردلان توفي في أحد مستشفيات العاصمة طهران، على أثر

واشنطن، علي بردي  
عبير وزير الخارجية الأميركي، انتوني بلينكن، الأربعاء، عن قلقه «بالخ» من تصعيد النظام الإيراني «عملته العدوانية» و«العدنية» ضد المظاهرين السلميين في أنحاء مختلفة من محافظة كردستان والمناطق المحيطة بها،

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس

علي شعبه، خصوصاً النساء والفتيات». وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في بيان، إن الولايات المتحدة «تشعر بقلق بالغ» حيال التقارير عن أن السلطات الإيرانية «تصعد العنف ضد المظاهرين السلميين»، معلناً اتخاذ «إجراءات إضافية» بعدما

مظاهرات العزل في سنندج وحافظ سنندج القائد السابق في «الحرس الثوري» حسن أصغري. وأشار «المكتب» إلى أن النظام الإيراني كثف أعماله العدوانية ضد الشعب الإيراني في إطار قهقه المستمر للاحتجاجات السلمية ضد نظام ينكر حقوق الإنسان والحريات الأساسية

محمّد تورّي، بمقاطعة آذربيجان أوسلو، وقائد قوات إنفاذ القانون في مدينة سنندج على رضا مرادي الذي ورد أنه أمر بالاعتقال الجماعي للمظاهرين خلال الاحتجاجات التي عمّت أنحاء البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 علماً بأنه سمح أيضاً باستخدام أسلحة فتاكة

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس

بليكن «قلق للغاية» من الحملة العدوانية ضد المظاهرين

## عقوبات أميركية على مسؤولين إيرانيين لدورهم في قمع الاحتجاجات

يجب أن تمر انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الحكومة الإيرانية على شعبيها من دون عواقب». وكذلك قال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان نيلسون، إن «الانتهاكات التي ترتكب في إيران ضد المظاهرين؛ بما في ذلك في

ورد أن «قوات الأمن الإيرانية؛ بما في ذلك (الحرس الثوري)، تكثف حملتها العنيفة ضد الاحتجاجات السلمية المناهضة للحكومة في مقاطعة كردستان الإيرانية والمناطق المحيطة بها». وأضاف أن بلاده «تواصل دعم الشعب الإيراني في أثناء احتجاجه على الصعيد الوطني». مؤكداً أنه

مظاهرات العزل في سنندج وحافظ سنندج القائد السابق في «الحرس الثوري» حسن أصغري. وأشار «المكتب» إلى أن النظام الإيراني كثف أعماله العدوانية ضد الشعب الإيراني في إطار قهقه المستمر للاحتجاجات السلمية ضد نظام ينكر حقوق الإنسان والحريات الأساسية

محمّد تورّي، بمقاطعة آذربيجان أوسلو، وقائد قوات إنفاذ القانون في مدينة سنندج على رضا مرادي الذي ورد أنه أمر بالاعتقال الجماعي للمظاهرين خلال الاحتجاجات التي عمّت أنحاء البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 علماً بأنه سمح أيضاً باستخدام أسلحة فتاكة

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس

فيما أعلنت وزارة الخزانة عقوبات إضافية ضد 3 مسؤولين الأسمين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في إيران. وأعلن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)»، التابع لوزارة الخزانة، فرض عقوبات على 3 مسؤولين اسميين؛ هم: قائد وحدة القوات البرية في «الحرس



## «المركزي» يقرر تعديل سعر الصرف الرسمي لليرة زيادة الرسوم الجمركية في لبنان عشرة أضعاف



كيات من العملة اللبنانية التي فقدت قدراً كبيراً من قيمتها في أحد محلات الصرافة (رويترز)

بيروت: علي زين الدين  
تبدأ الحكومة اللبنانية استفتاء الرسوم الجمركية بزيادة عشرة أضعاف بدءاً من مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حسبما أعلنت وزارة المال أمس، عادة إعلان حاكم مصرف لبنان عن رفع سعر الصرف الرسمي للدولار عشرة أضعاف، بدءاً من شهر فبراير (شباط) المقبل، ليصبح 15 ألف ليرة، وذلك في خطوة ينظر إليها البعض على أنها إجراء لحصر سعر صرف الدولار في السوق بثلاثة أسعار، هي سعر منصة السوق الموازية البالغ الآن نحو 40 ألف ليرة للدولار، وسعر منصة «صيرفة» العائدة للمصرف المركزي، البالغ 30 ألف ليرة، وسعر المصرف الرسمي للسحوبات المصرفية والرسوم الجمركية البالغ 15 ألف ليرة.

وأعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، أمس، أن «وزارة المالية وجهت كتاباً إلى مصرف لبنان يتعلق بالبدء باحتساب أسعار العملات الأجنبية على الضرائب والرسوم التي تستوفيها إدارة الجمارك على البضائع المستوردة، على أساس 15 ألف ليرة للدولار الأمريكي الواحد، وذلك بدءاً من 1 ديسمبر». وأشار الخليل إلى أن «هذا التدبير يساعد في الحد من استغلال فروقات الأسعار وكذلك تخفيف التضخم والخسائر التي تتكبدها الخزينة».

ولم تُفاجأ الأوساط المالية والمصرفية كثيراً بإعلان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

عن إرساء معالجات طارئة لوقف مسلسل الانهيارات النقدية والمالية، الذي دشنته الحكومة السابقة بقرار تعليق دفع مستحقات الديون الحكومية بالعملات الصعبة والمجدولة سنوياً حتى عام 2037، ما أفضى إلى إخراج لبنان من أسواق التمويل الدولي، ومن ثم استنزاف نحو 20 مليار دولار من احتياطات البنك المركزي وتعليق نرف العملة الوطنية لتخسر تراكماً أكثر من 95 في المائة من قيمتها. وبالتالي تبديد مخزون الثقة الداخلية والخارجية بكامل مؤسسات القطاع المالي. ومن شأن أي تحرك لتضخيم التضخمات النقدية الناجمة عن تعدد أسعار الصرف ضمن هوامش متسعة بين السعر الرسمي وسعر

## مودعون لبنانيون يعودون إلى اقتحام فروع المصارف للمطالبة بأموالهم

بيروت: «الشرق الأوسط»  
تجددت ظاهرة اقتحام فروع عدد من المصارف في لبنان من قبل مودعين للمطالبة بإفراج عن أموالهم، حيث سجل اقتحامان أمس الأربعاء لفرعين في الجنوب والشمال، بعد سلسلة اقتحامات سابقة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وانحسرت إثر تعزيز الإجراءات الأمنية أمام المصارف. واقترح مودع لبناني أمس الأربعاء فرعا لمصرف «عودة» في مدينة صور جنوب البلاد، مطالباً بويديعته لـ«علاج والدته المريضة بالسرطان» كما قال. كما اعتمض مودع ثان أمام فرع مصرف «سوسيتيه جنرال» في بلدة اميون في شمال البلاد للمطالبة بتحويل القسط الجامعي لابنه الذي يدرس في الولايات المتحدة الأميركية. وأعلنت جمعية المودعين اللبنانيين على حسابها على «تويتر» أن المودع اعتمض أمام المصرف لمنع الدخول إليه والخروج منه. ويعاني لبنان من أزمة مالية واقتصادية منذ عام 2019 أنزلت إلى صافى المصارف عن تسليم الودائع للمودعين. ويواصل عدد من المودعين عمليات اقتحام المصارف للحصول

«هذه الأزمة كانت تواجه تحديات خارجة عن نطاق مصرف لبنان، وأهم حدث حصل هو التوقف عن دفع السندات اللبنانية الخارجية التي عزلت لبنان بشكل كبير عن الأسواق المالية وصعبت دخول الدولارات إلى لبنان، وكذلك جاءت جائحة كورونا التي تركت آثارها على اقتصادات العالم ككل».

وعن واقع أسعار الصرف الرسمي بعد التعديل، سيجري اعتماد سعرين في السوق النظامية، أي 15 ألف ليرة وسعر «صيرفة»، فيما يؤكد الحاكم أن توحيد سعر الصرف لا يمكن تحقيقه ضربة واحدة، لذلك ستكون هذه المرحلة الأولى ولغاية أن تصبح المنصة هي المرجعية لتحديد السعر الموحد. أما في تداولات الأسواق الموازية، فإن السوق تحدد السعر حسب العرض والطلب، وحتى لو أصبح السعر متقلباً فممنوع أن تشهد تقلبات كبيرة، بحسب سلامة، حيث سيكون «مصرف لبنان المرصداً». وأضاف: «مثلاً اليوم هناك بالسوق 70 تريليون ليرة لبنانية ونحن بإمكاننا جمع كل الليرات عندما نقرر، فالأسواق تعرف هذا الشيء، وإذا قررنا يمكننا وضع مليار ومدير عام «فرست ناشونال بنك» نجيب سمعان لـ«الشرق الأوسط»، أن «صندوق النقد كان نصح بأن تكون زيادات القطاع العام مدروسة أي أن تطول الزيادات الموظفون العاملين، ولكن هناك موظفين هم ربما خارج البلد. لذلك نرى إعادة النظر بطريقة إدارة الدولة ضرورية، فليس مصرف لبنان هو القادر وحده على حل كل شيء».

## جلسة انتخاب الرئيس اللبناني اليوم تمديد لـ «مسرحية التعطيل»



جلسة لجلس النواب اللبناني (أبأ)

عجز حتى الساعة عن إقناع باسيل بإخلاء الساحة لمصلحة فرنجية الذي لن يحرق المراحل بإعلان ترشيحه رسمياً، وإن كان هناك من يقول في الخفاي الشيوعي بأنه يتحفظ على ترشيحه، وإن يفرض عن قراره إلا عندما يتأكد بأن الطريق أصبحت سالكة لانتخابه. وفي المقابل، فإن المعارضة التقليدية تواجه صعوبة حتى الساعة في تجاوز أو في التخفيف من أضرار تعطلت بعدم قدرتها على تسجيل اختراق في صفوف النواب المستقلين من الطائفة السنية بعد أن تراجع ثلاثة منهم عن انتخاب معوض، مع أنهم يتصرفون وكأنهم في صلب المعارضة، فيما نحت في فتح قنوات للتواصل مع عدد من النواب التغييريين، وهذا ما سيحمله اليوم صندوق الاقتراع من أصوات لنواب منهم. ويبقى السؤال: هل كان باسيل مضطراً لحرق المراحل

في التموضع في الوسط بين المعارضة و«الممانعة»، كشرط للعب دور وازن في انتخاب رئيس للجمهورية، خصوصاً أن الانقسام العمودي بين هذين المحورين من شأنه أن يعزز الحاجة إليهم؛ كونهم يشكلون بفضة القنآن لترشيح كفة المرشح الرئاسي الذي يحظى بتأييدهم. وأكدت المصادر نفسها أن النواب الذين يقدمون أنفسهم على أنهم من المستقلين يلتقون

مرشح خاص بهم لرئاسة الجمهورية، وكان آخرهم خليفة. ورات المصادر بان الوضع بين النواب السنية من غير المنتمين إلى محوري المعارضة التقليدية ليس أفضل من وضع النواب التغييريين، خصوصاً مامتاع ثلاثة منهم عن تأييد معوض بعد أن كانوا أتدوه في دورة الانتخاب الأخيرة، وقالت بان عزوفهم عن تأييده يعود إلى رغبة النواب المستقلين

به للاتحاق بزميلهم وضاح الصادق الذي كان تفرد إلى جانب زميل له بتأييدهما له في جلسة الانتخاب السابقة، وقالت إن خلف يحاول من حين لآخر الإبقاء على قنوات التواصل بين زملائه النواب، وهو يحاول تدوير الزوايا ولا يبادر إلى الامتناع عن التواصل مع النواب الذين رغب على تباين معه وآخرين ممن يفضلون عدم الالتحاق بأي من المحورين التقليديين، ويصرون على دعم

ويستمر في التعرير وحيداً رافضاً رفع الفتوى عن ترشيح فرنجية، وهذا ما أبلغه إلى الأمين العام للحزب حسن نصر الله.

## تطيل إضباري

بيروت: محمد شقير  
يتوهم من يراهن منذ الآن على أن حلول العام الجديد سيؤدي إلى تبدل في المشهد السياسي بنهي تمديد مسرحية تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية بذريعة إمكان ظهور معطيات جديدة مصدرها انضاج الظروف الإقليمية والدولية لإخراج التعطيل من الدوران في حلقة مفرغة، رغم أن كل المؤشرات الخارجية تستبعد حصول تدخل يرعاه المجتمع الدولي ويفتح الباب لإنجاز الاستحقاق الرئاسي الذي يحاصر النواب بعد أن طغى على الجلسات الهزل والسخرية من جراء تخلي النواب عن واجبهم بانتخاب الرئيس لإعادة انتظام المؤسسات الدستورية. فالجلسة النيابية السادسة المقررة اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية ستعظم إلى سابقتها من الجلسات التي انتهت إلى تعطيل الانتخاب في ظل انقطاع التواصل بين الكتل المؤيدة لترشيح النائب ميشال معوض، ومحور «الممانعة» المنقسم على نفسه، والذي لا يجرد حتى الساعة على تبني ترشيح زعيم تيار «الردة» النائب السابق سليمان فرنجية من دام رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل يصر على عدم التناغم مع حليفه الأودح «حزب الله»

كشفت بأن الجامع الوحيد بين النواب السنة المستقلين المطعفين بنواب من كتل أخرى، يكمن في إصرارهم على إجراء الانتخابات الرئاسية، فيما هم على خلاف حول ضرورة تشريع الضرورة والذي بدأ يظهر للعلن بين فريق مؤيد، مشترطاً ألا يكون مفتوحاً على مشاريع واقتراحات قوانين يمكن تأجيلها، وآخر يرفض في المطلق التشريع بذريعة أنه يمكن أن يؤدي إلى تمديد الشغور في رئاسة الجمهورية. لذلك، فجلسة اليوم لن تحمل أي جديد سوى تظهير الخلاف إلى العلن بين الثنائي الشيوعي وبين باسيل الذي كان صرح نصر الله، ومن ثم رئيس المجلس النيابي بري، برفضه إخلاء الساحة لفرنجية وإصراره على موقفه بالاتفاق على مشروع رئاسة بديل، وكان جوابهما قاطعاً بإقفالهما الباب أمام البحث باقتراح من هذا القبيل.

## لبنان: المفتي دريان لإنهاء الشغور في مواقع المفتين بمختلف المناطق

الرحمن الرفاعي (مدير كلية الشريعة - فرع عكار)، والمفتي القاضي خليل ناجي علوش (له برامج تلفزيونية على قناتي «الرسالة» و«المجد»)، والمفتي حسن البستاني (مدرس الفقه الإسلامي في جامعات طرابلس وبيروت). والمفتي في مدينة طرابلس كل من: أمين الفتوى الشيخ محمد إمام، والشيخ القاضي سمير كمال الدين، والشيخ القاضي وسام سمروط، والشيخ مظهر الحموي، وشيخ الفراء الشيخ بلال بارودي، والشيخ أحمد المير، والشيخ أحمد كفون. وفي راشيا الشيخ الدكتور فنيق حجازي، والشيخ أيمن شرقية، والشيخ جمال حعود. أما في زحلة، فالمناسة محمداً بين عدة مرشحين هم: الشيخ الدكتور

وهما كبرى البلدات في عكار، ولا مصلحة للمنطقة في مثل هذا الانقسام. ودعا عريبط إلى «التوافق على شخصية تكون الأقدر على النهوض بمؤسسة الإفتاء في عكار وبالجهاز الديني الذي يعمل فيه نحو 850 موظفاً، ويشرف على نحو 450 مسجداً في المنطقة، وعلى خدمة أبناء عكار، بغض النظر عن (اسمها)، وإن يكون قادراً على الحوار مع الجميع، ولديه علاقات بالجمالية اللبنانية في الاعترا؛ خصوصاً اللبنانيين الموجودين في دول الخليج». ولا تقتصر المناقشة في عكار على زكريا والرفاعي؛ بل ينضم إلى قائمة المرشحين الشيخ زيد الكيلاني (عضو المجلس الشرعي الإسلامي)، والشيخ الدكتور عبد

بالوسطية والانفتاح»، ويأمل عريبط في «توافق» في الانتخابات في كل المناطق؛ خصوصاً في عكار، بالنظر للانقسام العائلي والمناطقي الذي أحدثه ترشح الشيخين زيد زكريا وأسامة الرفاعي، ورأى أن «المنافسة في عكار أخذت نوعاً من الصراع العائلي بين المرشحين المذكورين، ومن الواضح أن الشيخ أسامة الرفاعي يهدف حوله الناخبون القريبون من الصوفية، لأنه يمثل النهج الصوفي في عكار. أما الشيخ زيد زكريا فيمثل السلفية المعتدلة، فيجسد له من يمثل هذا الفكر»، مشيراً إلى أن «الانقسام انسحب على عائلي المرشحين وعلى بلديتين (مسقط رأس أسامة الرفاعي) وفنديق (مسقط رأس زيد زكريا)

النواب والوزراء السنة والقضاة العدليين والإداريين والشريعة، والمدرسين الشرعيين وأئمة المساجد ورؤساء البلديات، بحيث يفتقر كل ناخب من هؤلاء في منطقته والمرشح الذي يراه الأفضل. ويعد مفتي المنطقة رئيس المجلس الإداري للاوقاف الإسلامية، والمشرّف على صندوق الزكاة وكل المؤسسات الدينية؛ بما فيها المساجد، حيث يواكب عملها وأداء رسالتها من خلال دائرة الأوقاف، ويقي المفتي المنتخب في منصبه حتى يبلغ الـ70 من عمره ويحال إلى التقاعد. وعدّ مصدر بارز في دار الفتوى اللبنانية، أن «استحقاق انتخابات المفتين في المناطق يعد إنجازاً كبيراً، بعد تعطيل الانتخابات منذ عقود طويلة،

بيروت: يوسف دياب

حصد مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد الطيف دريان، 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، موعداً لانتخاب مفتي المناطق، وإنهاء الشغور المستمر فيها منذ عقود طويلة، قاطعاً بذلك الطريق على معضلتين: الأولى الإفراج الذي يضرب المؤسسات الدينية ويعطل عملها، والثانية حالات التكتيف والتعيين والتعديلات التي تحصل. ودعا دريان الهيئات الناخبة لاختيار المفتين في كل من طرابلس وعكار (شمال لبنان)، وحاصبيا ومرجعيون (جنوب لبنان)، وزحلة وراشيا وبعبك الهرمل (لبنان).



## عمليات تفجير من بُعد بالقدس... والعين على «حماس» في غزة إسرائيل تصحو على نوع من العمليات كادت تنساه



جيش وشرطة ومحققون في موقع العملية (أ ف ب)



مجموعة من اليهود في موقع إحدى عمليتي القدس (أ ب)

مكان التفجير الأول في القدس، وتصرف كأنه «وزير الأمن الداخلي»، وتلقى إحاطة من الشرطة حول التفجير؛ في مشهد أثار انتقادات في إسرائيل. وقال بن غفير من مكان الهجوم: «تجب العودة إلى سياسة الاعتقالات». وأضاف: «يجب أن تشكل حكومة في أسرع وقت ممكن. الإرهاب لا ينتظر». وتابع: «نحتاج إلى جلب ثمن من الإرهاب، وهذا يعني العودة إلى الاعتقالات ووقف المدفوعات للسلطة... يجب أن نعطي الأسرى الحد الأدنى المطلوب بموجب القانون... لهذا السبب أريد أن أكون وزيراً للأمن الداخلي».

وقال المتحدث باسم الحركة، محمد حمادة، إن «هذا العمل نقل رسالة للاحتلال مفادها بأن شعبنا سيوقف بحزم على أرضه وسيتمسك بطريق المقاومة». وأضاف: «ستكون الأيام المقبلة متوترة وأكثر صعوبة للعدو، ولقد حان الوقت لتشكيل خلايا تنتشر في كل أنحاء فلسطين وتكون جاهزة للمواجهة». في أثناء ذلك؛ شرعت إسرائيل في حملة مطاردة واسعة أغلقت بموجبها الطرق السريعة (1) في القدس وطرق أخرى، وراحت تفحص كاميرات المراقبة الأمنية. وشخصاً وصل إلى المكان الأول

المدينة بحثاً عن أجهزة أخرى محتملة. وفي حديث لقناة «كان» الإسرائيلية، وصف مسؤول الأمن الإسرائيلي كبير ما حدث بأنه «تجاوز للخطوط الحمراء»، وإن إسرائيل «نسيت فعلاً هذا النوع من العمليات». وجاء الهجوم المنظم في ذروة مواجهة إسرائيل مع مجموعات مسلحة في الضفة الغربية قالت إنها من دون بنية تنظيمية، وقضت على معظمها أو أضعفتها. وعلى الرغم من أنه لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها، فإن عين إسرائيل على «حماس» في قطاع غزة أكثر من أي جهة أخرى.

كانتا محشورتين بالمسامير لزيادة الضائقة. وفاجأ الهجوم المزدوج إسرائيل، التي كادت تنسى هذا النوع من العمليات الذي كان رائجاً في الانتفاضة الثانية من عام 2000 إلى 2005. قبل أن يتوقف لى حد كبير. وآخر عملية تفجير في القدس كانت عام 2016 ونفذها أحد عناصر «حماس» وجرح فيها 21 إسرائيلياً. وقال مفوض الشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي: «هذا إطار هجوم لم نشهده منذ سنوات عديدة»، ودعا الإسرائيليين إلى «توخي الحذر من الطرود المشبوهة»، وقال إن عناصر الشرطة تسمح

رام الله، كفاح زبون

أفادت إسرائيل صباح الأربعاء على نوع من العمليات كادت تنساه، بعدما فُجرت عبواتان من بُعد بالقرب من مداخل مدينة القدس؛ ما أدى إلى مقتل إسرائيلي، وإصابة 18 في الأقل؛ بينهم حالة ميؤوس منها وانتحان خطيرتان. واختار المهاجمون وقتاً ذهبياً لهم في ذروة انطلاق المسافرين إلى أماكن عملهم، وفجروا عبوتين في محطتي حافلات بالقرب من مداخل إلى المدينة؛ في الهجوم الذي وصفه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بأنه «هجوم

## مقتل عقيد من «الحرس الثوري» في سوريا وظهران تتهم إسرائيل وتوعد بالرد



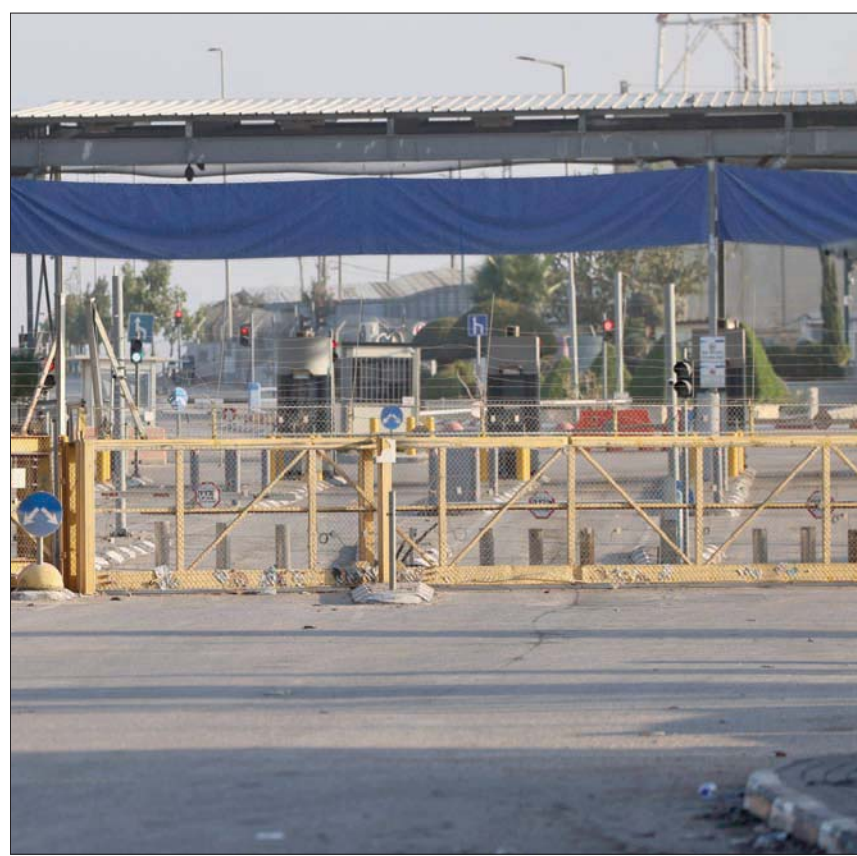
صورة نشرها موقع «المشهد» الإيراني للعقيد القتيل في سوريا

مقتل العقيد الإيراني، لكن «المركز السوري لحقوق الإنسان» قال إن جعفري اغتيل مع مرافقه السوري الجنسية باستهداف اليتهما بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة دمشق. ويُعد جعفري أرفع مسؤول في «الحرس الثوري» الإيراني يُقتل في سوريا منذ 23 أغسطس (أ ب)، حين أعلنت طهران مقتل الضابط أبو الجوفضاء، الشابعة للحرس الثوري في سوريا، على يد عملاء الكيان الصهيوني، بانفجار عبوة ناسفة على الطريق قرب دمشق». وأكد البيان أن «الكيان الصهيوني المزيف والمجرم سيتلقى الرد بلا شك».

مقتل العقيد الإيراني، لكن «المركز السوري لحقوق الإنسان» قال إن جعفري اغتيل مع مرافقه السوري الجنسية باستهداف اليتهما بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة دمشق. ويُعد جعفري أرفع مسؤول في «الحرس الثوري» الإيراني يُقتل في سوريا منذ 23 أغسطس (أ ب)، حين أعلنت طهران مقتل الضابط أبو الجوفضاء، الشابعة للحرس الثوري في سوريا، على يد عملاء الكيان الصهيوني، بانفجار عبوة ناسفة على الطريق قرب دمشق». وأكد البيان أن «الكيان الصهيوني المزيف والمجرم سيتلقى الرد بلا شك».

مقتل العقيد الإيراني، لكن «المركز السوري لحقوق الإنسان» قال إن جعفري اغتيل مع مرافقه السوري الجنسية باستهداف اليتهما بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة دمشق. ويُعد جعفري أرفع مسؤول في «الحرس الثوري» الإيراني يُقتل في سوريا منذ 23 أغسطس (أ ب)، حين أعلنت طهران مقتل الضابط أبو الجوفضاء، الشابعة للحرس الثوري في سوريا، على يد عملاء الكيان الصهيوني، بانفجار عبوة ناسفة على الطريق قرب دمشق». وأكد البيان أن «الكيان الصهيوني المزيف والمجرم سيتلقى الرد بلا شك».

## مساحون يطالبون بإطلاق جثامين الفلسطينيين أولاً... واتصالات مكثفة لنزع فتيل الأزمة إسرائيل تهدد باقتحام جنين إذا لم تتسلم جثمان إسرائيلي اختطف فيها



رام الله، كفاح زبون

أغلقت إسرائيل مدينة جنين وهددت باقتحام واسع لها ولخيمها، لاستعادة جثمان شاب إسرائيلي اختطف مسلحون فلسطينيون جثته من مستشفى فلسطيني، بعدما نقل إلى هناك لتلقي العلاج إثر حادث سير في المدينة. وقرر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الأربعاء، إغلاق معبري جلوبوع وسالم، بعد رفض المسلحين الاستجابة لوساطات دولية وفلسطينية من أجل تسليم جثمان تيران فرو (18 عاماً)، وهو شاب درزي من دالية الكرمل شمال إسرائيل.

وكان مسلحون اختطفوا جثمان فرو، بعد أن لقي مصرعه في حادث طرق قرب جنين التي وصل إليها مع صديق له بهدف شراء إطرارات لسيارته، وهاجم المسلحون المستشفى في جنين، وأخذوا الجثمان الذي كان في غرفة العناية المكثفة بحسب عائلته، التي اتهمت أيضاً بفصل الأجهزة عنه.

وحدث مع الشابين حادث طريق خطير، ونقلا للعلاج في مستشفى محلي وهناك توفي أحدهما جراء إصابته، صديقه المصاب نقل بحالة خطيرة للعلاج الطبي في القدس. جثة الشاب أخذت من المستشفى في جنين، وحدث مع الشابين حادث طريق خطير، ونقلا للعلاج في مستشفى محلي وهناك توفي أحدهما جراء إصابته، صديقه المصاب نقل بحالة خطيرة للعلاج الطبي في القدس. جثة الشاب أخذت من المستشفى في جنين،

وحدث مع الشابين حادث طريق خطير، ونقلا للعلاج في مستشفى محلي وهناك توفي أحدهما جراء إصابته، صديقه المصاب نقل بحالة خطيرة للعلاج الطبي في القدس. جثة الشاب أخذت من المستشفى في جنين،

معبر جلوبوع في جنين بعد إغلاقه من قبل الإسرائيليين (أ ف ب)

## خلافات تعيد مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية إلى نقطة البداية

كانت عبوات تفجر بينهم في أي وقت، قد تسرع من عملية تشكيل الحكومة أم لا. وبعد العملية، أرسل سموتريتش رسالة لنتنياهو قال فيها: «الإرهاب العربي سيستجاون الخلافات بشكل سريع، ويوجد أصامه منذ التسلم كتاب التكليف في 13 من الشهر الحالي؛ أحد أفراد الحكومة، ويمكن أن يحصل على 14 يوماً إضافياً إذا طلب ذلك. ولا يعرف إذا ما كانت عملية القدس التي خلفت قتيلاً ونحو 20 مصاباً يوم الأربعاء، واعدت إلى أذهان الإسرائيليين مشاهدا من الانتفاضة الثانية عندما

كان حزب درعي سيجعل على وزير الدفاع بيني غانتس مع والد الشاب، وأخيره «أن العمل جار لاستعادة جثمان ابنه، وأن جثة الشاب مطروح بقوة إذا فشلت الجهود».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».

فوق كل ذلك، الاحتفاظ بوزارة «المالية» التي وافق عليها بدلاً من «الدفاع» حتى انتهاء دورة الحكومة الجديدة، لكن «الليكود» يريد منه التناوب على هذا المنصب، مع وزير «الداخلية» رئيس «حزب شاس» أرييه درعي الذي كان في الأساس متمسكاً بوزارة «المالية».



إردوغان جدد استعداده للقاء الأسد «في الوقت المناسب» ودعا بغداد ودمشق إلى «عدم القلق»

## تركيا تلوح بعملية برية لـ «اجتثاث الإرهابيين» في عين العرب ومنبج وتل رفعت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، أن العملية البرية ضد «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، «ستنفذ عندما يحين الوقت المناسب»، وأن تركيا «مصممة أكثر من أي وقت مضى على تنفيذها»، وشدد، على أن العمليات العسكرية في شمال سوريا وشمال العراق «يجب ألا تزعج البلدين لأنها تجري في إطار الحفاظ على وحدتهما»، وكرر استعداده للقاء رئيس النظام بشار الأسد «في الوقت المناسب».

وتعهد أردوغان باجتماعات «الإرهابيين» (مسليحي الوحدات الكردية) من مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب (كوباني) في شمال سوريا، قائلًا: «سننقض على الإرهابيين برًا أيضاً في الوقت الذي نراه مناسباً... العمليات التي نفذتها تركيا بالقتلات والمدفوعات والطائرات المسيرة في إطار عملية المخلب-السيف (انطلقت فجر الأحد الماضي)، ما هي إلا بداية».

وأضاف، في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لـ «حزب العدالة والتنمية»، الأربعاء: «الزمنًا بتعهداتنا حيال الحدود السورية، إذا لم نستطع الأطراف الأخرى الوفاء بمطالبات الاتفاقية (في إشارة إلى الولايات المتحدة وروسيا)، فيجب لنا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا». وتابع: «القوى التي قدمت ضمانات بعدم صدور أي تهديد ضد تركيا من المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا، لم تتمكن من الوفاء بوعودها... رسالتنا واضحة لمن لا يزالون يحاولون إخضاع تركيا بأساليب خبيثة: لن نتحولا».



إردوغان لدى وصوله إلى اجتماع نواب حزبه في أنقرة أمس (أ.ف.ب)



قوات تابعة لـ«الواء سمرقند» الموالي لأنقرة في عفرين الأربعاء (أ.ف.ب)

الهجوم الذي استهدف إسطنبول وادى إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة 81 آخرين. وعبر عبيد عن «خيبة أمه تجاه الرد الضعيف لروسيا والولايات المتحدة على عشرات الغارات الجوية التركية التي استهدفت مناطق سيطرة قواته وقتل فيها 11 شخصاً هذا الأسبوع»، بحسب موقع «البيزنور» الأميركي. ورأى أن الغزو الروسي لوكراينا «عزز من قيمة تركيا في نظر روسيا والغرب على حد سواء».

وقال عبيد: «إنه ما لم تقف موسكو وواشنطن بحزم»، فمن المرجح أن تتابع تركيا التهديدات المتكررة لتحريك قواتها ضد قواته كما فعلت في عمليتين منفصلين في 2018 و2019. ونسب الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لاقطاع قول تنظيم «داعش» الإرهابي. وأرجع عبيد هجمات تركيا الأخيرة إلى جهود الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «لإذكاء المشاعر القومية قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية»، منتصف العام المقبل، حيث يهدد الركود الاقتصادي المطول، مع التضخم الجامع والبطالة المتزايدة، حكم أردوغان الذي يقرب من عقدين من الزمن، قائلًا: «أي إلهاء أفضل من الحرب».

وبالتزامن مع حديث أردوغان بالبرلمان التركي، استهدفت مستمرة مقراً لـ«قسد» في قاعدة روسية تقع في شمال شرقي سوريا. وقال المتحدث باسمها فرهاد شامي، إن القصف التركي «طال قاعدة روسية تقع شمال تل تمر في محافظة الحسكة، ما أسفر عن مقتل عنصر من قسد وإصابة 3 آخرين بجروح».

وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فإن القصف استهدف مكتباً لـ«قسد» داخل القاعدة الروسية. وأسفر ذلك عن إصابة جندي روسي بجروح، الأمر الذي لم يؤكد أو ينفيه المتحدث الكردي. وتوجد القوات الروسية في بعض المواقع في شمال شرقي سوريا منذ عام 2019، حيث تستير دوريات وتعمل كقوة فصل مع القوات التركية.

مظلوم عبيد، استعداده لالتصدي لـ«رد بري تركي»، قائلًا في مقابلة مع «سوشيتيد برس»، الأربعاء: «نستعد للتوغل التركي منذ شن هجوم بري في المنطقة عام 2019... نعتقد أننا وصلنا إلى مستوى يمكننا فيه إحباط أي هجوم جديد، على الأقل لن يتمكن الأتراك من احتلال المزيد من مناطقنا وستكون هناك معركة كبيرة». وأضاف: «إذا هاجمت تركيا أي منطقة، فإن الحرب ستتمدد إلى جميع المناطق... وسيؤدي ذلك إلى مزيد من الهجمات». ورأى عبيد «أن الهدف الأكثر ترجيحاً لهجوم بري تركي محتمل» ضد المناطق التي تسيطر عليها قواته، سيكون مدينة عين العرب (كوباني)، كرد من أنقرة على

الإدراتان السورية والعراقية من المناطق التي جعلتها تركيا أمانة بفضل العمليات التي نفذتها في إطار مكافحة الإرهاب، بل على العكس، فالخطوات التي اتخذتها ستضمن أيضاً سلامة أراضي العراق وسوريا».

في الوقت ذاته، جدد أردوغان استعداده للقاء رئيس النظام السوري، قائلًا إنه «لا توجد خصومة دائمة في عالم السياسة»، وإن اللقاء مع الأسد، الذي اقترحه رئيس «حزب الحركة القومية» الحليف للحزب العدالة والتنمية الحاكم، دولت بهنلي، «يمكن لأنه لا يوجد استياء أو خصومة دائمة في السياسة... يتم اتخاذ الخطوات في هذا الصدد عاجلاً أم آجلاً في

السكردى» عن «حزب العمال الكردستاني» أمراً «غير مجد»، قائلًا: «إن تغيير الحروف لن يغير من هوية التنظيمات الإرهابية، قسد هي الوحدات الكردية التي هي العمال الكردستاني».

وقال أردوغان: «صممون على إغلاق كامل حدودنا الجنوبية من هطاي (على الحدود السورية) إلى هكاري (على الحدود العراقية) بشرط أنني، حتى لا نترك لأحد إمكانية مهاجمة الأراضي التركية، ومن خلال العمليات التي نفذناها، أسسنا جزءاً من هذا الشريط وسنكمل ما تبقى بدءاً من تل رفعت ومنبج وعين العرب (كوباني) لتشكيل منطقة آمنة على حدودنا». وأضاف: «ينبغي ألا نتزعج

وأكد أردوغان، أمام المجموعة البرلمانية لحزبه، «أن الذين تسببوا وإيران والاتحاد الأوروبي. وعقب إسطنبول الإرهابي، سيدفعون الثمن وينالون عقاب فعلتهم». وأن تركيا لديها القدرة والقوة على اكتشاف واعتقال ومعاينة الإرهابيين المتورطين في هجمات ضد الدولة والشعب».

وأشار إلى «أن التنظيمات الإرهابية الناشطة في شمال سوريا، استهدفت الأراضي التركية بـ764 قذيفة صاروخية ومدفعية، وأن هذه الاعتداءات تسبب في مقتل 261 مواطناً تركيا منذ عام 2015». وعد الرئيس التركي محاولات «الغرب (الفصل)» للوحدات الكردية و«حزب الاتحاد الديمقراطي

الدمشق» من أنقرة، إلى التآهب ورفع الجاهزية القتالية وعقد اجتماع عاجل في الساعات المقبلة لتحديد المهام القتالية ومحاور الهجوم البري، بالاشتراك مع القوات التركية.

وأكد قيادي في الفصائل، في تصريح خاص، لـ«صحيفة الشرق الأوسط» أن «القيادة العسكرية التركية دعت، الأربعاء، قادة الفيالق الثلاثة في الجيش الوطني إلى حضور اجتماع

## أنقرة تدعو فصائل سورية للاستعداد لعملية عسكرية ضد «قسد»

إدلب (شمال سوريا) فراس كرم

ووقعت تركيا تفاهمين مع الولايات المتحدة وروسيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أوقفت بمقتضاها عملية «منبج السلام» العسكرية التي كانت تستهدف مواقع «وحدات حماية الشعب الكردية» في شمال شرقي سوريا. وفي مايو (أيار) الماضي، هدد أردوغان مجدداً بشن عملية عسكرية جديدة ضد مواقع القوات الكردية في كل من منبج وتل

شمال وشمال شرقي حلب». وصرح قيادي آخر بأنه «جرى خلال الساعات الأخيرة الماضية اجتماع ضم مسؤولين عسكريين أميركيين ونظراء لهم أتراكا في منطقة كلس التركية، وجرى فيه مناقشة مطالب تركيا والعملية العسكرية ضد قسد وموقف أميركا منها، وعقب حوار مطول بين الطرفين أقر الفيالق الكردية على عملية محدودة، من دون تحديد موعدا حتى الآن».

عامودا والدرباسية والمالكية بريف القامشلي في أقصى شمال شرقي سوريا، وذلك بالاعتماد على القوات الخاصة التركية من دون مشاركة فصائل المعارضة السورية وضمن عملية خائفة للسيطرة على تلك المناطق داخل الأراضي السورية... بينما ستقتصر مشاركة الجيش الوطني السوري على تحرير مناطق تل رفعت وعين العرب (كوباني)

الزيتون ونيح السلام». وترافق ذلك مع تعزيزات عسكرية ضخمة وصلت إلى المناطق القريبة من منبج وكفرخاشر وتادف وتل رفعت، وصولاً إلى مناطق متاخمة بمدينة منبج وعين العرب (كوباني) الخاضعة لسيطرة «قسد» وقوات النظام السوري.

ولفت إلى أن «المناطق المرجح أن تشهد عمليات عسكرية بحسب المعطيات الميدانية هي: مناطق

عسكري مهم في منطقة كلس السورية الخاضعة للنفوذ التركي؛ لمناقشة آخر التطورات العسكرية الميدانية، ووضع خطط عسكرية هجومية، وتحديد محاور انطلاق العملية العسكرية التركية المرتقبة ضد قوات قسد بشمال وشمال شرقي حلب، وذلك بعد الانتهاء من رفع الأعباء القتالية للقوات التركية في قواعدها المعارضة ضمن مناطق درع الفرات وغصن

الدعومة من أنقرة، إلى التآهب ورفع الجاهزية القتالية وعقد اجتماع عاجل في الساعات المقبلة لتحديد المهام القتالية ومحاور الهجوم البري، بالاشتراك مع القوات التركية.

وأكد قيادي في الفصائل، في تصريح خاص، لـ«صحيفة الشرق الأوسط» أن «القيادة العسكرية التركية دعت، الأربعاء، قادة الفيالق الثلاثة في الجيش الوطني إلى حضور اجتماع

تزامناً مع تسارع الأحداث الميدانية والعسكرية في شمال وشمال شرقي سوريا، ومواصلة الطيران الحربي التركي تنفيذ ضربات جوية في سياق عملية مستهدفة «المخلب -السيف» مستهدفة مواقع تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، دعت القيادة العسكرية التركية فصائل «الجيش الوطني السوري»

## أكراد سوريون يخشون أن تكون إدارة بايدن «باغتنا»

واشنطن، إيلي يوسف

وأكدت القيادة المركزية الأمريكية، التي تشرف على القوات الأميركية في المنطقة، الغارة على القاعدة، وقالت في بيان: «بينما لم تكن هناك قوات أميركية في القاعدة وقت الضربة، فإن هذه الإجراءات تعرض القوات الأميركية العاملة في سوريا لهزيمة (داعش) للخطر».

من جهتها، قالت نائبة المتحدث باسم البنتاغون سابرينا سينغ: «سنواصل مراقبة ما يحدث على الأرض، والتأكد من أن قواتنا آمنة»، مضيفة أنه «الدمار أي تغيير على وضع قواتنا في الوقت الحالي».

وأضاف: «نحن الآن نقلل سلاح أميركي على يد تركيا». وفيما أشار إلى أن «مجلس سوريا الديمقراطية»، أرسل رسالة مباشرة إلى الرئيس جو بايدن، وقال: «كل الجهود والاتصالات التي حاولنا القيام بها هنا للتواصل مع المسؤولين الأميركيين، قادتنا إلى الخارجية، لكننا حتى الآن لم نتمكن من الاتصال... والسفارة الأميركية في أربيل، لا تكتفي على دراية بما حصل، بدليل إطلاقها تحذير سفر وتنقل للمواطنين الأميركيين قبل بدء الغارات، وهو ما جرى أيضاً في الغارة على القاعدة العسكرية لقوات التحالف».

«نواصل الدعوة إلى وقف التصعيد من جميع الأطراف... في محادثاتنا وما قلناه علناً، إن هذه الضربات من جميع الأطراف تخاطر بمهمتنا وهي هزيمة (داعش)».

وفيما أكد صقر، أن الغارات التركية استهدفت للمرة الأولى وبشكل مكثف، البنية التحتية في مناطق سيطرة الضربات، في ظل انهيار الاقتصاد، وكيف يمكن لواشنطن أن تحافظ على أهدافها المعلنة، لإصلاح المساعدات، والحفاظ على الاستقرار، في ظل الهجوم والغارات التركية على المنطقة».

ويعد تصريحات قيادة قوات التحالف والبيانات التي صدرت عن القيادة المركزية الأميركية (سينتوكوم)، التي ساوت بين الغارات التركية، والهجمات الصاروخية التي شنتها القوات الكردية السورية، قائلًا إنها «تقوض جهود احتواء وتقويض (داعش)،» حاول مسؤولو الدفاع في واشنطن إرسال رسالة إضافية. وأعلنت نائبة المتحدث باسم «البنتاغون» سابرينا سينغ خلال مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء، أن واشنطن على اتصال مع كل من تركيا وقوات سوريا الديمقراطية»، وقالت:

التي تهدد بها تركيا بعد غاراتها المكثفة على مناطقنا، هي رسالة مباشرة للولايات المتحدة، التي لا يبدو أنها بصدد الاعتراض عليها، كما ظهر ذلك على الأقل، من ردود الفعل الخجولة التي صدرت عن المسؤولين الأميركيين».

وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط» أن المجلس الذي يمثل الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية، يخشى أن يتكرر ما حدث عام 2019، في الاتفاقية التي وقعت مع إدارة ترمب». وقال: «كان واشنطن اليوم قد باغتتنا كما باغتنا سابقاً، والعملية البرية التركية لن تضعف (داعش)، بل ستقويه».

المحتفظة، على الأقل إذا كان الهدف هو الحفاظ على الاستقرار ومواصلة منع «داعش» من الظهور والتمدد في تلك المنطقة، غير أن إعلان كبار المسؤولين الأميركيين، بأن لتركيا «الحق في الدفاع عن نفسها» من الهجمات الإرهابية، اعتبر رسالة غير مباشرة، أو ضوفاً أخضر لتكرار العملية العسكرية التي قامت بها تركيا عام 2019. بتسهيل وغض طرف مناهرين من إدارة ترمب. ويقول بسام صقر، عضو المجلس الرئاسي في «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) وممثله في واشنطن، إن «العملية البرية المتوقعة،

رغم «تحذيرات» العديد من المسؤولين الأميركيين، من مخبة التصعيد التركي على مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الذي من شأنه أن يقوض جهود احتواء وتقويض (داعش)، تصاعدت الشكوك من احتمال تكرار ما حصل عام 2019 مع إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. ورغم أن تجدد الأعمال العسكرية بين تركيا وقوات «قسد» التي تهيمن عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، ليس بالامر الجيد بالنسبة للولايات

## انتشار معامل التصنيع في السويداء ودرعا بإشراف «حزب الله» وأجهزة النظام

## «حزب كبتاغون» في جنوب سوريا... اغتيالات وتصفيات

في الجنوب (درعا والسويداء)، تدور على أرض رخوة قابلة لابتلاع الخصوم وإخافتهم. لكن الكيد هو أن إدارة هؤلاء وإمدادهم وتوجيههم، هي بيد سلطة واحدة تعز الرابع الوحيد من كل حبة كبتاغون تستهلك داخلياً أو تنجح في تجاوز الحدود، والخاسر الأكبر هو الجنود السوري الذي يندفع ببطء، إلى خسارة شبابيه بين مدمر على الكبتاغون أو متاجر بها أو محاربي لها».

وفي وقت سابق، صرح مسؤول أميركي بأن «قيمة جنوب الكبتاغون المصادرة من سوريا منذ فبراير (شباط) 2021، تعادل 3 مليارات دولار»، وعقب أحد قادة المجموعات المحلية في درعا على ذلك بالقول «إن هذه الأرقام المهولة أدت إلى نشوء ظاهرة اسراء غير القانونية في سوريا وتحولت إلى عملية تصفية للمخدرات غير القانونية في سوريا تطورت إلى عملية تقدر بمليارات الدولارات، ومنتجها الرئيسي هو مخدر الكبتاغون». وبحسب التقرير، فإن عمليات الإنتاج والتوزيع «تدار بإشراف الفرقة الرابعة المحسوبة على إيران والتي يقودها شقيق الرئيس السوري المدعو ماهر الأسد».

ويهدف ذلك الحزب، من هذا الإغراق، لتحقيق مكاسب مادية لخطة نفقات مقالته وتحرركاتهم وأسلحتهم ورواتبهم... وإضعاف المحافظة التي بقيت عصية على التغلغل الإيراني، وتقاومه بكل السبل. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت في وقت سابق تحقيقاً مطولاً اعتمداً على معلومات من مبعوثين سوريين وكالات أممية في عشر دول، وخلصت في تحقيقها إلى:

عن أربع حالات تسلل، أي بما يعادل عملية واحدة كل شهر. وهذا التراجع في عمليات التهريب أدى إلى اتجاهها إلى السوق الداخلية، لتتوزع بين الشباب وطلاب المدارس، مستغلة الظروف الاقتصادية والمعيشية الضاغطة. وهذا ما أدى إلى حرب مستمرة وغير معلنة على السوق الداخلية، وامتيازات التوزيع فيها، علماً بأن لـ«حزب الله» حصة الأسد في الإنتاج وإدارة شبكات التوزيع.

والأمنية التابعة للنظام. وتراجعت أعداد الحوادث والاشتباكات التي تعلن عنها المملكة الأردنية على حدودها الشمالية مع سوريا، بحيث إنه تم الإعلان في وقت سابق من العام الماضي، عن إحباط 361 عملية تهريب لحبوب الكبتاغون مستمرة وغير معلنة على السوق الداخلية، وامتيازات التوزيع فيها، علماً بأن لـ«حزب الله» حصة الأسد في الإنتاج وإدارة شبكات التوزيع.

وبحسب ناشطين من المنطقة، فإن الجنوب السوري، يبدو غارقاً في المواد المخدرة؛ إذ لم يعد يكتفى به كارش مرور اللؤلؤ إلى الجارة الأردن وغيره، وإنما تم إنشاء معامل تصنيع للحبوب في كل من السويداء واللجاة في درعا.

وتتجهان لتحديات مستقبلها وكالات محلية من هذه المناطق، فإن المشرفين والمثقلين، هم متعاونون مع «حزب الله»، أو مجموعات محسوبة على الأفرع

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تنامت في الآونة الأخيرة، عمليات الاغتياال والقتل في محافظة درعا، بحيث لا يكاد يمر أسبوع واحد، من دون العثور على جثة ترتبط بما يبدو أنها «حرب واسعة في المنطقة في تجارة الكبتاغون».

والقاسم المشترك بين المستهدفين هو ضلوعهم، في نقل وترويج وتجارة المخدرات في محافظة درعا.

## البرهان يؤكد التزام العسكر بتعهدهم الانسحاب من المشهد السياسي في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين

شعبية في جميع أحياء ومدن البلاد» بنحني الجيش عن السلطة والعودة إلى الثكنات، وتسليم السلطة للقوى المدنية، كما ترفض أي تفاوض أو لشراكة تمنح العسكريين الشرعية، ومنذ استيلاء الجيش في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 على السلطة، سقط 119 قتيلًا بالرصاص الحي، والألاف من المصابين. في يوليو (تموز) الماضي، أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي، أنسحاب المؤسسة العسكرية من العمل السياسي وإفساح المجال للقوى المدنية لتشكيل سلطة انتقالية في البلاد.

الامن السودانية بإغاث المسيل للمدوع والقتال الصوتية، أمس، لحشود كبيرة من المتظاهرين، حاولوا تجاوز الطوق الأمني المشد الذي فرضته السلطات على مدخل الشارع الرئيسي المؤدي إلى محيط القصر الرئاسي بوسط العاصمة الخرطوم.

وكانت لجان المقاومة التي تقود الحراك الاحتجاجي دعت إلى مظاهرة مليونية، أمس، تتجه إلى القصر الجمهوري، استنفقتها السلطات بإغلاق الجسور ونشر قوات كبيرة من الجنود في الداخل والطرق المؤدية إلى الخرطوم. وتطالب لجان المقاومة «تنظيمات

سيختمن تحديد هياكل السلطة الانتقالية ومستوياتها والصلاحيات والسلطات التي تمتع بها». ويستند الاتفاق إلى التفاهات التي جرت بين قوى التغيير والمكون العسكري وأطراف قوى الانتقال الديمقراطي، ويتضمن أهم القضايا في إنشاء إطار دستوري لإقامة سلطة مدنية.

وأوضح فيصل أن «قوى التغيير» طرحت رؤيتها بشأن العملية السياسية وعودة السلطة إلى المدنيين، وتتضمن مرحلة التوقيع على اتفاق إطاري ثم مرحلة الاتفاق النهائي.

وفي غضون ذلك، تصدت قوات

وقادة التشكيلات والوحدات والقواعد ورؤساء الدوائر بقوات الدعم السريع. وفي موازاة ذلك، نفى رئيس المكتب التنفيذي لـ«التجمع الاتحادي» بابكر جرت بين قوى التغيير والمكون العسكري وأطراف قوى الانتقال الديمقراطي، ويتضمن أهم القضايا في إنشاء إطار دستوري لإقامة سلطة مدنية.

وأوضح فيصل أن «قوى التغيير» طرحت رؤيتها بشأن العملية السياسية وعودة السلطة إلى المدنيين، وتتضمن مرحلة التوقيع على اتفاق إطاري ثم مرحلة الاتفاق النهائي.

وفي غضون ذلك، تصدت قوات

القوات المسلحة»، مشدداً على أنه «لا تفرط في وحدة المؤسسة العسكرية بما فيها قوات الدعم السريع»، التي يقودها نائبه في المجلس محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وجدد رئيس مجلس السيادة موقف القوات المسلحة، «الثابت بالوقوف مع تطעות الشعب السوداني منذ أبريل (نيسان) 2019»، مؤكداً «عدم التراجع عن ذلك الموقف»، وأكد أن «القوات المسلحة لم توقع أي اتفاق نهائي مع أي جهة».

وحضر التنوير أعضاء هيئة قيادة القوات المسلحة وقادة القوات الأفرع والمفتش العام ومديرو الإدارات الأفرع

بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي باسم الجيش. وقال البرهان إن «القيادة العسكرية ملتزمة بتعهداتها بالانسحاب من المشهد السياسي حال توافق القوى السياسية»، وأضاف أن «القوات المسلحة وقوات الدعم السريع ستتفرغان لإعادة ترتيب صفوفهما ومراجعة تنظيماتهما وتنهيان لتحديات المستقبل».

وأشار إلى أن «أي صيغة تضمن تماسك البلاد وتحفظ كرامة القوات النظامية، بما يمكنها من القيام بواجباتها الوطنية، وتأتي بحكومة مستقلين غير حزبية يتوافق من القوى السياسية، ستكون مقبولة من قبل

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان أن «القوات المسلحة لم توقع أي اتفاق ثنائي مع أي جهة»، فيما تظاهر الآف في الخرطوم ومدن أخرى في البلاد يطالبون بـ«عودة الحكم المدني».

وأجرى البرهان، القائد العام للقوات المسلحة، في مقر القيادة العامة للجيش بالخرطوم أمس، تنويراً لكبار القادة وضباط الجيش والدعم السريع برتبة عقيد فما فوق، تحدث فيه عن تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، بحسب



## «النواب» يعين رئيساً مؤقتاً للمصرف المركزي

## «الرئاسي الليبي» يدعو أوروبا لمساعدة دول الساحل ضد الإرهاب

القاهرة، جمال جوهر



موسى الكوني خلال ترؤسه أعمال المؤتمر الإقليمي للتعاون الحدودي بين ليبيا ودول الساحل في تونس (المجلس الرئاسي)

دعا المجلس الرئاسي الليبي الاتحاد الأوروبي إلى مساعدة «دول الساحل» في «تأمين حدودها الشاسعة، وحمايتها من الإرهابيين وعصابات الهجرة غير المنظمة». وفي غضون ذلك، انفتح المشهد العام على توتر ملحوظ في شرق البلاد، بعد إقدام مجلس النواب على تكليف مرعي مفتاح البرعصي بمهام «محافظة ليبيا المركزية» مؤقتاً، بدلاً من علي الحبري، الذي أقاله مساء أمس.

واستهدف المصرف المركزي بمدينة البيضاء القرار، الذي اتخذته النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، صباح أمس بتكليف البرعصي وإقالة الحبري، كما أعلن موظفو المصرف تعليق العمل إلى حين صدور ما يفيد بإنهاء الجدل الحاصل من السلطة التشريعية، «ورد اعتبار الحبري» بحسب وصفه. والصديق الكبير، هو محافظ المصرف المركزي بطرابلس، لكن مجلس النواب المركزي بشرق البلاد، إلى أن قرر إقالته على خلفية «شبهات مالية».

وفيما يتغيب رئيس المجلس عقيلة صالح، عن حضور الجلسات لأسباب غير معلنة، يتراس نائبه النويري أشغال المجلس، ونص القرار الذي أصدره الأخير على تكليف البرعصي نائباً لمحافظ

مصرف ليبيا، قائماً بمهام المحافظ «حتى تسلم المحافظ مهامه»، وكذلك بمهام رئيس لجنة استقرار بنغازي ودرنة. مبرزا أن المجلس «كلف ديوان المحاسبة بمراجعة وفحص جميع المعاملات المالية والإدارية للجنيتين، منذ تاريخ إنشائها حتى الآن، وأيضاً مخاطبة النائب العام لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية للمصرف، وظل يعتمد الحبري محافظاً للمركز بشرق البلاد، إلى أن قرر إقالته على خلفية «شبهات مالية».

وقبله طلب توضيحاً من رئاسة مجلس النواب حول الأمر، لحماية ما وصفه بـ«حصن مال الليبيين».

سياسياً، وفيما يتعلق بمف

الاستحقاق الانتخابي المنتظر،

بحث رئيس المفوضية العليا

للانتخابات، عماد السائح، في طرابلس أمس مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أندري فراانشي، سبل دعم المجتمع الدولي للمفوضية في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، وسط تأكيد فرانشي على «استمرار الدعم الدولي لإنجاز الانتخابات في ليبيا». كما التقى النائب بالمجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، وقدا دبلوماسياً سويسرياً بديوان المجلس أمس، حيث جرى مناقشة آخر مستجدات ملف المصالحة الوطنية، وملف الهجرة غير المشروعة، والجهود التي تبذلها ليبيا للحد منها بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي، كما تطرق الاجتماع، بحسب المجلس الرئاسي، لملف حقوق الإنسان

والخطوات التي اتخذتها ليبيا في هذا الشأن. في سياق آخر، قال النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني، إن «دول الساحل» في حاجة إلى مساعدة اقتصادية حتى تستطيع تأمين حدودها الشاسعة، التي «شبهه لا يعترف بالدول والحدود والديانات»، مؤكداً أن الأمر «يحتاج لتكوين لجان مشتركة بغرفة عمليات موحدة لمراقبة ومراقبة أي تحركات لهم»، وشددوا على أن «إرهاب» «عابر للحدود والقارات، ولديه قيادات لا نعلم أين هم، ونحن بحاجة لوضع استراتيجية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والدول المعنية قابلة للتطبيق حتى نتحمل مسؤولياتنا».

وتابع الكوني موضحاً: «يجب أن نتحمل مسؤولياتنا جميعاً أمام شعوبنا بعدم السماح لأي مجموعة قليلة من الإرهابيين، ومن مهربي البشر ممن يحاولون أن يزرعوا عدم الاستقرار في هذه الدول مهما كان انتماءهم... والإرهاب الذي اكتوبنا به جميعاً لا يعترف بالدول والحدود والديانات»، مؤكداً أن الأمر «يحتاج لتكوين لجان مشتركة بغرفة عمليات موحدة لمراقبة ومراقبة أي تحركات لهم»، وشددوا على أن «إرهاب» «عابر للحدود والقارات، ولديه قيادات لا نعلم أين هم، ونحن بحاجة لوضع استراتيجية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والدول المعنية قابلة للتطبيق حتى نتحمل مسؤولياتنا».

## انتقادات حادة لقانون الاقتراع

## انطلاق حملة انتخابات البرلمان التونسي وسط خلافات

تونس، المنجي السعيداني

مع انطلاق حملة الانتخابات البرلمانية في عشر دوائر خارج تونس، حسم الرئيس التونسي قيس سعيد إمكانية تأجيل الموعد الانتخابي، المقرر في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك بتأكيد على مواصلة الهيئة العليا للانتخابات عملها باستقلالية تامة، وضرورة أن يتم تنظيم الانتخابات في موعدها المحدد في احترام كامل للقانون.

في السياق ذاته، دعا، أمس، حزب «الرابية الوطنية»، الذي يترأسه مبروك كرشيد، النائب البرلماني السابق، المواطنين إلى «الامتناع عن التصويت ومقاطعة، وعباً بخطورة المرحلة، ولما قد يهدد الوطن من مخاطر ومنزلقات نتيجة الإصرار على الخطأ»، على حد قوله. ويرى مراقبون أن نتائج الخطوات التي سبقت الانتخابات البرلمانية كانت غير متوقعة؛ حيث تجري الحملة الانتخابية التي انطلقت خارج تونس، وتنتهي في 13 ديسمبر المقبل، في ظل غياب أي ترشحات في دوائر انتخابية من إجمالي 10 مقاعد برلمانية مخصصة للتونسيين المقيمين في الخارج، وهو أمر يحدث لأول مرة العملية الانتخابية إلى الربع الأول من السنة المقبلة، وتعديل القانون الانتخابي، خصوصاً فيما يتعلق بشرط حصول كل مترشح على تركيبة من 400 ناخب مسجل.

ويحسب المعطيات الأولية، لم يسجل أي ترشح في سبع دوائر انتخابية داخل عدد من الدول الأوروبية والعربية، وفي الأمريكتين وآسيا وأستراليا وأفريقيا، فيما سجلت ثلاث دوائر انتخابية ترشحاتاً وحيداً، ما يعني فوز المرشح بشكل أو بآخر. في غضون ذلك، تنطلق الحملة الانتخابية داخل تونس غداً (الجمعة)، وتشير المعطيات الأولية إلى أن العدد النهائي للمرشحين للانتخابات بلغ 1055 مرشحاً، وذلك بعد

انسحاب خمسة مرشحين، وعودة مرشحين اثنين للسباق الانتخابي بعد ختم مسار الطعون، وإصدار المحكمة الإدارية قراراتين لفائدتهما، وسيتمتافس هؤلاء على 151 مقعداً برلمانياً. غير أن نحو 10 مرشحين اعتبروا فائزين في الانتخابات البرلمانية قبل خوضها، بغض النظر عن عدد الأصوات التي سيحصلون عليها، وذلك لعدم وجود منافسين لهم، وهو أمر يحدث لأول مرة، وهو ما خلف انتقادات حادة للقانون الانتخابي الجديد، الذي حرر فصوله الرئيس سعيد، باعتباره أستاذ القانون الدستوري، دون إشراك بقية مكونات المشهد السياسي التونسي. وتجدر الإشارة إلى أن هذا القانون غير طريقة الاقتراع في الانتخابات البرلمانية من الانتخابات على القوائم الانتخابية، التي غالباً ما تدعمها الأحزاب السياسية، إلى الانتخاب على الأفراد، بالإضافة إلى تغيير شروط الترشيح، واشترط أن يجمع المرشحون 400 تركيبة من الناخبين بالتناصف حسب الجنس. وتنطلق الحملة الانتخابية وسط خلاف حاد بين الهيئة العليا للإعلام السعوي البصري (الهايك)، وهيئة الانتخابات، وبهذا الخصوص قال التوري للمجسي، رئيس الهيئة، إنها سترفع قضية لدى المحكمة الإدارية لوقف تنفيذ المنشور الأخير، الذي أصدرته هيئة الانتخابات، والذي يقضي بمنحها وحدها حق رصد التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية.

في المقابل، أكد محمد القليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، رفضها مذ «الهايك» بمشروع قرار التغطية الإعلامية للانتخابات البرلمانية، وكشف في تصريح إعلامي عن تنظيم لقاءات رسمية ودية بين رئيسي الهيئتين، وشدد على عدم وجود نقاط خلافية كبرى بين الطرفين، موضحاً أنه تجاوز كل النقاط الخلافية السابقة، مؤكداً أن الهيئة جاهزة لتوقيع القرار دون شروط، على حد تعبيره.

## المعارضة تحدثت عن «مخالفات قانونية شكلاً ومضموناً»

## الجزائر: المصادقة على الموازنة وسط رفض «الإسلاميين»

الأجور)، على حساب ميزانية التجهيز (28 مليار دولار)، ما يعني أن التنمية مؤجلة إلى وقت لاحق». وأشار البيان إلى «رفض التعديلات والمقترحات؛ لتي تقدم بها نواب المجموعة البرلمانية (لحركة مجتمع السلم)، بناء على مبررات غير مقنعة».

وإثناء دفاعه عن المشروع أمام النواب، أكد وزير المالية، إبراهيم جمال كسالي، أن النص يتضمن تحفيزات لجانبية موجهة للاستثمار؛ على رأسها الإعفاءات لفائدة المؤسسات الناشئة والحاصلات، وإعفاء عمليات التصدير التي يقوم بها الأشخاص الطبيعيون من كل الضرائب والرسوم، وتأسيس نسبة مخفضة للضريبة على أرباح الشركات بمعدل 10 في المائة لفائدة معدات الإنتاج لزيادة قدراتها في التمويل الذاتي، وإعفاء تطبيق الرسم على النشاط المهني على مؤسسات الإنتاج والمهن الحرة، وإدراج إعفاءات لدعم النشاط الفلاحي».

صوتت بد «لا» على القانون؛ لأن به «مخالفات قانونية شكلاً ومضموناً؛ أهمها غياب الشفافية فيما يتعلق بالميزانية المخصصة للمؤسسات تحت الوصاية، والمقدرة بأكثر من 200 ألف مليار سنتيم، واعتماد ميزانية عامة بعجز موازني يعادل 5885 مليار دينار، دون تحديد دقيق لمصادر تمويل هذا العجز. وغياب مؤشرات قياس روية اقتصادية محددة، فقد تغيرت غير ممكنة».

ولاحظ أصحاب البيان «عدم توافق الأولويات، الواردة في مشروع القانون، مع ما تقدمت به الحكومة في مخطط عملها؛ ومع ما يعيشه المواطن في واقعه. زيادة على عدم الاستقرار على رؤية اقتصادية محددة، فقد تغيرت الأولويات بمجرد ارتفاع أسعار النفط، التي قد تشهد تراجعاً في أي لحظة، من خلال التاثر بما يحدث في العالم من توترات». كما انتقد البرلمانيون الإسلاميون «تضخيم ميزانية التسيير (72 مليار دولار تتحمل أساساً في

الضعف مقارنة ب2022، تليها موازنة قطاع التعليم بـ5,8 مليار دولار، ثم الداخلية بـ7,15 مليار دولار.

ويقترح القانون، وفق الحكومة، «سلسلة من التدابير الرامية لدعم الاستثمار ومواصلة الإصلاح الجاني، في إطار مقاربة جديدة للميزانية، تركزت على الأهداف من أجل ضمان أكثر فعالية وشفافية». وتبناهى بأنه لا يشمل ضرائب «تثقل كاهل المواطن». كما تؤكد الحكومة أن مشروعها «يدعم القدرة الشرائية للمواطن، وذلك بعد رفع الأجور (مطلع 2024 حسب تعهدات الرئيس عبد المجيد تبون) عن طريق مراجعة النقاط الاستدلالية، ورفع منحة البطالة، وتوسيع شبكة المستفيدين منها». كما يتضمن المشروع زيادة في معاشات المتقاعدين، واستحداث 59 ألف منصب في قطاعات الصحة، والتعليم، والتعليم العالي، والجماعات المحلية. وقالت المجموعة البرلمانية لـ«مجتمع السلم»، في بيان، إنها

الجزائر، الشرق الأوسط،

صاحق البرلمان في الجزائر، أول من أمس، على قانون الموازنة لسنة 2023، الذي يتضمن مخصصات قياسية تفوق 98 مليار دولار، لكن كتلة الإسلاميين في هيئة التشريع أعلنت تحفظها على النص، بحجة «غياب الشفافية فيما يتعلق بالميزانية المخصصة للمؤسسات تحت الوصاية»، في إشارة ضمنياً إلى قطاعي الدفاع والداخلية. وحظي المشروع بتأييد واسع من الكتل البرلمانية للأحزاب الكبيرة، الداعمة لحكومة الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن، خصوصاً «جبهة التحرير الوطني»، و«الجمع الوطني الديمقراطي» و«جبهة المستقبل». بينما رفضه إسلاميو «حركة مجتمع السلم» الذين يمثلون المعارضة البرلمانية. وأكثر ما يلغ في موازنة 2023 أنها الأضخم منذ الاستقلال، إذ تفوق 98 مليار دولار، حصة قطاع الدفاع فيها تصل إلى 22 مليار دولار (أكثر من

المتجددة، ولا سيما الطاقات الشمسية والريحية.

ويتعين على المغرب، بناءً على ما راكمه من تقدم في هذا المجال، تسريع وتيرة تنزيل الطاقات المتجددة من أجل تعزيز سيادته الطاقية، وتقليل كلفة الطاقة، والتوقع في الاقتصاد الخالي من الكربون في العقود المقبلة. ويتعلق الأمر خصوصاً بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع، التي توجد قيد التطوير، وكذا التمثين الأمثل لتنافسية المغرب من أجل الاستقطاب مزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية في هذا القطاع. وفي سياق ذلك، أمر الملك محمد السادس بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع الثلاثة للطاقة الشمسية «نور ميدلت».

وخلال هذا الاجتماع تم تقديم عرض حول تقدم برنامج تطوير الطاقات المتجددة، وأعطى الملك محمد السادس توجيهاته بهدف تسريع وتيرة تطوير الطاقات

الرباط، الشرق الأوسط،

ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، ليلة أول من أمس بال قصر الملكي في الرباط، جلسة عمل خصصت لتطوير الطاقات المتجددة والاتفاق الجديدة في هذا المجال، حسب ما ذكر بيان للديوان الملكي المغربي، الذي أوضح أن جلسة العمل هذه تندرج في إطار التبع المنتظم للملك محمد السادس للأهداف الاستراتيجية التي حددتها المملكة في مجال تطوير الطاقات المتجددة على نطاق واسع، ولا سيما ما يتعلق برفع حصة هذه الطاقات إلى أزيد من 52 في المائة من المزيج الكهربائي الوطني في أفق 2030.

وخلال هذا الاجتماع تم تقديم عرض حول تقدم برنامج تطوير الطاقات المتجددة، وأعطى الملك محمد السادس توجيهاته بهدف تسريع وتيرة تطوير الطاقات

## من أجل تعزيز سيادة البلاد الطاقية وتقليل تكلفتها

## ملك المغرب يرأس اجتماعاً لبحث تطوير الطاقات المتجددة

المتجددة، ولا سيما الطاقات الشمسية والريحية.

ويتعين على المغرب، بناءً على ما راكمه من تقدم في هذا المجال، تسريع وتيرة تنزيل الطاقات المتجددة من أجل تعزيز سيادته الطاقية، وتقليل كلفة الطاقة، والتوقع في الاقتصاد الخالي من الكربون في العقود المقبلة. ويتعلق الأمر خصوصاً بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع، التي توجد قيد التطوير، وكذا التمثين الأمثل لتنافسية المغرب من أجل الاستقطاب مزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية في هذا القطاع. وفي سياق ذلك، أمر الملك محمد السادس بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع الثلاثة للطاقة الشمسية «نور ميدلت».

وخلال هذا الاجتماع تم تقديم عرض حول تقدم برنامج تطوير الطاقات المتجددة، وأعطى الملك محمد السادس توجيهاته بهدف تسريع وتيرة تطوير الطاقات

## توقيع مذكرة تفاهم في الإنقاذ البحري والجوي بحضور 4 وزراء من الجانبين

## مصر واليونان لتعميق تعاونهما العسكري



مسؤولون مصريون ويونانيون خلال توقيع مذكرة تفاهم عسكرية في القاهرة أمس (المتحدث العسكري المصري)

مواجهة التحديات المشتركة». واستقبل شكري نظيره اليوناني نيكوس ديندياس في القاهرة، حيث أكد خلال اللقاء «مق علاقات التعاون التي تربط بين البلدين في شتى المجالات»، وأصفا العلاقات بين البلدين بأنها «قوية واستراتيجية».

وقال شكري إن «العلاقات بين مصر واليونان تطورت خلال السنوات الماضية لتصبح علاقة استراتيجية كاملة»، مشيراً إلى أن «التنسيق على مستوى القادتين ووزيري الخارجية والتعليم، والتعاون على المستوى الثنائي، والأجهزة الحكومية المختلفة، والسعي لتطوير التعاون على المستوى الثنائي، وكان وزير الخارجية المصري قد أكد أول من أمس أن بلاده تسعى مع اليونان إلى تحقيق الاستقرار والأمن في شرق المتوسط، وتعمالان على

بدوره، أكد وزير الدفاع اليوناني «تقديره الكامل لدور مصر الفاعل في محيطها الإقليمي والدولي»، متمنياً أن تشهد المرحلة القادمة «دعم أفاق جديدة لجلالات التعاون العسكري لكلا البلدين».

وأعقب توقيع الاتفاقية عقد لقاء ويزيري الدفاع في البلدين، وناقش الاجتماع «عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وذلك في إطار تدعيم مجالات التعاون العسكري، ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية واليونانية».

وكان وزير الخارجية المصري قد أكد أول من أمس أن بلاده تسعى مع اليونان إلى تحقيق الاستقرار والأمن في شرق المتوسط، وتعمالان على

القائد العام للقوات المسلحة المصرية، ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، ونيكولاوس بانايوتوبولوس، وزير الدفاع اليوناني بتوقيع مذكرة تفاهم في مجال البحث والإنقاذ الجوي والبحري بين الجانبين المصري واليوناني، بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري، ونظيره اليوناني نيكوس ديندياس».

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة المصرية عن «اعتزازه بعلاقات الشراكة التي تربط القوات المسلحة المصرية واليونانية في مختلف المجالات العسكرية»، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون في مختلف المجالات العسكرية لكلا البلدين الصديقين».

القاهرة، الشرق الأوسط،

عزز مسؤولون مصريون ويونانيون من علاقات التقارب بين البلدين، عبر توقيع وزير الدفاع في البلدين أمس مذكرة تفاهم لتقديم كل وجه الدعم بين الجانبين، بما يحقق التكامل في مجال البحث والإنقاذ الجوي والبحري». وجاء هذا التوقيع بعد يوم واحد من مباحثات ثنائية لوزيري خارجية البلدين، اللذين حضرا المراسم بحضور مسؤولين من البلدين.

وأفاد بيان للمتحدث العسكري المصري أنه «في إطار دعم علاقات الشراكة والتعاون بين حكومتى مصر واليونان، قام الفريق أول محمد زكي،

## ناشدت المواطنين «الإبلاغ عن محكري» هذه السلعة

## «التموين» المصرية تلوح بـ«إجراءات رادعة» لعدم توريد الأرز

ويبينما أشار مصدر باتحاد الصناعات المصرية إلى أن «السوق يشهد تذبذباً في مستويات العرض والطلب على السلع». يؤكد رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، عبد المنعم خليل، أن «الدولة ليس لها أي دور في ارتفاع الأسعار؛ ولكنه جشع بعض التجار»، مبرزا أن «بعض التجار ينفذون مبادرات لخفض أسعار السلع الغذائية على رأسها الأرز؛ حيث أصبح سعره 12 و15 جنيهاً فقط للكيلو في المعارض والمناجر الكبيرة».

بد (ضوابط) وإجراءات التعامل مع سلعة الأرز باعتباره من المنتجات الاستراتيجية، نص في أحد بنوده على تحديد مهلة أسبوعاً، اعتباراً من 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، تنتهي (الأحد) المقبل، لكافة الحائزين للأرز والشعير ولسلعة الأرز الأبيض، سواء من مزارعين أو تجار أو مضارب وغيرهم، مخالفة، وفي حالة ارتكابها سيتم مواجهتها بإجراءات رادعة». ووفق وزارة التموين المصرية فإن «القرار الوزاري الخاص

الاستراتيجية بكميات وأسعار عادلة في المنظومة التموينية، وللأسواق الحرة طوال العام». من جانبها توعدت وزارة التموين بأنه في «حالة الامتناع عن التسليم، فإنه يعاقب المزارع بعدم السماح له بزراعة الأرز في العام التالي، إضافة إلى عدم صرف الأسمدة والمبيدات الزراعية المدعمة لمدة عام لكافة أنواع الزراعات». مؤكداً أن «عدم التسليم يعد مخالفة تموينية، ويتم حساب قيمة الأرز الشعير غير المسلم بمبلغ عشرة آلاف

الزراعية، والمنتجة للأرز الشعير للموسم الحالي» بد ضرورة الالتزام التام بالقرار الوزاري لتنظيم عملية التداول، والتعامل على الأرز الشعير المحلي لهذا الموسم، مشيرة إلى أن «القرار المؤقت يهدف إلى تأمين إمدادات الأرز من مزارعين بتوريد طن أرز شعير عن كل فدان مزرع، حيث إن إنتاجية الفدان تتراوح من 3,5 إلى 4 طن أرز شعير، وبالتالي تستهدف الوزارة الحصول على 25 في المائة من الكميات التي تم حصادها لتحقيق الوفرة، وزيادة العروض من هذه السلعة».

وليست هناك أزمة أرز في مصر». ووافق «مجلس الوزراء المصري» الأسبوع الماضي على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن «اعتبار سلعة الأرز من المنتجات الاستراتيجية».

ويعتقد أن «مجلس» يحظر حجب مادة الأرز عن التداول، سواء من خلال إخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها». وبحسب إفسادة لوزارة التموين المصرية، أمس، فإنها اهابت بالفلاحين وأصحاب القطع للمواطن المصري.

ويعتقد أن «مجلس» يحظر حجب مادة الأرز عن التداول، سواء من خلال إخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها».

القاهرة، الشرق الأوسط،

أرجع مسؤولون مصريون عودة الجدل حول الأرز للشوارع المصري إلى «رصد بعض الممارسات في الأسواق، نتج عنها حجب سلعة الأرز عن التداول». وفي غضون ذلك توعدت وزارة التموين المصرية أمس بـ«إجراءات رادعة» في حال عدم التزام المزارعين بتوريد الأرز. كما ناشدت المواطنين أيضاً «الإبلاغ عن محكري» هذه السلعة التي تعد من المواد الأساسية بالنسبة



## واشنطن ترؤد أوكرانيا بمروحيات وتتهم روسيا بمحاولة الحصول على أسلحة إيرانية بعد نفاذ مخزونها

# شيخ أميركيون يحثون إدارة بايدن على تسليم كيف «مسيرات» متطورة



أوكرانيان يتدربان على تشغيل «مسيرة» قرب خاركيف في شرق أوكرانيا (أ.ب.)

بوماً. وإذا حصلت أوكرانيا عليها، فإنها «ستستطيع العثور على السفن الحربية الروسية في البحر الأسود ومهاجمتها، وكسرها حصارها القسري وتخفيف الضغوط المزروجة على الاقتصاد الأوكراني وأسعار الغذاء العالمية، وكان البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية قد رفضا طلب أوكرانيا الحصول على هذا النوع من الطائرات في وقت سابق من هذا الشهر. وأعرب المسؤولون الأميركيون عن قلقهم من إمكانية سرقة التكنولوجيا الموجودة على متنها، ومن احتمال أن تساهم في توسيع نطاق الحرب مع روسيا. وقالت وسائل إعلام أميركية، إن وزارة الدفاع ستعطي أولوية عالية لتوفير الطائرات الأميركية من دون طيار على الجيش الأميركي. وأضافت: «نحن دائماً نقيم ما يمكننا إرساله إلى أوكرانيا».

وفيما يصغر المسؤولون الأميركيون على أن الإحجام عن توفير تلك الطائرة، تابع من مشكلات فنية، وليس خوفاً من التصعيد، أظهرت الرسالة الخلاف بين مجلس الشيوخ والبيت الأبيض، بشأن نوع الأسلحة التي يجب توفيرها لأوكرانيا، خصوصاً أنها تخرت أن عملية تدريب القوات الأوكرانية لا تتطلب أكثر من شهر. وسيق لأعضاء في مجلس الشيوخ من الحزب، أن وجهوا رسالة مماثلة في سبتمبر الماضي، حثوا فيها الإدارة على تسريع عملية المراجعة بشأن توفير هذه الطائرة الحديثة. وفيما رفض البيت الأبيض هذا الطلب، طلبت الرسالة الجديدة من الوزير أوستن، أن يشرح بحلول 30 من هذا الشهر، الأسباب التي تمنع المتعاونين من تزويد أوكرانيا بها. وتتناقض الرسالة الجديدة مع التكتيكات التي سرت عن احتمال حصول تغيير في دعم الكونغرس الأميركي للمساعدات التي تقدمها

ما تلقته روسيا. وأضاف المشجعون أن «السمات التشغيلية لهذه الطائرة توفر القدرة على توجيه ضربات فتاكة والقدرة على البقاء، والقابلية للتصوير، بما يكمل أنظمة الأسلحة الحالية التي يستخدمها الأوكرانيون، وسيزيد من قدرات الجيش الأوكراني». وقال المشجعون إن تدريب الأوكرانيين على هذه الطائرة، التي تصنعها شركة «جنرال أتوميكس»، سيستغرق 27

ساعة، ويمكنها القدرة على قيادة المسار الاستراتيجي للحرب. يذكر أن هذه الطائرة الحديثة قادرة على التحليق على مستوى متوسط، لأكثر من 24 ساعة. ومن بين الموقعين على الرسالة، السيناتور الجمهوري جوني إرنست، والسيناتور الجمهوري جيمس إنجهوف، المنتهية ولايته في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، والسيناتور الديمقراطي

المشترك لخبراء الدفاع من إيران أن تكون قد استخدمت هذه الطائرات لتجديد أي سوء فهم في هذا الصدد. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها سوف ترسل مروحيات لأوكرانيا لأول مرة منذ بدء الحرب. وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن وزير الدفاع بن والاس قال إنها أول مرة يتم فيها إرسال مروحيات لأوكرانيا منذ الغزو الروسي. وأقادت هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي) أنه سوف يتم إرسال 3 مروحيات «سي كينغ»، وقد وصلت أولى المروحيات بالفعل لأوكرانيا. وقال والاس، الذي أعلن عن إرسال أولج نيكوليتكو، لشبكة «سي إن إن»: «تم عقد اجتماع للخبراء بالفعل، ولا يمكنني الكشف عن التفاصيل، ولكن يمكنني أن أطمئنكم أن الجانب الأوكراني ما زال يتخذ أكثر الإجراءات صرامة للحيلولة دون استخدام روسيا للأسلحة الإيرانية في الحرب ضد أوكرانيا». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) عنه القول: «لقد أبلغت أوكرانيا إيران بأن عواقب التواطؤ في العدوان الروسي لن تكون قابلة للقباس بالوفاء المحتملة للتعاون مع روسيا».

وفي وقت سابق، أعلنت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة أنه تم اتخاذ خطوات مهمة حتى الآن في التعامل المشترك لخبراء الدفاع من إيران وأوكرانيا. وقالت البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة لشبكة «سي إن إن»: «لقد تم إرسال خط إنتاج طائرات مسيرة إيرانية في روسيا، بعد ادعاء استخدام طائرات مسيرة إيرانية في النزاع في أوكرانيا، طلبت إيران عقد اجتماع خبراء مشترك مع المسؤولين الأوكرانيين للتحقيق في هذه الإدعاءات. وأضافت أنه تم حتى الآن اتخاذ خطوات مهمة في التعامل

وإشمل هذا السحب، البالغ 400 مليون دولار، أسلحة وذخائر ومعدات دفاع جوي إضافية في مخرنات وزارة الدفاع الأميركية، ويرفع إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا إلى مستوى غير مسبق يبلغ نحو 19.7 مليار دولار، منذ بداية الإدارة. وتتضمن الحزمة ذخيرة مدفعية، والذخائر الدقيقة، والصواريخ الدفاع الجوي، والمركبات التكتيكية، التي تستخدم أوكرانيا بشكل أفضل في ساحة المعركة».

## دعوات إلى تغيير المعالجة «الخاطئة» للحرب في أوكرانيا

الاستمرار في تقديم مساعدات مادية قوية لأوكرانيا. وفي الواقع، من المنطقي النظر إلى هذه المساعدة على أنها تهدف إلى الأساس إلى تعزيز الموقف التفاوضي للجانب الأوكراني في أي مفاوضات سلام. وبالعكس، سيكون الأمر منساقاً منطقياً، وإن لم يكن بالضرورة أفضل سياسياً، أن يتم الجمع بين معارضة إجراء مفاوضات سلام الآن مع خفض الدعم المادي لأوكرانيا، على افتراض أنه يجب الحفاظ على الموارد من أجل مجهود حربي طويل المدى.

واعتبر بيلار أنه أيضاً من أوجه القصور في النقاش الخاص بالحرب عدم الاهتمام الكافي بمصالح الطرف الآخر، قائلاً إنه ليس من المستغرب أن يركز المعلقون على جانبهم في الحرب أو الجانب الذي يؤيدونه. بالطبع سيكون من اللائق أن يتم التفاوض من أجل إنهاء الحرب عندما يكون مجرى سير الحرب على أرض المعركة لصالح من لهم الحق، ويمكن توقع تسوية سلمية لهذا الوضع. ولكن العدو يرغب في نفس الشيء لنفسه، ورغبة الجانبين في ذلك هي في الواقع وصفة لعدم إجراء مفاوضات سلام، واستمرار الحرب إلى ما لا نهاية.

وقال إن تأخير المفاوضات على أمل تحقيق نجاحات عسكرية مستمرة لا يشكل خطأ في حد ذاته، افتراض أن الأداء السابق سيثبت أهمية المفاوضات. وإنما بعد فشل أيضاً في إبراك أن العدو له نفس الحق في اختيار وقت وشروط بدء المفاوضات. إن مفاوضات السلام تبدأ على الأرجح وتتجحج، ليس عندما تسير الحرب بشكل جيد لصالح أحد الطرفين، ولكن عندما تصبح هناك حالة جمود مؤلمة للطرفين. وأشار بيلار إلى آخر أوجه القصور في رأيه، وهو وهم تحقيق الانتصار، مؤكداً أن الحرب الروسية الأوكرانية لن تنتهي بأي شيء، ويمكن وصفه بشكل شرعي بأنه انتصار لطرف أو للطرف الآخر، على الرغم من الاستمرار في استخدام هذا المفهوم حتى المصطلح.

النظر لا يمكن تحقيقه، ومن غير الواقعي توقع أن أوكرانيا ستتمكن من السيطرة على كل ما كانت تملك من أرض قبل عام 2014 من خلال الوسائل العسكرية، وستكون النتيجة الوحيدة التي لا يمكن إنكار وصفها بأنها انتصار تكيف.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تطرح الأسئلة المحيطة بالسياسة الأميركية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية أسباباً متعددة للنقاش. فقد دفعت الحرب واتخاذ قرارات صعبة ومقايضات لا مفر منها، حسبما يرى المطلع الأكاديمي الأمريكي الدكتور بول بيلار. ويضيف أنه يتعين أن تتقن الرغبة الجديرة بالثقة لدعم مقاومة أوكرانيا بإدراك أن مصالحها الوطنية ليست مطابقة للمصالح دعمها. ويجب أن يتم موازنة مبدأ عدم السماح بمكافأة العدوان السافر مع خطر التصعيد إلى حرب أوسع نطاقاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مساعدة أوكرانيا تطوحي على مقايضات للموارد، وقد يتعارض إبقاء الدول في تجمع مناهض لروسيا مع أشياء أخرى تريدها الولايات المتحدة من البلدان المعنية.

وقال بيلار، الذي خدم طوال 28 عاماً في أجهزة المخابرات الأمريكية، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست الأمريكية»، إنه على الرغم من أن أي سياسة تتعلق بهذا الأمر ستوفر لمعلقين شيئاً لمعارضته، فإن أي سياسة ستكون سلمية إذا كانت قائمة على أساس نقاش عام يوظف مفاهيم واضحة وصحيحة للارتباط بين العمليات العسكرية والدبلوماسية في الحرب. وفي هذا المجال، أظهر النقاش في الولايات المتحدة حول الحرب الروسية الأوكرانية كثيراً من أوجه القصور المتكررة مع تطور على مدى الأشهر التسعة الماضية.

وأوضح بيلار أن من أوجه القصور في النقاش حول الحرب، المبالغة في رد الفعل تجاه التطورات قصيرة المدى، والمثال على ذلك هو التاريخ البائس لرسالة مفتوحة من 30 عضواً قديماً في الكونغرس الأمريكي يحثون فيها على إجراء مفاوضات لإنهاء الحرب. وتم الحصول على معظم توقيعات المؤيدين خلال الصيف إلا أنه لم يتم التكثف عن الرسالة حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد أثار الرسالة سريعا ردود فعل سلبية، فقال بعض المشرعين، الذين وقعوا عليها بالفعل، إنهم لن يستمروا في دعمها بعد الكشف عنها. لقد كانت النقاط التي شملتها الرسالة صحيحة وقائمة، كما كانت وقت التوقيع عليها، ولكن الأمر الذي تغير هو أن القوات الأوكرانية

منافسة الأمن والسلامة في محطة زابوريجيا النووية الخاضعة للسيطرة الروسية في أوكرانيا. وشهدت المحطة قصفاً جديداً في مطلع الأسبوع، مما أدى لتجدد المطالبات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتأسيس منطقة حماية حولها لمنع وقوع كارثة نووية. وتبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات بشأن القصف على المحطة في الأشهر القليلة الماضية. وأدى القصف إلى إلحاق أضرار ببنائيات وسبق أن قطع خطوط الكهرباء التي تغذي المحطة وتعد حيوية لتبريد وقود مفاعلاتها الستة، وتجنب وقوع انصهار نووي. وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تغريدة: «المدير العام للوكالة رفائيل جروسبي التقى وفداً روسياً بقيادة رئيس روستاتوم اليكسي ليخاتشيف في إسطنبول اليوم لإجراء مشاورات بشأن الجوانب التشغيلية المتعلقة بالسلامة في زابوريجيا في أوكرانيا وهي إقامة منطقة حماية للأمن والسلامة النوويين بشكل عاجل». ويحذر جروسبي منذ أشهر من خطر وقوع حادث نووي كارثي بسبب القصف.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الشهر الماضي، بأن تتسلم شركة تابعة لروستاتوم، وهي شركة الطاقة النووية الحكومية الروسية، أصول المحطة وتحتل الموظفين الأوكرانيين على قوة كيان قانوني روسي جديد. وقالت كيف إن الخطوة تصل إلى حد السرعة. ونقلت وكالات أنباء روسية عن روستاتوم قولها، في بيان، إن الاجتماع في إسطنبول ركز على «ضمان سلامة المحطة».

وأضافت الشركة في البيان: «أخذنا في الاعتبار الاستجابة الفورية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية على القصف الضخم الذي استهدف المحطة في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) هذا العام، ووفق الطرفان على مواصلة التعاون». وكانت تلك المحطة النووية، وهي الأكبر في أوروبا، تزود أوكرانيا بنحو خمس احتياجاتها من الطاقة الكهربائية قبل الغزو الروسي، واضطرت المحطة للعمل بمولدات احتياطية في عدد من المرات. وأثار القصف المتكرر في محيط المحطة مخاوف من وقوع حادث مروعي في منطقة لا تبعد سوى 500 كيلومتر عن موقع أسوأ حادثة نووية في العالم والتي شهدتها تشيرنوبل في 1986.

## غارات جوية في جميع أنحاء أوكرانيا وتعرض منشآت للبنية التحتية للقصف في كييف



أعلنت الإدارة العسكرية في كييف مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة ستة جراء الضربات (أ.ب.)

فولوديمير زيلينسكي الولايات المتحدة وولاً أخرى على إعلان روسيا دولة راعية للإرهاب، متهماً قواتها باستهداف المدنيين، وهو ما تنفيه موسكو. ورفض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حتى الآن إدراج روسيا في تلك القائمة على الرغم من صدور قرارات من مجلسي الكونغرس تحته على ذلك. وتشمل قائمة وزارة الخارجية الأميركية حالياً للدول الراقية للإرهاب أربع دول هي: كوريا الشمالية وإيران وسوريا، مما يعني حظر الصادرات الدفاعية، وفرض قيود مالية. ومن بين دول الاتحاد الأوروبي، أقرت برلمانات أربع دول المسبوقة استهدفت صادرات النفط الروسية المهمة، وكبار المسؤولين. ويقول دبلوماسيون أوروبيون إن العمل جار لإعداد حزمة جديدة من العقوبات بعد أن أطلقت موسكو وإبلداً من الصواريخ والمسيرات ضد بنى تحتية للطاقة في أوكرانيا بعد تكديدها خسائر في ساحة المعركة. كما حث قرار البرلمان الأوروبي الاتحاد الأوروبي على إدراج مجموعة فاغتر العسكرية والقوات الموالية للزعيم الشيشاني رمضان كديروف على قائمة العقوبات التي تظال المنظمات «الإرهابية».

وفي وقت سابق، أعلنت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة أنه تم اتخاذ خطوات مهمة حتى الآن في التعامل المشترك لخبراء الدفاع من إيران وأوكرانيا. وقالت البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة لشبكة «سي إن إن»: «لقد تم إرسال خط إنتاج طائرات مسيرة إيرانية في روسيا، بعد ادعاء استخدام طائرات مسيرة إيرانية في النزاع في أوكرانيا، طلبت إيران عقد اجتماع خبراء مشترك مع المسؤولين الأوكرانيين للتحقيق في هذه الإدعاءات. وأضافت أنه تم حتى الآن اتخاذ خطوات مهمة في التعامل

إلى ذلك، صنّف البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، روسيا «دولة راعية للإرهاب»، وقال إن الهجمات العسكرية التي تشنها موسكو على أهداف مدنية مثل البنية التحتية للطاقة ومستشفيات ومدارس وصالات رياضية، في أوكرانيا، تنتهك القانون الدولي. والخطوة رمزية إلى حد كبير؛ إذ ليس لدى الاتحاد الأوروبي إطار عمل قانوني يدمع ذلك. وفي الوقت ذاته فرض التكتل عقوبات غير مسبوقه على روسيا بسبب غزوها أوكرانيا.

وفي النص الذي أقر في ستراسبورغ بإغلبية 191 صوتاً مقابل معارضة 58 صوتاً، وامتناع 44 عن التصويت، وصف النواب الأوروبيون «روسيا بأنها دولة راعية للإرهاب وولوة تستخدم وسائل إرهابية»، وأضافوا أن «الهجمات والفتاوى المتعمدة التي ارتكبتها الاتحاد الروسي ضد السكان المدنيين في أوكرانيا وتدمير البنية التحتية المدنية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ترقى إلى أعمال إرهابية». وردت موسكو بخضب على قرار البرلمان الأوروبي. وكتبت ماريا زاخاروفا المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الروسية على تطبيق «تلغرام» قائلة: «أقترح تصنيف البرلمان الأوروبي راعياً للحماقة». وحث الرئيس الأوكراني

بروكسل - كييف - ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»

أصدرت السلطات الأوكرانية تحذيراً من وقوع غارات جوية في جميع أنحاء أوكرانيا، فيما تعرضت منشآت للبنية التحتية في العاصمة الأوكرانية كييف للقصف، الأربعاء. وكتب رئيس البلدية على «تلغرام» يقول: «العدو يشن ضربات صاروخية على البنية التحتية الحيوية في مدينة كييف. أيقو في الملاجئ حتى انتهاء حالة التأهب الجوي»، وأضاف بعد فترة وجيزة في رسالة منفصلة: «دوّت انفجارات أخرى في أحياء مختلفة، مشيراً إلى أن «خدمات الإسعاف والأطباء في طريقهم إلى المواقع المتضررة». كما أفاد رئيس بلدية كييف بقطع التيار الكهربائي «لأسباب طارئة» في «أحياء معينة»، من العاصمة، فيما أعلن بعد ذلك بقليل انقطاع إمدادات المياه أيضاً في المدينة. وبعد دوي سلسلة انفجارات، انقطع التيار الكهربائي عن شمال ووسط كييف، بحسب مراسلي «وكالة الصحافة الفرنسية»، وأفادت وكالة «ترافاكس أوكرانيا» للائباء بوقوع انفجارات في عدة مناطق بجنوب أوكرانيا وجنوبها الشرقي، واستهدفت القوات الروسية بشكل متزايد البنية التحتية الحيوية لأوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، مع مواجهتها انتكاسات في ميدان القتال منذ اندلاع الحرب في 24 فبراير (شباط).

وأعلنت الإدارة العسكرية في العاصمة مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة ستة جراء الضربات. وقالت على «تلغرام»: «نتيجة للهجوم تضرر مبنى سكني من طابقين، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ستة». وأشار صحافي في «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى أن منطقة شمال كييف كانت من دون كهرباء بعد سلسلة من الانفجارات، كما لوحظت مشكلات في شبكة الهاتف المحمول في العاصمة. وكتب حاكم منطقة كييف أليكسي كوليبا على «تلغرام» أن هناك مناطق «سكنية» و«منشآت بنى تحتية حيوية» تضررت في هذه المنطقة، محذراً من أن «هناك خطر حدوث مزيد من التفجيرات».

من جهته، أفاد رئيس بلدية ليف في غرب أوكرانيا اندرية سادوفيان أن «البنية بكاملها تعاني انقطاعاً في التيار الكهربائي. وحذر من احتمال «مواجهة مشكلات في إمدادات المياه».



## متطوعون لـ «الدفاع عن الوطن» أهداف للمسلحين في بوركينافاسو



متطوع يحمل إيصلاً بأنه تسجل للدفاع عن الوطن في واغادوغو في 18 نوفمبر الحالي (أ.ف.ب)

قبل نحو شهر، كثف الحكم الانتقالي الجديد في بوركينافاسو استعانت بـ«متطوعين» لمساعدة الجيش في حربه المتعثرة ضد «التنظيمات الإرهابية»، التي شددت هجماتها منذ 2015، غير أن هؤلاء المتطوعين باتوا أهدافاً مكررة للمسلحين، الأمر الذي يضع شكوكاً حول جدوى المبادرة.

وقتل 14 شخصاً على الأقل، بينهم ثمانية مدنيين يؤازرون الجيش، في هجومين منفصلين شنهما مسلحون شمال بوركينافاسو، بحسب ما أفادت مصادر أمنية ومحلية (الثلاثاء).

ووفق «الصحافة الفرنسية» فإن «مسلحين هاجموا قرية سافي (وسط شمال) واستهدفوا متطوعي الدفاع عن الوطن الذين خسروا ثمانية من عناصرهم». كما أسفر الهجوم أيضاً عن إصابة عناصر آخرين بجروح.

وأكد مصدر محلي وقوع الهجوم، مشيراً إلى أن الحصيلة هي 7 قتلى و10 جرحى بالإضافة إلى أضرار مادية جسيمة».

وأضاف المصدر الأمني «قتل مسلحون ستة مدنيين قرب ماركوي (شمال شرق) ونهبوا سيارات وممتلكات أخرى». وقال أحد سكان المنطقة ممن قتل قريب له في الهجوم ماركوي، «لم نثر عليهم قنابلين إلا في الأغال خلال نهار الإثنين». وأضاف أن «الإرهابيين نهبوا عدداً من الأشخاص الذين أوقفهم على الطريق وسلبوهم سياراتهم».

وتكافح بوركينافاسو متسرداً عنيفاً تشنه جماعات مرتبطة بتظيمي «القاعدة» و«داعش»، بدأ في مالي المجاورة

القاهرة - واغادوغو،  
«الشرق الأوسط»

التي تستهدف عمداً جهود الإنقاذ والمساعدين الإنسانية.

ووفق تقرير برنامج الغذاء العالمي، الصادر الأحد الماضي، فإن 22 مليون شخص حالياً يعانون من أزمة جوع حادة بعد أربعة مواسم مطيرة متتالية فاشلة في دول منطقة القرن الأفريقي (جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال).

ودعا مسؤولون في المنظمة الأممية، لـ«الاستعداد للصدمة التالية سواء كان ذلك الجفاف أو الفيضان القادم».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

## تغير المناخ يُجوع أفريقيا... والإرهاب يُقوض الجهود الإنسانية



ناحزة قرب جيفة حيوان في منطقة ضربها الجفاف في الصومال في 26 مايو الماضي (رويترز)

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

وترى كار أن «مزيج تغير المناخ وانعدام الأمن سيؤدي إلى زيادة النزوح الداخلي وموجات الهجرة غير الشرعية من أفريقيا وإرهاق موارد كل من البلدان الأفريقية والأوروبية».

## رئيس البرازيل يطعن في الانتخابات وأنصاره يطلبون انقلاباً



رئيس الحزب الليبرالي فالديمار كوستا نيتو، الموالي لبولسونارو (أ.ب)

انصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذين رفضوا نتائج الانتخابات التي فاز فيها الرئيس الحالي جو بايدن.

تجدر الإشارة إلى أن نتائج الانتخابات البرازيلية أصبحت رسمية منذ إعلانها المحكمة الانتخابية العليا نهاية الشهر الفائت، وفاز فيها لولا بنسبة 50,9 في المئة من الأصوات، مقابل 49,1 في المئة لبولسونارو. وفور إعلان النتائج الانتخابية، سارع إلى الاعتراف بها رئيس مجلس النواب، وهو حليف لبولسونارو، ورئيس مجلس الشيوخ، والمحكمة العليا بإجماع أعضائها.

كما انضمت إلى هذا الاعتراف الحكومات الأجنبية، وفي طليعتها الولايات المتحدة، وتوجهت بالتهنئة إلى لولا لفوزه بولاية ثالثة رئيساً للبرازيل.

الرئاسة إلى لولا، أن قادة القوات البرية والبحرية والجوية أصدروا بياناً مشتركاً نهاية الأسبوع الفائت، يدعو إلى تسوية الخلافات بالطرق الديمقراطية والوسائل القانونية، لكنه يؤيد حق المواطنين في التظاهر السلمي، ويشدد على ضرورة الحفاظ على «الانسجام السياسي والاجتماعي». ويذكر البيان بأن الدستور البرازيلي يضمن حق المواطنين في انتقاد السلطات والنظام ضدها، ويندد بتقيد حرية الاحتجاج أو قمعها على يد الأجهزة الأمنية.

وكان حزب العمال الذي يتزعمه لولا قد رء على بيان قادة القوات المسلحة ببيان شديد اللهجة، منتقداً الغموض المتعمد في الموقف العسكري من التطورات السياسية الأخيرة، وجاء فيه: «إن

وبولسونارو ما زال متوارياً عن الانطواء، متمتعاً عن الإدلاء بأي تصريحات، أو الاعتراف صراحة بفوز لولا، فيما يواصل انصاره تنظيم المظاهرات المؤيدة له ويطالبون بإلغاء نتائج الانتخابات، ويركز المتطرفون من أنصار بولسونارو واحتجاجاتهم أمام التكتلات العسكرية في جميع أنحاء البلاد، حيث يطالبون القوات المسلحة بتنفيذ انقلاب يحول دون تسلم لولا مهامه كرئيس منتخب مطلع العام المقبل، ولا يستبعد أن يؤدي الطعن الذي قدمه بولسونارو إلى تحفيز أنصاره الذين ما زالوا في الشوارع لتوسيع دائرة الاحتجاجات.

وما يزيد المخاوف من وقوع انقلاب عسكري، أو تمرد من جانب بولسونارو، برفضه تسليم مهام

وبولسونارو ما زال متوارياً عن الانطواء، متمتعاً عن الإدلاء بأي تصريحات، أو الاعتراف صراحة بفوز لولا، فيما يواصل انصاره تنظيم المظاهرات المؤيدة له ويطالبون بإلغاء نتائج الانتخابات، ويركز المتطرفون من أنصار بولسونارو واحتجاجاتهم أمام التكتلات العسكرية في جميع أنحاء البلاد، حيث يطالبون القوات المسلحة بتنفيذ انقلاب يحول دون تسلم لولا مهامه كرئيس منتخب مطلع العام المقبل، ولا يستبعد أن يؤدي الطعن الذي قدمه بولسونارو إلى تحفيز أنصاره الذين ما زالوا في الشوارع لتوسيع دائرة الاحتجاجات.

وما يزيد المخاوف من وقوع انقلاب عسكري، أو تمرد من جانب بولسونارو، برفضه تسليم مهام

وبولسونارو ما زال متوارياً عن الانطواء، متمتعاً عن الإدلاء بأي تصريحات، أو الاعتراف صراحة بفوز لولا، فيما يواصل انصاره تنظيم المظاهرات المؤيدة له ويطالبون بإلغاء نتائج الانتخابات، ويركز المتطرفون من أنصار بولسونارو واحتجاجاتهم أمام التكتلات العسكرية في جميع أنحاء البلاد، حيث يطالبون القوات المسلحة بتنفيذ انقلاب يحول دون تسلم لولا مهامه كرئيس منتخب مطلع العام المقبل، ولا يستبعد أن يؤدي الطعن الذي قدمه بولسونارو إلى تحفيز أنصاره الذين ما زالوا في الشوارع لتوسيع دائرة الاحتجاجات.

وما يزيد المخاوف من وقوع انقلاب عسكري، أو تمرد من جانب بولسونارو، برفضه تسليم مهام

وبولسونارو ما زال متوارياً عن الانطواء، متمتعاً عن الإدلاء بأي تصريحات، أو الاعتراف صراحة بفوز لولا، فيما يواصل انصاره تنظيم المظاهرات المؤيدة له ويطالبون بإلغاء نتائج الانتخابات، ويركز المتطرفون من أنصار بولسونارو واحتجاجاتهم أمام التكتلات العسكرية في جميع أنحاء البلاد، حيث يطالبون القوات المسلحة بتنفيذ انقلاب يحول دون تسلم لولا مهامه كرئيس منتخب مطلع العام المقبل، ولا يستبعد أن يؤدي الطعن الذي قدمه بولسونارو إلى تحفيز أنصاره الذين ما زالوا في الشوارع لتوسيع دائرة الاحتجاجات.

وما يزيد المخاوف من وقوع انقلاب عسكري، أو تمرد من جانب بولسونارو، برفضه تسليم مهام

## إنقاذ طفل من تحت الأنقاض بعد يومين على زلزال إندونيسيا

جاكرتا، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول إنقاذ، أمس الأربعاء، أنه تم إنقاذ طفل يبلغ من العمر ستة أعوام، من تحت الأنقاض، بعد يومين من وقوع زلزال بلغت قوته 5,6 درجة على مقياس ريختر في منطقة باقليم جاوة الغربية الإندونيسية، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 268 شخصاً.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن رجل إطفاء يدعى أمان ريانوتو، شارك في عملية إنقاذ الطفل، ويدعى أزكا، أنه عُثر عليه حياً صباح الأربعاء، تحت أنقاض منزل في قرية ناجريك بمنطقة سيانجور، بعد مرور نحو 40 ساعة من وقوع الزلزال الإثنين.

وأوضح ريانوتو أن الطفل «لا يزال يتنفس. نحمد الله أنه آمن وتلقى العلاج على الفور».

وتسبب مسؤولون إنقاذ العديد من القتلى في الزلزال الذي ضرب منطقة سيانجور الإثنين كانوا أطفالاً يحضرون دروساً دينية في المساجد بعد المدرسة.

من ناحية أخرى، قالت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، إن هناك حوالي 150 شخصاً ما زالوا في

والبلديات.

وسبق ذلك إجراء تمارين متكررة لفرق الإنقاذ على مواجهة الزلازل في إسطنبول.

وبحسب إدارة الكوارث الطبيعية والطوارئ، بلغ عدد الهزات الأرضية في أنحاء تركيا العام الماضي 21 ألفاً و654 هزة غالبيتها بقوة 5 درجات على مقياس ريختر، منها نحو 1250 في إسطنبول وحدها.

## زلزال في تركيا يوقع عشرات الإصابات ويشير ذعراً



أثراك يفترشون أحد الشوارع بعدما تركوا منازلهم بعد الزلزال في مدينة دوزجة أمس (أ.ب)

الحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الأربعاء، أن حكومته عملت على مدى 20 عاماً على تهيئة بيئة تحتية مناسبة لمقاومة الزلازل.

وأشار إلى أن المؤسسات المعنية تقوم بحصر المباني المتضررة في دوزجه وستقوم

الحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الأربعاء، أن حكومته عملت على مدى 20 عاماً على تهيئة بيئة تحتية مناسبة لمقاومة الزلازل.

وأشار إلى أن المؤسسات المعنية تقوم بحصر المباني المتضررة في دوزجه وستقوم

الحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الأربعاء، أن حكومته عملت على مدى 20 عاماً على تهيئة بيئة تحتية مناسبة لمقاومة الزلازل.

وأشار إلى أن المؤسسات المعنية تقوم بحصر المباني المتضررة في دوزجه وستقوم

الحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الأربعاء، أن حكومته عملت على مدى 20 عاماً على تهيئة بيئة تحتية مناسبة لمقاومة الزلازل.

وأشار إلى أن المؤسسات المعنية تقوم بحصر المباني المتضررة في دوزجه وستقوم

الحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الأربعاء، أن حكومته عملت على مدى 20 عاماً على تهيئة بيئة تحتية مناسبة لمقاومة الزلازل.

وأشار إلى أن المؤسسات المعنية تقوم بحصر المباني المتضررة في دوزجه وستقوم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وقروا عدم البقاء فيها، وافترشوا الشوارع والمخترحات، مؤكداً أنهم لن يعودوا قبل أن يتأكدوا تماماً من عدم وقوع زلزال جديد.

وقالت إدارة الكوارث الطبيعية والطوارئ إنها أرسلت آلاف الأغطية والخيام لمنطقة الزلزال الذي تسبب نفوق شدة 7,4 درجات على مقياس ريختر قبل العام 2030. وقالت إدارة الكوارث الطبيعية والطوارئ التركية، في بيان، إن زلزالاً بلغت شدته 5,9 درجة ضرب شمال غرب تركيا وشعر به سكان إسطنبول في منطقة فجر اسر، وكان مركزه في منطقة جولياكا في ولاية دوزجة على بعد نحو 200 كيلومتر من إسطنبول.

وقال وزير الداخلية، سليمان صويلو: «أكملنا تقريباً عمليات التفتيش في القرى المحيطة بجولياكا، لم تره أبناء عن أضرار جسيمة، فقط تحطمت بعض الحظائر في تلك الأماكن، وحدث انقطاع للكهرباء في أثناء الزلزال لكن السلطات تعمل على إعادة التيار حالياً».

وتكسرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية إن محكمة دوزجة كانت من بين نحو ثمانى بنيات في المنطقة لحقت بها أضرار. وسادت حالة من الذعر الشديد بين المواطنين في ولاية دوزجة الذين غادروا منازلهم

وقروا عدم البقاء فيها، وافترشوا الشوارع والمخترحات، مؤكداً أنهم لن يعودوا قبل أن يتأكدوا تماماً من عدم وقوع زلزال جديد.

وقالت إدارة الكوارث الطبيعية والطوارئ إنها أرسلت آلاف الأغطية والخيام لمنطقة الزلزال الذي تسبب نفوق شدة 7,4 درجات على مقياس ريختر قبل العام 2030. وقالت إدارة الكوارث الطبيعية والطوارئ التركية، في بيان، إن زلزالاً بلغت شدته 5,9 درجة ضرب شمال غرب تركيا وشعر به سكان إسطنبول في منطقة فجر اسر، وكان مركزه في منطقة جولياكا في ولاية دوزجة على بعد نحو 200 كيلومتر من إسطنبول.

وقال وزير الداخلية، سليمان صويلو: «أكملنا تقريباً عمليات التفتيش في القرى المحيطة بجولياكا، لم تره أبناء عن أضرار جسيمة، فقط تحطمت بعض الحظائر في تلك الأماكن، وحدث انقطاع للكهرباء في أثناء الزلزال لكن السلطات تعمل على إعادة التيار حالياً».

وتكسرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية إن محكمة دوزجة كانت من بين نحو ثمانى بنيات في المنطقة لحقت بها أضرار. وسادت حالة من الذعر الشديد بين المواطنين في ولاية دوزجة الذين غادروا منازلهم







srmq

المجموعة السعودية للإيداع والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## ثورة إيران تذكر بأخر أيام الشاه!

لم تترك إيران دولة صديقة لها. إنها تشتري صداقة الدول بالسلاح كما تفعل مع روسيا وأرمينيا، وتختلف وراءها قتلى وضحايا، وهكذا نجح «حزب الله» في ألا يترك للبنان دولة صديقة تقف معه بالمناسبة، بحسب تحية فريق كرة القدم الإيراني في موندنال قطر الذي تحدى ظلم نظامه وأبى أن ينشد النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية، وقال أحد اللاعبين في الفريق: «نحن الشعب لسنا سعداء»، وقال كاتب الفريق: «بسم الله (...). أريد أن أقدم التعازي لجميع الأسر المحكومة في إيران. نريدهم أن يعرفوا أننا معهم وإلى جانبهم ونشاركهم الأهم».

طبعاً هذه شجاعة، لكن تتزايد المخاوف من أن اللاعبين الإيرانيين قد يواجهون انتقاماً لعدم ترديدهم النشيد الوطني، وتهديداً بالاعتقال مثل هذا الصمت. الحديث الدائر في إيران الذي تناقله أكثر من مصدر من اتجاهات مختلفة، أن مجتبي حسيني خامنئي، نجل المرشد الأعلى علي خامنئي، قام بزيارة والده مصطفي علي لاريجاني رئيس البرلمان والمرشح الرئاسي السابق، وشقيق علي لاريجاني صادق، المعروف باسم إميلي، وهو رئيس مصلحة تشخيص النظام. وبالرغم من اتفاق جميع المقربين من المرشد بعدم إقامته بالموضوعات الحساسة التي تشكل إزعاجاً أو إرهافاً جسدياً وفكرياً، فإن نجل المرشد خالف الاتفاق، بأسلوب ناعم وخال من التفاصيل.

قال مجتبي إن الإخوة علي وإميلي يرغبان في التعبير عن قلقهما من أوضاع البلاد وأخذ التنصيح والتوجيه منك مباشرة. وقال إميلي هناك وضع غير سوي في البلاد أدى إلى انتفاضة شعبية يقودها شباب إيراني غاضب ويأس، ويتعامل معهم كثير من الناس، وقد أدى تعامل الانتفاضة إلى أوضاع أشد سوءاً بعد إقحام الباسج للبطش بالمنتفضين في الشوارع والأزقة، ما أدى إلى مزيد من العنف المضاد واتساع الانتفاضة لتشمل مناطق بعيدة عن العاصمة. وأكمل إميلي لاريجاني أن هناك عمليات فرار وتخلف بين القوى الأمنية التي تجدي في كثير من الأحيان تعاطفاً مع المنتفضين. وقال علي لاريجاني إنه بحاجة إلى رأي أوفر من مولاة ومرشدته وحكيمه لكيفية معالجة الأزمة. رد المرشد طريح الفراش كان مقتضباً: إذ قال إنه لا يجوز التفاوض مع المتمردين المضللين إلا بعد أن ينالوا عقابهم ويلتفوا توبتهم، أما هؤلاء الذين ينفذون تعليمات الأعداء فتجب معاقبتهم بالإعدام ليكونوا عبرة لغيرهم.

أحد مصادر الأخبار قال إن علي لاريجاني أخيره بعد زيارة المرشد أن ما يحصل شبيه بما أقدم عليه الشاه يوم أمر السافاك بقمع المتظاهرين، وكانت نهاية النظام، فالمنتفضون بغالبيتهم العظمى من داخل البيت الإيراني، وهم يريدون تغييراً سياسياً، وحرية، وديمقراطية؛ والأهم أنهم يريدون محاسبة الطغمة الحاكمة على ما الت إليه أوضاع البلاد، التي أضحت أسوأ بكثير من تلك التي سادت في نظام الشاه، ولا يجوز أن يكون القمع بدلاً عن الحوار. ما سُميت انتفاضة نساء إيران لم تتوقف منذ أن قتلت مهسا أميني على أيدي شرطة الأخلاق لظهور بعض خصلات شعرها من تحت الحجاب،

المدى البعيد!! إن البعض يقول إن حركة التاريخ ربما تتوقف في بعض المحطات الرئيسية، وأنه عندما تصل إلى هذه الأوضاع الجائسة والمساوية فإن العودة التاريخية إلى ما كان لم يعد ممكناً، فإيران هذه قد باتت تتوكل على عصا مكسورة، وأن محاولات التقاط واسترداد حركة التاريخ إن هي غير ممكنة في هذه اللحظة التاريخية فإنها مستحيلة حتى على المدى البعيد، وهذا وبالتأكيد ينطبق على الحالة العربية التي لم يعد ينطبق عليها هذا الشعار الجميل القائل: «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»!!

وهنا، فإنه لا يمكن إنكار أن هناك إطاراً عربياً هو الجامعة العربية ومؤسستها، وهذه مسألة يجب التمسك بها وتطويرها، لكن المشكلة هي أنه لم يعد هناك مركز رئيسي يحتوي ويستقطب الجميع، ولم يعد هناك قائد يفرض نفسه على الكل ليس بالقوة والعنف، وإنما بالاحترام، وكما كانت عليه

وما تبعه من ادعاء الشرطة بأن موثها كان بسبب أزمة صحية مزمنة تعرضت لها أثناء التوقيف، في الوقت الذي انتشر على مواقع التواصل فيديو تم تصويره بهاتف أحد المارة يظهر تعنيف الشرطة لإميني أثناء توقيفها واقتيادها إلى السيارة التي نقلتها إلى مركز الشرطة. أميني كانت الشرارة التي أشعلت نار جيل شاب رافض للمنظومة الأيديولوجية القائمة، هدفه ذو وجهان؛ تراكم كل المطالب السابقة التي عبرت عنها 14 انتفاضة إيرانية؛ ووجه آخر بصراً على تغيير البنية السياسية الحاكمة، وإطلاق الحريات، وإنهاء النظام الأمني، وإسقاط الدكتاتورية، والمحاسبة.

وكذلك سلاح قوى الأمن المستسلمة والغارة. لقد سقط كثير من القتلى والجرحى من المدنيين وعدد من الباسج، ومع هذا لم تتوقف المظاهرات وحملات القمع. وبالرغم من التعتيم الكامل بتوقف الإنترنت وقطع إرسال الهواتف، فإن مواقع تابعة للانتفاضة تنشر معلومات مترجمة عن الأحداث يتم نقلها في شبكات التواصل الاجتماعي. وقد أفادت عن أحداث الأسبوع الماضي كثيراً، منها... مظاهرات ليلية حاشدة في شارع سنرو بحي شهزيبا في طهران، والهتافات كانت «هذا العام هو عام الدم سيسقط خامنئي»، «لا ملاحق ولا حجاب يسقط المرشد ويسقط

النظام»، «لا غزوة ولا لبنان الأولى الأولى هي إيران». مظاهرات ليلية حاشدة في مدينة بيجار في كردستان إيران - آلاف الشوار من رجال ونساء مدينة بوكان يسطرون على المدينة ويحتلون مراكز الباسج أجمعها ويضرمون النيران فيها ويمهلون قوات القمع في مركز البلدية فترة زمنية محددة لتسليم أسلحتهم. وانطلقت في مدينة كرمان هتافات المحتجين: «أخرك قريبة يا خامنئي»، و«النصر للثورة الإيرانية». إن جميع المياني الحكومية ومقرات الشرطة و«الحرس الثوري» وفتكات الجيش أصبحت تحت سيطرة الثوار الأكراد في كردستان إيران. - مقتل إسماعيل جراغي من

الوحدات الخاصة الإيرانية في اشتباكات مع الثوار في مدينة أصفهان. - مظاهرات في سنندج، ومقتل العقيد في الباسج حسن يوسف السبت، في اشتباكات مع الثوار وهم يسدون شوارع المدينة لمنع وصول قوات الباسج. ووفقاً لجميع البروتوكولات الدولية، فإن استخدام «غاز الأعصاب» في جافانود هو مثال واضح على جريمة حرب. ويطالب الإيرانيون المجتمع الدولي باستخدام قانون المسؤولية عن الحماية. وفي عسوية دخل عمال المصفاة الحادية عشرة في مجمع جنوب فارس للغاز في إضراب. وباختصار،

يهتفون «الموت للديكتاتوريين»، وتتراوح أعمار معظم الذين تم اعتقالهم في الشهرين الماضيين بين 16 و22 عاماً، وليس لديهم أي اهتمام الثورية ويحتقرون كل القيم التي يتظاهر «المرشد» وأعوانه بالدفاع عنها. الشبان الإيرانيون يهتفون «امرأة، حياة، حرية». 3 كلمات تعتبر نارية في عالم خامنئي.

هذا الأسبوع انضم كثير من الإيرانيين الأكبر سنناً إلى الاحتجاجات. نظم أصحاب المتاجر وأصحاب الأعمال والطلاب الجامعيون إضراباً لمدة 3 أيام لتذكير منات من المدنيين، وحسب بعض التقديرات الآلاف الذين قتلوا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. تم خنق تلك الجولة من الاحتجاجات من خلال العنف المطلق؛ سفك الدماء الذي ترعاه الدولة استمر لفترة أطول من المظاهرات الشعبية نفسها، ويتكلمة أكبر. لكن بالنسبة إلى أولئك الذين ما زالوا يعملون تحت أي أوامهم، فقد سقط الحجاب عن وجه الجمهورية الإسلامية إلى الأبد. كانت تجربة نوفمبر بمثابة تذكير قسري بأن الجمهورية الإسلامية غير قابلة للإصلاح، وهي قضية خاسرة. حتى اللحظة المؤلمة يتوقف الإيرانيون لتكريم مواطنيهم الذين لن يتمكنوا من رؤية إيران حرة. إن القيام بذلك، في ظل حكومة يعتمد بقاؤها الداخلي على النسيان، هو بحد ذاته تحدي.

أخطاء النظام الإيراني فاحدة، ليس في الداخل فقط، بل في التعامل مع الخارج أيضاً. فالتوسع الإقليمي عن طريق ميليشيات مذهبية إرهابية تشن حروباً وتقمع شعوباً أصبح مذهباً إيرانياً، كما أقدم نفسه في أخرى لا تقل أهمية عن القضية الفلسطينية، وذلك مع أن الكل يقول وبصورة عامة إنه لا توجد أي قضية أهم من القضية الفلسطينية. ثم وبما أننا قد سمعنا من يقول إنه من حق الشعب الفلسطيني أن ينفرد بقضيته ما دام العرب متفرقين أيدي سباً، وأن كلاً منهم يعني على

أخرى لا تقل أهمية عن القضية الفلسطينية، وذلك مع أن الكل يقول وبصورة عامة إنه لا توجد أي قضية أهم من القضية الفلسطينية. ثم وبما أننا قد سمعنا من يقول إنه من حق الشعب الفلسطيني أن ينفرد بقضيته ما دام العرب متفرقين أيدي سباً، وأن كلاً منهم يعني على

## القمع والبطش بالصبايا والشباب في المدن والأرياف يزدادان ضراوة بأمر من خامنئي... وأخطاء الملاي تضاعف عزلة النظام داخلياً وخارجياً!

وفي مقابلة لأحد المنتفضين، الذي تم توبيهه صورة وصوتاً على شاشة تلفزيون «أي تي في» البريطاني قال إنه يريد «نظاماً لا يتدخل في شؤون الدول الأخرى ويدفع كل غال ورخيص لتمويل الميليشيات الإرهابية... وتزويد روسيا بالمسيرات، بينما شعبه يفتات من القمامة ويفتقد لأبسط مقومات الحياة». وكانت قوات الباسج عنيفة في عمليات القمع، وقد دعت منظمة «أنقذوا الأطفال» الأمم المتحدة إلى الإدانة الشديدة والرد على التقارير المتعلقة بقتل وتشويه واحتجاز مئات الأطفال في إيران وإلى إنشاء آلية تحقيق مستقلة. لكن اللافت أيضاً كان مقاومة المنتفضين بالسلاح الأبيض والحجارة والآلات الحادة

وفي مقابلة لأحد المنتفضين، الذي تم توبيهه صورة وصوتاً على شاشة تلفزيون «أي تي في» البريطاني قال إنه يريد «نظاماً لا يتدخل في شؤون الدول الأخرى ويدفع كل غال ورخيص لتمويل الميليشيات الإرهابية... وتزويد روسيا بالمسيرات، بينما شعبه يفتات من القمامة ويفتقد لأبسط مقومات الحياة». وكانت قوات الباسج عنيفة في عمليات القمع، وقد دعت منظمة «أنقذوا الأطفال» الأمم المتحدة إلى الإدانة الشديدة والرد على التقارير المتعلقة بقتل وتشويه واحتجاز مئات الأطفال في إيران وإلى إنشاء آلية تحقيق مستقلة. لكن اللافت أيضاً كان مقاومة المنتفضين بالسلاح الأبيض والحجارة والآلات الحادة

## ضرورة العودة إلى مسيرة التاريخ!

الأمور في عهد الرئيس جمال عبد الناصر في لحظة تاريخية كانت عابرة وسريعة... وحقيقة أنها لم تُستغد وتكرر حتى الآن. ولعل ما هو غير ممكن إنكاره هو أنه قد كان هناك إن ليس مركزاً عربياً فاعلاً أو مراكز عربية فاعلة تستقطب الجميع، وبالطبع ليس

بعض اللحظات التاريخية العصبية على أن تجمع أهداً... وهنا فإن المعروف أن هناك فترات تاريخية بعيدة وقريبة قد انفرط فيها العقد العربي، وجات كل «واحد» يعني على ليلاه. وبالطبع، فإنه غير مقصود ولا مطلوب أن تحشر الدول العربية

بعض اللحظات التاريخية العصبية على أن تجمع أهداً... وهنا فإن المعروف أن هناك فترات تاريخية بعيدة وقريبة قد انفرط فيها العقد العربي، وجات كل «واحد» يعني على ليلاه. وبالطبع، فإنه غير مقصود ولا مطلوب أن تحشر الدول العربية

## لا يمكن إنكار أن هناك إطاراً عربياً هو الجامعة العربية ومؤسستها... لكن المشكلة هي أنه لم يعد هناك مركز رئيسي يحتوي ويستقطب الجميع

كلها أنفها في زاوية واحدة، فهذه مسألة ليست ضرورية وغير مطلوبة، لكن المطلوب هو ألا يكون كل هذا التشظي، وأن تكون هناك وحدة موقفة في لحظات تاريخية حاسمة، وإذ إنه غير جائز أن يكون هناك خلاف في المسائل التاريخية وفي الأمور التي تستدعي مواقف موحدة... فالقضية الفلسطينية لا يجوز الخلاف عليها، وهناك قضايا

كلها أنفها في زاوية واحدة، فهذه مسألة ليست ضرورية وغير مطلوبة، لكن المطلوب هو ألا يكون كل هذا التشظي، وأن تكون هناك وحدة موقفة في لحظات تاريخية حاسمة، وإذ إنه غير جائز أن يكون هناك خلاف في المسائل التاريخية وفي الأمور التي تستدعي مواقف موحدة... فالقضية الفلسطينية لا يجوز الخلاف عليها، وهناك قضايا

### هدى الحسيني



الحرب الدائرة في أوكرانيا، كما أرسل المسمرات إلى روسيا وأصبح طرفاً في هذه الحرب العنيفة إلى جانب روسيا ضد دول الغرب، بدلاً من الحياد الإيجابي المنتج، ولم يعد ممكناً التغاضي عن الجمهورية الإسلامية لكونها مريضاً للنشر والإهابة. إعدام النظام الإيراني يوجه الاتهامات «بإحداث الشغب» إلى الشياطين الأمريكيين والإسرائيليين وحلفائهم، ولا سيما بلاده الذين يتآمرون لإخضاع النظام إلى أوامرهم، ولكن النظام وإعلامه «الحضبي» لم يترك هذا الخطاب لم يعد يجدي، والشعب الإيراني يعلم جيداً أن سبب الخلف هو النظام المتحجر نفسه وليس المؤامرة العالمية على الجمهورية، وهو يرى مثلاً حياً في كيفية التطور والتقدم في السعودية ودول الخليج، بينما بلاده التي لا تقل ثراء غارقة في التخلف والعمالة والجوع. بالتأكيد هناك دائماً أعداء متريصون بإيران لاقتناص الفرص عن طريق الانقسامات المجتمعية، إلا أن هؤلاء لن يتمكنوا من الحصول على قيد أنملة إذا كانت البلاد حية في الداخل أولاً، وعصية على الخارج بالحكمة والقوة.

من الأرجح أن يستمر النظام في قمعه دفاعاً عن وجوده أولاً وأخيراً. فإبراهيم رئيسي هو رئيس البلاد الذي يعطي الأوامر، ولكنه ياتمر من سيده خامنئي، وهو لم يكن في مركزه هذا لو لم يطع المرشد الذي هو الأمر النهائي، وإن كان طريق الفرائض يصارع مرضاً عضالاً، وهذا تعلمه جيداً ولو متأخراً الأخوان لاريجاني بعد اجتماعهما المشؤوم مع مرشدتهما الأعلى الذي صارت بلاده تسمى «قائلة الأطفال!» الذين صاروا أكثر من 40.



### صالح القلاب

لقد أشاع الذين سيطروا على العالم العربي في تلك الفترة التاريخية المريضة أن العرب مجرد رعاة إبل وماعز، وأنهم لا يعرفون شيئاً لا في الزراعة ولا في الصناعة، وهذا قد استغل من القوى التي كانت تسعى للسيطرة على العالم العربي كله، فذهبت بعيداً للترويج لهذه النكاية التاريخية، وعلى أساس أن العروبة دعوة بدائية عصبوية... وهذا ولاسلف لا يزال يروج مثل قد «غزوا» هذه البلاد... ومثلهم مثل هذه العصبوبات الصهيونية.

وكان على هؤلاء أن يقرأوا القرآن الكريم بضمائر حية، وأن يدركوا أن لغة الدين الإسلامي العظيم لغة عربية، وأن الرسول العظيم عربي وأن العرب أهل رسالة وأهل حضارة عظيمة كانت قد تجلت في أربع على الذين هربوا من بلدانهم بحثاً عن الأمن والخبز ولقمة العيش إلا يتصرفوا في بلادنا بكل هذا التعالي وبكل هذه العصبوية... وعلى أساس أن عيونهم زرقة وأسنانهم فرق!!

في الاتجاه العربي ووحدة الموقف العربي، ولكن المشكلة تكمن في أن هناك من يشذون في الاتجاه المعاكس، وأن هناك من يعتقدون أن عالم اليوم غير عالم الأوس، وأنه من الأفضل أن يغني كل واحد على ليلاه... وإذ لا يهمننا إذا كانت ليلي مريضة في العراق أو إذا كانت في سوريا، القطر العربي السوري، قد شطت علينا من الخريطة العربية وهذا كان لبنان لم يعد: «هاكلم أريزة العاجقين الكون وقيل ما كانوا هون ما كانش كون».

المؤكد أنه من حق اللبنانيين أن يتغنوا بـ«هاكلم أريزة العاجقين الكون وقيل ما كانوا هون ما كانش كون»... لكن واقع الحال يقول إن الجنوب اللبناني وباهله الطيبين قد بات خاضعاً لدولة الولي الفقيه... وأنه لم يعد هناك لا ولي فقيه «ولا هم بحزنون»، وأن سوريا «القطر العربي السوري» لم يعد فيها من يشعل النار القومية... وإن العالم العربي قد بات يئن تحت وطأة التدخلات الخارجية!







النفط (برنت)  
أمس: 84,47  
السابق: 88,79

الذهب  
أمس: 1743,20  
السابق: 1740,94

البيتكوين  
أمس: 61779  
السابق: 60980

القمح  
أمس: 160,45  
السابق: 160,00

الذرة  
أمس: 788,25  
السابق: 794,10

الغاز الطبيعي  
أمس: 97,00  
السابق: 97,50

# اقتصاد

## ECONOMY

الخميس - Thursday - 2022/11/24 - العدد 16067 Issue

13

## مؤتمر الشراكة المستدامة يدعو لتحويل العقول الجامعية إلى قيمة استثمارية استراتيجية لتحفيز التطوير والابتكار والبحث وشيكة الانتهاء في السعودية

الديموغرافية في البلاد بالاستثمار في رأس المال البشري.

### سوق العمل

وقال إبراهيم «السعودية تمتلك فرصة للاستفادة من العائد الديموغرافي المتمثل في ارتفاع الداخلين لسوق العمل أكثر من الخارجين منه بحكم انخفاض متوسط عمر السكان في السعودية»، مستطرداً «مستوى الوصول إلى المنافع العامة والخدمات في السعودية، مرتفع جداً، مما يساعد في خلق الفرص والوظائف في السعودية».

وأضاف وزير الاقتصاد والتخطيط أن «المملكة ما بين المرحلة الأولى والثانية في العائد الديموغرافي، الذي يُمكن المجتمعات من دخول أكبر عدد من الشباب الجامعيين والباحثين من أمام الشباب السعودي ليصبحوا عناصر نمو في الإنتاجية».

### مبادرات المنظمة

من جانب آخر، أكد وزير التعليم يوسف بنیان أن السعودية تمتلك فرصاً متميزة للمنافسة في السوق العالمية، حيث قال «لدينا 3 محطات في الثورة الصناعية الرابعة... كما لدينا فرص واعدة لتدريب وتوظيف الشباب، لصناعة جيل مبتكر». وأضاف إلى ذلك أهمية العمل لكي تستفيد الجامعة والباحثون من مشيراً إلى أن هذا التوجه سعودي لتحفيز الباحثين والجامعات وتحسين طموح السعودية فيما يخص البحث والابتكار. وزاد أن هدف البحث والتطوير هو إعطاء مساحة من حرية التفكير وقبول المخاطر وتقبل الأخطاء، وكذا التكامل بين الجامعات والعمل على الخاص، فمفصلاً عن المبادرات والبرامج التي تدعم منظومة البحث والابتكار في الجامعات.



جانب من مؤتمر الشراكة المستدامة الذي انطلق أمس في الرياض بحضور وزراء سعوديين (الشرق الأوسط)

أهمية ارتباط البحث والابتكار بالصناعة والطاقة والصناعات العسكرية والتقنية. وأضاف بأن الوزارة تدعم من خلال الاستراتيجية الوطنية للصناعة منظومة البحث والتطوير والابتكار بما يساهم في الصادرات وتوفير الفرص الوظيفية والاستثمارية.

الاستثمار في منظومة التطوير والابتكار. **ميزانية خاصة** من ناحية، أبان وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، أن استراتيجية الابتكار ستدعم الناتج المحلي وسترفع من صادرات المملكة، مفيداً بأنه سيتم تخصيص ميزانية خاصة بالبحث والتطوير في جميع الجهات الحكومية. ولفت الخريف إلى أن المملكة تملك مقومات تجعل طموحاتها كبيرة واهدافها بعيدة، على حد تعبيره.

وأوضح أن ما حدث في منظومة البحث والتطوير والابتكار من إعادة هيكلة وخلق التنافس المطلوب بين مكونات هذه المنظومة لتحفيز عائد اقتصادي منها، أمر أصبح واقعاً، مشيراً إلى أن الأولويات التي تم تحديدها تغطي الريادة في الطاقة والصناعة والتي تعني التقدم على الآخرين. وأشار وزير الصناعة والثروة المعدنية إلى أن إعادة هيكلة منظومة البحث والتطوير والابتكار وتوفير تناغم بين جميع قطاعات المنظومة أسهم في تعزيز فرص تحقيق عائد اقتصادي، مؤكداً على

### أهداف التنمية

إلى ذلك، أبان وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم، أن الوزارة تحرص على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بل إنها مسؤولة عن تنفيذ الجهود في القطاع العام والخاص لتحقيق تلك الأهداف، مشدداً على أن تحقيق الأهداف يمكن السعودية وبمساعدها في تحقيق مستهدفات رؤية 2030. وبينما يرى إبراهيم خلال مشاركته في مؤتمر الشراكات المستدامة لوزارة التعليم، أن أكبر تحد يواجهه بلاده على المدى البعيد يتمثل في تنوع مصادر الدخل ورفع مستوى الإنتاجية، فإنه لفت إلى أن السعودية تعمل على استغلال صغر متوسط عمر السكان، عن طريق استثمار الحالة

الاستراتيجية المتكاملة. وأضاف الفالح بأن «استفادة الاقتصاد من التقنية وتحقيقه التنافسية يستند إلى المنبع وهي منظومة الجامعات، وفي آخر سلسلة البحث والتطوير وفي الوسط هناك تحديات يجب أن تعمل عليها منظومة الحكومة لتجنب ما يطلق عليه (وادي الموت) عندما تتعثر التقنيات في الوصول إلى المنتج التجاري».

### الاتفاق الجامعي

وزاد وزير الاستثمار أن الاتفاق على الجامعات في البحث والتطوير يجب أن يكون مناسباً لقطرات الجامعات، وهو ما يجعل على الجامعات مسؤولية كبيرة لتكسب الثقة من المنظومة الحكومية في ظل الاستراتيجية الجديدة التي ستطلق قريباً لمنظومة البحث والتطوير. ويؤكد الفالح على ضرورة تحويل العقول البحثية في الجامعات السعودية إلى قيمة استثمارية وتطويرها، مشدداً على أهمية الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار، وتنمية الاقتصاد الكلي الذي يتطلب

## وزير الطاقة أعلن تحويل النفط الرخام إلى كيماويات محلياً للمرة الأولى استراتيجية السعودية للبتروكيماويات في مراحلها النهائية



وزير الطاقة السعودي يعلن أمس عن التوسع في صناعة البتروكيماويات التحويلية بالسعودية (الشرق الأوسط)

سوفور نحو مليون برميل نفط مكافئ يومياً بحلول عام 2030، وبالنسبة لقطاع البتروكيماويات المتخصصة. للاستفادة من السوائل النفطية في إنتاج البتروكيماويات. ولفت إلى أن المنظومة تعزز زيادة الطاقة الإنتاجية القسوى المستدامة للمملكة، من البترول الخام، إلى 13 مليون برميل يومياً، الأمر الذي سيساهم في توفير لقيم إضافي يدعم نمو قطاع البتروكيماويات. وأضاف أن المنظومة تعمل على تطوير حقول الغاز وعلى رأسها حقل الجافورة، لإنتاج أكثر من 630 ألف برميل يومياً من سوائل الغاز الطبيعي والكحولات، وأكثر من 380 مليون قدم مكعبية قياسية في اليوم من غاز الأيثان، وهو ما سيساعد على توفير فرص للتوسع بشكل أكبر في صناعة البتروكيماويات. وزاد الأمير عبد العزيز في كلمته أن الاستراتيجية المتكاملة لقطاع البتروكيماويات في المملكة في مراحلها النهائية، حيث تتضمن جميع

الجيل (شرق السعودية) «الشرق الأوسط» قال الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أمس إن قطاع البتروكيماويات يُعد الأكثر نمواً في الطلب على النفط عالمياً، مؤكداً أن التسارع في النمو سيستمر خلال السنوات المقبلة بنسبة 60 في المائة حتى عام 2040، ملعنا في الوقت ذاته عن أول مشروع محلي لبدء تحويل النفط الخام إلى بتروكيماويات في البلاد. وأوضح خلال حضوره تدشين مبنى الشركة السعودية للصناعات البتروكيماوية (سابك) أن الشركة تُعد رابع أكبر منتج عالمي للبتروكيماويات، كما أنها تمتلك جميع المقومات اللازمة لتنمية هذا القطاع بشكل أكبر مستقبلاً.

وزاد أن منظومة الطاقة من جانبها تعمل على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الهيدروكربونية، حيث أطلقت برنامجاً لإزاحة الوقود السائل الذي

## بوتين يؤكد استعداد بلاده لزيادة الصادرات... ومساع أممية لفض الاشتباك جهود واسعة لحلحلة أزمة الأسمدة الروسية



عامل يحمل حفنة من أملاح البوتاسيوم المستخدم في صناعة الأسمدة في أحد الأقاليم الروسية (رويترز)

خلال الأسبوع الماضي، وجهت «الشرق الأوسط» أسئلة لعدد من المسؤولين الأميين، خلال وجودهم في منتجج شرم الشيخ لحضور قمة المناخ «كوب27»، حول مصير الصادرات الغذائية ومنتجات الأسمدة من روسيا، وشدد هؤلاء على أن هذه المنتجات مغفأة من العقوبات. أما عن المنتجات التي تشهد معوقات نتيجة ملكيتها لعدد من رجال الأعمال على القوائم السوداء، فإن مباحثات تجري بشأنها مع الأطراف الأوروبية والأمريكية من أجل حلحلة الوضع، خاصة أن جزءاً كبيراً من هذه الصادرات يوجه إلى مناطق مازرودة من منضرة في العالم، خاصة في الدول النامية. وأمس أوضح بوتين خلال اجتماع مع رجل الأعمال الروسي دميتري مازينين، أن روسيا مستعدة لزيادة صادراتها من الأسمدة، وكان مازينين تخلى عن سيطرته على شركة أورالكيم أورالكالي بعد تعرضه لعقوبات من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار). وقال مازينين خلال الاجتماع الذي بثه التلفزيون الحكومي: «ربما كانت المشكلة الرئيسية هي حقيقة

القاهرة: أحمد العمراوي موسكو: الشرق الأوسط» في محاولة للتغلب على أزمة أسمدة حادة قد تحدث على مستوى العالم، فإن الأسمدة الروسية العالقة جراء عقوبات على شخصيات روسية ربما تشهد حلولاً على المدى القريب، وذلك من خلال مساع أممية لحلحلة الأزمة. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء إن المسؤولين الروسيين سيعملون على الإفراج عن الأسمدة الروسية العالقة في موانئ أوروبية واستئناف صادراتها من خط أنابيب يمر عبر أوكرانيا. وتعد روسيا أحد أكبر مصادر الأسمدة على مستوى العالم، وبحسب تقديرات أممية فإنها تنتج نحو ثلث الصادرات العالمية من هذه المنتجات. ورغم أن تأكيدات أممية صدرت خلال الشهور الماضية عن استئناف كل من الحبوب والأسمدة من العقوبات الغربية على روسيا، إلا أن ملكية عدد من رجال الأعمال الخاضعين للعقوبات الأوروبية لشركات تنتج الأسمدة (حالياً أو في السابق) يعوق هذه الصادرات.

## لا يزال قريباً من دوائر الركود تحسن نسبي لاقتصاد منطقة اليورو

مع ذلك سجلت انخفاضاً في الإنتاج في نوفمبر الحالي، في أول تراجع للنشاط التجاري منذ شهر فبراير (شباط) عام 2021. وقال كبير الاقتصاديين في كابيتال إيكونوميكس جاك الين رينولدز، إن زيادة مبدئية في التصنيع تكمن وراء الأرقام التي جاءت أفضل من المتوقع، وأضاف: «تشير هذه الدراسات إلى أن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي في الفصل الرابع قد يكون أدنى قليلاً من الانخفاض بنسبة 0,5 بالمائة على أساس ربع سنوي الذي سجلناه». وتابع: «لكنها (الدراسات) لا تزال ضعيفة للغاية وتشير إلى أن مشكلة التضخم في المنطقة لم تنته بعد». وأشارت البيانات الأولية الصادرة عن المفوضية الأوروبية يوم الثلاثاء إلى ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

المستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

## الشركات اليابانية في أوروبا تعاني من «حرب أوكرانيا»

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.

مستهلكين خلال نوفمبر الحالي بمقدار 3,6 نقاط إلى سالب 23,9 نقطة، مقابل سالب 26 نقطة بحسب توقعات المحللين. ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما سجل سالب 23,8 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل بمقدار 2,8 نقطة إلى سالب 25,8 نقطة.





وائل مهدي

## السقف السعري على نفط روسيا «نكتة»

استوقفني ما ذكره أحد المحللين البارزين بالأمس عندما تحدث عن السقف السعري الذي تنوي مجموعة السبع مع الاتحاد الأوروبي فرضه على النفط الروسي لتقليص مداخيل روسيا كنوع من التكتيل للتأثير على مجريات حربها مع أوكرانيا. ووصف هذا المحلل السقف السعري بأنه «نكتة» لأنه من الصعب تطبيقه لعدة أسباب أقلها أن لا أحد يستطيع تعويض الكميات التي تصدرها روسيا للعالم وهي في حدود 4 ملايين برميل يوميا، وفي الوقت ذاته لن تتوقف شحنات روسيا إلى الأسواق العالمية، فهناك دول مثل الصين والهند ستستتريه بأسعار أقل.

روسيا هددت على لسان نائب رئيس الوزراء الكساندر نوفاك بأنها سوف تتمتع عن بيع النفط لأي دولة تطبق هذا السقف السعري الذي لا يزال غير واضح فلا أحد يعلم السعر المستهدف ولا كيف ستتعامل معه الأسواق.

الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع يعولان كثيرا على حظر التأمين على الناقلات التي تنقل النفط الروسي الذي سيباع بأعلى من السعر المستهدف.

كل هذه الخلفية مهمة لفهم حجم الموضوع من الناحية السياسية؛ إذ إنها هي المؤثرة في القرار وليست الناحية العملية، وإن كنت أعتقد أن مجموعة السبع لها أهداف أبعد من الهدف السياسي. اقتصاديا، إن بيع النفط الروسي بسعر أقل سيخفض الأسعار في السوق وهو ما تريده الدول المستهلكة في النهاية.

لكن حقيقة الموضوع أن روسيا لها عمق كبير في السوق وليست دولة مثل إيران يمكن فرض عقوبات على صادراتها النفطية في أي وقت.

روسيا جزء من البنية التحتية للطاقة في أوروبا وحجم صادراتها من النفط والمشتقات النفطية أكبر بكثير من إيران وغيرها من دول أوبك ما هذا السقف السعري جزء من تحالف أوبك الذي بسببه السوق العالمية الآن في حالة توازن منذ سنوات. ولأن روسيا ذات عمق في السوق يجب أن يفهم العالم الغربي أن أوبك لا يجب أن تعامل على أنها دولة مثل باقي دول أوبك. وفي الوقت ذاته يجب أن يفهم دول أوبك أن التأثير في العالم ليس بحجم الإنتاج وحسب بل بحجم العمق في السوق.

السقف السعري الذي قد يفرضه الأربعة ويتم تطبيقه اليوم أو قريبا جدا سيكون تجربة لكيفية التعامل مع دولة عميقة في السوق وهو أمر لم يعتد العالم عليه بعد. ولهذا فننتظر ونرى.

مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، ليصل الإجمالي إلى 431,7 مليون برميل.

ويناقش سفراء من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة مقترح وضع حد أقصى لسعر النفط الروسي المنقول بحرا يتراوح بين 65 و70 دولارا للبرميل، بهدف التوصل لموقف مشترك. في حين تتباين وجهات النظر داخل الاتحاد الأوروبي، فبينما يدافع البعض لإقرار سقف سعر أقل بكثير يطالب آخرون بسقف أعلى.

ومن المقرر أن تبدأ مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة، فضلا عن الاتحاد الأوروبي وكل وأستراليا، في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) تطبيق الحد الأقصى للسعر على صادرات النفط الروسي المنقولة بحرا. وهذه الخطوة هي جزء من عقوبات تهدف إلى خفض إيرادات موسكو من صادرات النفط حتى تراجع قدرتها على تمويل غزوها لأوكرانيا.

ويتم نقل ما بين 70 إلى 85 في المائة من صادرات الخام الروسية بواسطة الناقلات وليس خطوط الأنابيب. وتتمثل فكرة سقف السعر في منع شركات الشحن والتأمين وإعادة التأمين من التعامل مع شحنات الخام الروسي حول العالم، إلا

إذا تم بيعها بما لا يزيد على السعر الأقصى الذي تحدده مجموعة السبع وحلفاؤها. وبالنظر إلى أن مقدار أبرز شركات الشحن والتأمين في العالم موجودة في دول مجموعة السبع، فإن سقف السعر سيحجم من الصعب جدا على موسكو بيع نفطها بسعر أعلى.

خبير لـ «الشرق الأوسط»: قد ترد موسكو بوضع قيود على صادراتها فترتفع الأسعار

## النفط يتراجع 5% وسط معاديات لتسقيف «الروسي»



حفرات على الطريق السريع المعروف باسم طريق النفط شمال ماكيتريك في مقاطعة كيرن بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

الطاقة الأميركية أصدرت بياناتها خلال النصف الثاني من الجلسة، والتي أوضحت فيها أنها تراجعت بأكثر من توقعات المحللين، في حين صعدت مخزونات البنزين والمخبرات.

وأظهرت البيانات تراجع مخزونات النفط الخام 3,7

البيجين حيل رد فعل روسيا»، وأوضح: «إذا ما وضعت بالفعل الدول السبع الكبرى حدا أقصى لسعر البرميل الروسي، فقد تتخذ موسكو قرارا مضادا بوضع قيود على صادراتها النفطية، ما قد يخلق مجالا لارتفاع سعر البرميل مجددا».

غير أن إدارة معلومات

بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي جاءت معاكسة، ويرى إيفانجيليستا لـ «الشرق الأوسط»، أن أنباء فرض قمة مجموعة السبع G7 عقوبات جديدة على صادرات النفط الروسية، كانت لها «يد في تعافي أسعار النفط، (في بداية الجلسة) إذ خلقت حالة من عدم

مطل أول في شركة ActivTrades للوساطة المالية، إن أسعار النفط ارتفعت في بداية تداولات أمس، عقب صدور أرقام مخزونات النفط الأميركية (من معهد النفط الأميركي) التي أظهرت انخفاض غير متوقع قدره 4,8 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي. (قبل صدور

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط نحو 5 في المائة، خلال تعاملات أمس الأربعاء، بالتزامن مع مباحثات تجريها مجموعة السبع لوضع سقف لسعر النفط الروسي يتجاوز المستوى الذي يجري تداوله عنده حاليا.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 4,5 في المائة إلى 84,34 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:01 بتوقيت غرينتش، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 5 في المائة إلى 76,83 دولار للبرميل.

وقال مسؤول أوروبي أمس، إن دول مجموعة السبع تدرس فرض حد أقصى لسعر النفط الروسي المنقول بحرا بين 65 و70 دولارا للبرميل. ووفقا لبيانات رفينيتيف يتم تداول خام الأورال الروسي تسليم شمال غرب أوروبا بين 62 و63 دولارا للبرميل، والمنطقة البحر المتوسط عند نحو 67 إلى 68 دولارا للبرميل.

وبالنظر إلى أن تكلفة الإنتاج تقدر بنحو 20 دولارا للبرميل، فإن الحد الأقصى سيضمن ربحية لروسيا من بيع نفطها ومن ثم منع حدوث نقص في الإمدادات في السوق العالمية.

وصرح مسؤول بارز بوزارة الخزانة الأميركية يوم الثلاثاء بأنه ربما يتم تعديل سقف السعر عدة مرات على مدار العام. وتزايدت الضغوط أيضا بفعل التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي العالمي خلال العام المقبل. يقول ريكاردو إيفانجيليستا،

## تقرير «الأنكتاد» يشير إلى أن القيود الإسرائيلية عطلت التنمية في الضفة الغربية

# 50 مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني خلال عقدين

تقييد الأنشطة الاقتصادية وحركة البضائع والأشخاص في المناطق ألف وباء وسي، مما فيها خطر استيراد تكنولوجيا ومدخلات الإنتاج ونظام تصاريح صارم وضوابط بيروقراطية ونقاط تفتيش وبوابات وسواتر ترابية وحواجز وخنادق، بالإضافة إلى الجدار العازل.

### قيود اقتصادية

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال تفرض قيودا إضافية على الأنشطة الاقتصادية الفلسطينية في المنطقة سي؛ لتسهيل توسع المستوطنات، مقدرا تكلفة هذه القيود الإضافية بنحو 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية، في حين تعود فوائد المستوطنات على دولة الاحتلال التي تقدر عوائده السنوية في اقتصاد دولة الاحتلال بنحو 41 مليار دولار أي 227 في المائة من الناتج المحلي الفلسطيني العام الماضي.

وأشار التقرير إلى أن وصول الفلسطينيين إلى المنطقة «سي» أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة للأراضي الفلسطينية المحتلة وقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة على أساس الدولتين.

المتحدة أن إنهاء احتلال المنطقة «سي» في الضفة الغربية والقدس الشرقية أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبما سيمكن الشعب الفلسطيني من مضاعفة حجم اقتصاده.

### القوة القائمة

وأوضح التقرير أن القوة القائمة بالاحتلال تقدم حوافز سخية للمستوطنين ورجال الأعمال لتيسير المشاريع الصناعية والزراعية، ما شجع مئات الآلاف من الإسرائيليين على الانتقال إلى المستوطنات المدعومة، حيث مستويات المعيشة في المتوسط أعلى مما هي عليه في إسرائيل، وتشمل القوة القائمة بالاحتلال 70 في المائة من المنطقة «سي» داخل حدود المجالس الإقليمية للمستوطنات، مما يجعل ذلك الجزء محظورا على التنمية الفلسطينية، وذلك رغم أنه يمثل الجزء الأكبر المقرب في الضفة الغربية ويضم أكثر الأراضي الزراعية خصوبة وأكثر الموارد الطبيعية قيمة، وما زال وصول الفلسطينيين إلى 30 في المائة المتبقية من المنطقة «سي» مقيدا بشدة. وقد أدت القيود التي فرضتها القوة القائمة بالاحتلال إلى



إحصائيات رسمية تفصح عن ارتفاع العجز التجاري الفلسطيني ليخطى نصف مليار دولار (رويترز)

تطوير اقتصاده، وعكس الاتجاه الحالي المخمئل في الأزمة المالية المتفاقمة وزيادة التدهور الاجتماعي والاقتصادي. وأكد البرنامج في تقرير أصدره أمس الأربعاء يقدم للجمعية العامة للأمم

مشدداً على ضرورة رفع جميع القيود الإسرائيلية المفروضة على النشاط الاقتصادي الفلسطيني في المنطقة «سي»، ما سوف يفتح المجال أمام التنمية الاقتصادية وطبيعية هو في أمس الحاجة إليها

### دعم المنحيز

ودعا «الأنكتاد» إلى تعزيز دعم المنحيز للشعب الفلسطيني لتجنب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لحين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي،

الاقتصاد الفلسطيني فقد في الفترة ما بين عامي 2000 وحتى 2020، ما يعادل 2,5 مليار دولار كل عام، بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجزء المباح للتنمية الفلسطينية في المنطقة بالضفة الغربية.

### ثلاثة أضعاف

ويرى التقرير أن تكلفة الخسائر السنوية تعادل ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية في عام 2020 لودعه، وأكثر من 2,5 ضعف الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في العام نفسه؛ حيث تمثل المنطقة سي حوالي 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، وتضم جميع المستوطنات الإسرائيلية، وتخضع للسيطرة المدنية والأمنية الإسرائيلية، رغم العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تؤكد عدم شرعية المستوطنات والاستيلاء على الأراضي بالقوة، إلا أن المستوطنات تستمر في النمو والتوسع، وبموجب اتفاقيات أوسلو لعام 1993 كان على إسرائيل أن تسلم تلك المنطقة تدريجيا إلى السلطة الفلسطينية لكنها الآن موطئا لنحو 400 ألف مستوطن إسرائيلي.

القدس - جنيف: «الشرق الأوسط»

في وقت أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ارتفاع العجز التجاري 46 في المائة، قال رصد حديث إن اقتصاد البلاد تكبد خسائر تراكمية كبيرة تقدر بنحو 50 مليار دولار خلال عقدين، نتيجة القيود التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية مما عطل التنمية في الضفة الغربية.

### انخفاض الصادرات

وقال أمس جهاز الإحصاء الفلسطيني إن العجز التجاري بلغ خلال 12 شهرا الماضية 584 مليون دولار، مشيرا إلى انخفاض الصادرات الفلسطينية بنسبة 50 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي مقابل الشهر السابق، كما بلغت قيمة الواردات في الشهر ذاته 712 مليون دولار منخفضة بنحو 14 في المائة عن الشهر السابق.

### ملياران ونصف

وبحسب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأنكتاد) تحت عنوان «التكاليف الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني»، تشير أخبارا، إلى أن

## القاهرة لتعزيز آليات التعاون

# مع بورصة مسقط لتشجيع الاستثمارات البينية

وتشهد الزيارة تقديم فرق العمل في البورصة المصرية عددا من العروض التقديمية تتضمن استعراضات لنظام عمل مختلف القطاعات الفنية بالبورصة المصرية، وتعريف ممثلي وقيادات بورصة مسقط، بجميع المنتجات والأليات الجديدة التي تبنتها ونفذتها إدارة البورصة المصرية على مدار السنوات الماضية لرفع كفاءة وتنافسية سوق المال المصرية. وعلى مدار يومي الزيارة ينظر أن يجتمع أعضاء وفد بورصة مسقط بالدعوة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والدكتور محمد معيط وزير المالية إلى جانب لقاءات ثنائية مع محافظ البنك المركزي، كما تشهد الزيارة اللقاء مع الفريق التنفيذي لبورصة السلع المصرية وكذلك شركة مصر لنشر المعلومات وشركة مصر المقاصة والإيداع والقياد المركزي.

وأوضح العارضي أن الزيارة تسعى لبحث سبل التعاون بين بورصة مسقط والبورصة المصرية، خصوصا مع التوجهات العالمية في ربط البورصات والتطور التقني الذي ألغى الحدود الجغرافية في عالم المال والاستثمار. وفي السياق نفسه أثنى هيثم سالم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط على العلاقات التعاونية القوية التي تربط البورصتين والتي استمرت لعقود، «وكثير من أعمالنا هي نماذج مطبقة في البورصة المصرية ونعمل على تبادل الخبرات المستمر بين المؤسسين للمساعدة في تطوير أعمالهما»، مشيرا إلى أن اللقاء حيث سيتم بحث آليات التعاون التقني بعد من أهم محاور اللقاء حيث سيتم بحث آليات التطوير لخدمة البورصتين، وكذلك تسهيل استيراد وتصدير التقنيات المالية، مؤكدا على أهمية الدور والتناغم بين الجهات والهيئات التنظيمية في السوقين لتعزيز حركة الاستثمارات البينية.

تنعكس على الاجتماعات التي ينتظر عقدها خلال يومي الزيارة، كما أكد رئيس البورصة المصرية طرحه بجميع أوجه التعاون المقترحة على كل المستويات مع الجانب العماني وأيضا بأفاق التعاون المشترك في جميع المجالات وخصوصا تلك المتعلقة بالإدراج المزدوج بين الشركات المدرجة في البورصتين وبوسائل وقنوات تبادل الخبرات والمعلومات بينهما، وكذلك الأليات الفنية والتقنية التي من شأنها تسهيل هذا التعاون بما يشجع على زيادة حركة الاستثمارات بين البورصتين.

وحرص الدكاتري بأعضاء وفد بورصة مسقط موضحا قوة العلاقات التي تربط بين الشيعين وإدارة البورصتين، التي سوف

مشروع مصفاة جذور عشب توبان والبتروكيماويات، الذي سيلعب دورا رئيسيا في بناء أسمنع الوطني». مضيفا: «إن دعم مشروع مصفاة جذور عشب توبان والبتروكيماويات من خلال توفير حلول منخفضة الكربون، وبالتعاون مع شريك استراتيجي وموثوق، أمر بالغ الأهمية لنقل التكنولوجيا وإدارة المخاطر، كما أننا على ثقة من أن التعاون مع أكوا باور سيخلق قيمة كبيرة للمشروع».

## شراكة بين «أكوا باور» و«بيرتامينا»

# لتطوير مصفاة «توبان» في إندونيسيا

تطوير مصادر الطاقة المتجددة وتحلية المياه، والآن أيضا في الهيدروجين الأخضر، لتحقيق نتائج ناجحة. ويعتبر تطوير الحلول منخفضة الكربون وتطوير مجال الطاقة المتجددة من الأعمال الأساسية لشركة (بيرتامينا)، إضافة إلى بناء الأعمال التجارية المستقبلية، وبصفتها شركة تابعة لمجموعة (بيرتامينا) المملوكة للدولة، فإن شركة (بيرتامينا) للطاقة الجديدة والمتجددة)، تُعد من رواد المشاريع الخضراء ومن مطوري مبادرات إزالة الكربون في جمهورية إندونيسيا، حيث التزمت (بيرتامينا) بتحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2060.

ومن جانبه، قال دانييل دانوسابوترو، الرئيس التنفيذي لمجموعة (بيرتامينا) المملوكة للدولة: «سنشارك من خلال هذا التعاون الاستراتيجي في دعم

الرئيس التنفيذي لشركة أكوا باور، وشهد حفل التوقيع حضور وزير الطاقة والثروة المعدنية الإندونيسي أريفيني نصريف، ورئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة الإندونيسي أرجد راسجد، ورئيس قمة العشرين للأعمال في إندونيسيا شينتا كامداني، والرئيس التنفيذي ومدير بيرتامينا نيك ويداواني. وقال بادي يادمانانان، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أكوا باور: «مع وجود إرثك عالي لأهمية تنفيذ استراتيجيات حقيقية للحد من التغير المناخي، فإن النهج المتكامل القادر على إزالة الكربون بطريقة مسؤولة وموثوقة هو مفتاح التخفيف من تأثير الصناعة كثيفة الكربون، وبصفتنا شركة تقوم هذا التحول، نتطلع إلى التعاون مع شركة ذات رؤية مثل (بيرتامينا) والمساهمة بخبرتنا الواسعة في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دبي: «الشرق الأوسط»









FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## إسبانيا تسجل انطلاقة نارية وتسحق كوستاريكا بسباعية في مونديال قطر المغرب ينتزع نقطة من «وصيف العالم»... واليابان تلحق ألمانيا بالأرجنتين



فرحة يابانية بعد الفوز التاريخي على ألمانيا (أ.ب)



إسبانيا أمطرت شبكات كوستاريكا بسباعية (روترز)

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشلوط الثاني، سجل الفاروق موراتا الهدف السابع للمنتخب الإسباني، بعدما تلقى تمريرة من داني أولو على حدود منطقة الجزاء، ليسدد كرة قوية في شبكات نافاس.

ولم يشهد باقي دقائق الشوط الثاني أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهايته بفوز المنتخب الإسباني 7 - صفر.

حيث تلقى كرة عرضية من الفاروق موراتا، ليسدها بطريقة أكثر من رائعة ويحولها إلى أرضية زاحفة في شبكات نافاس.

وفي الدقيقة الـ89، سجل كارلوس سولير الهدف السادس للمنتخب الإسباني؛ حيث انفرط بمرمى نافاس ليضع الكرة بسهولة في الشباك.

وارتباك المدافع أوسكار دوارتي، ليخطف الكرة ويضعها على يمين الحارس نافاس في الدقيقة الـ94، مسجلاً الهدف الرابع.

وبسبب النتيجة الكبيرة، ازداد التراجع الكوستاريكي إلى منطقة الجزاء، وذلك خشية تلقي أهداف أخرى، فيما تبادل لاعبو المنتخب الإسباني الكرات فيما بينهم، واجرى لويس إنريكي، المدير الفني للفريق، تغييرات عدة مانحاً بذلك الفرصة للاعبين من أجل تقديم أداء يمكنهم من اللعب بشكل أساسي فيما بعد.

ونجح المنتخب الإسباني في تسجيل الهدف الخامس في الدقيقة الـ75 عن طريق غافي؛

حيث تلقى كرة عرضية من الفاروق موراتا، ليسدها بطريقة أكثر من رائعة ويحولها إلى أرضية زاحفة في شبكات نافاس.

وفي الدقيقة الـ89، سجل كارلوس سولير الهدف السادس للمنتخب الإسباني؛ حيث انفرط بمرمى نافاس ليضع الكرة بسهولة في الشباك.

وارتباك المدافع أوسكار دوارتي، ليخطف الكرة ويضعها على يمين الحارس نافاس في الدقيقة الـ94، مسجلاً الهدف الرابع.

وبسبب النتيجة الكبيرة، ازداد التراجع الكوستاريكي إلى منطقة الجزاء، وذلك خشية تلقي أهداف أخرى، فيما تبادل لاعبو المنتخب الإسباني الكرات فيما بينهم، واجرى لويس إنريكي، المدير الفني للفريق، تغييرات عدة مانحاً بذلك الفرصة للاعبين من أجل تقديم أداء يمكنهم من اللعب بشكل أساسي فيما بعد.

ونجح المنتخب الإسباني في تسجيل الهدف الخامس في الدقيقة الـ75 عن طريق غافي؛

زاحفة بتجاه مرمى كوستاريكا وحارسه كيلور نافاس، لكن الكرة مرت إلى جوار القائم الأيسر في الدقيقة الـ74، ثم سجل كارلوس سولير الهدف السادس في الدقيقة الـ89، واختتم الفاروق موراتا سباعية فريقه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

بدأت المباراة بهجوم منذ البداية للمنتخب الإسباني الذي حاول تسجيل هدف مبكر في شباك منافسه، الذي كان يحرس مرماه كيلور نافاس حارس مرمى المنتخب الإسباني، كرة أرضية

الثالث، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الرابع في الدقيقة الـ54، ثم أضاف غافي الهدف الخامس في الدقيقة الـ74، ثم سجل كارلوس سولير الهدف السادس في الدقيقة الـ89، واختتم الفاروق موراتا سباعية فريقه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

بدأت المباراة بهجوم منذ البداية للمنتخب الإسباني الذي حاول تسجيل هدف مبكر في شباك منافسه، الذي كان يحرس مرماه كيلور نافاس حارس مرمى المنتخب الإسباني، كرة أرضية

والـ83 على الترتيب. وباتت هذه ثمانية مفاجات مونديال قطر الدولية التي تأتي عن طريق المنتخبات الآسيوية، بعدما تغلب المنتخب السعودي بالنتيجة ذاتها على منتخب الأرجنتين ضمن منافسات كأس العالم 2022 لكرة القدم، المقامة حالياً في قطر.

ووسط دعم جماهيري هائل في «استاد البيت» بمدينة الخور، تفوق المنتخب المغربي على نظيره الكرواتي في أغلب فترات المباراة، خصوصاً في الجانب الهجومي، وكاد يحسم النقاط الثلاث لصالحه؛ لكنه لم ينجح في هز الشباك رغم صناعة عدد من الفرص الحقيقية.

ورغم التعادل؛ فإن الأداء المفتح أمام المنتخب الكرواتي؛ وصيف بطل كأس العالم 2018، جاء في المباراة الأولى ليعزز طموح المنتخب المغربي وجماهيره في التأهل من المجموعة.

من جانبها دشنت ألمانيا مشوارها بخسارة موجهة 1 - 2 أمام منتخب اليابان ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

وفرض منتخب ألمانيا سيطرته المطلقة على مجريات المباراة على مدار 75 دقيقة، وتسابق لاعبوها في إهدار جميع الفرص السهلة التي سبحت لهم، ليأتي عقاب المنتخب الياباني قاسياً، بعدما قلب الطاولة على منتخب «الماكينات» في ربع الساعة الأخير من عمر اللقاء، ليحلحق به الخسارة الأولى في المونديال.

وتقدم منتخب ألمانيا؛ المنوج باللقب 4 مرات، بهدف عن طريق إيلكاي غوندوغان في الدقيقة الـ33 من ركلة جزاء، قبل أن ينتفض منتخب اليابان في الشوط الثاني؛ خصوصاً مع التعديلات التي أجراها مديره هاجيمي موريباسو في الشوط الثاني، ليحرز هدفين في غضون 8 دقائق عن طريق (البيدلين) ريتسو دوان وتاكوما أسانو في الدقيقتين

يحيى عطية الله لاعب المغرب في حديث مع الكرواتي مودريتش بعد نهاية اللقاء. (روترز)



## الركراكي؛ فخور باللاعبين وحققتنا المهم من المواجهة أسود الأطلس راضون بانطلاقتهم المونديالية

شهرين فقط وفخور باللاعبين، أردنا تحقيق نتيجة أخرى لكن في النهاية التعادل نتيجة مرضية.

وأضاف «سننظر مباراة بلجيكا ثم نبحث عن التأهل إلى دور الستة عشر أمام كندا». وأوضح المدرب البالغ عمره 47 عاماً أنه اتفق مع الاتحاد الوطني على خطة متوسطة المدى وأخرى طويلة المدى من أجل الفوز بكأس الأمم الأفريقية. وأشار المدرب الذي قاد الوداد إلى لقب دوري أبطال أفريقيا في مايو (أيار) الماضي إلى أن فريقه لعب مثل أي منتخب أوروبي.

وقال «العينا يتوازن مثل المنتخبات الأوروبية، أردنا تشكيل خطورة على كرواتيا وتحقيق نتيجة جيدة لكن الهدف الأساسي كان عدم الخسارة، «علينا أن نتحسن ونطور عقلية الفوز». وأضاف المدرب سعيداً بدعم الجماهير المغربية في الملعب حيث حضرت بكثافة. وقال «نشعر أننا في أرضنا، وأنا سعيد بوجودي في قطر والجماهير المغربية والعربية في المدرجات ساندتنا ومنحتنا القوة عندما شعرنا بالإرهاق».

مستوانا في المواجهة المقبلة، وتسجيل الأهداف». وعن حالة نصير مزراوي الذي خرج مصاباً من المباراة، قال أملح: «اعتقد أنه بحالة جيدة وسنكون جاهزين للمواجهات القادمة إن شاء الله». وأضاف: سنحلل الأداء في الأيام المقبلة ونحدد الأمور السلبية والإيجابية ونحاول أن نبني على ما قدمناه. يجب علينا أن نلعب بنفس الروح في اللقاء القادم، وإذا أردنا الفوز، فعلياً بالطبع نسجيل الأهداف.

من جهته كشف وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب أنه دخل مواجهة كرواتيا وهو لا يريد الخسارة تحت أي ظرف كان.

وقال الركراكي خلال المؤتمر الصحافي «هدفتنا أن نحيا في آخر مباراتين فالهزيمة في أول مباراة تنهي آمالك في المنافسة، واجهنا وصيفة بطل العالم وكرواتيا تملك منتخبا قويا والعديد من اللاعبين البارزين وعلى رأسهم لوكا مودريتش». وتولى الركراكي تدريب المغرب في سبتمبر (أيلول) بعد رحيل المدرب وحيد خليلوجيتش في أغسطس (آب).

وتابع «قدمنا أفضل ما لدينا. الهدف كان عدم الخسارة، فانا هنا منذ

القادم، وسنحاول تصحيح الأخطاء... علينا مواصلة الأداء بنفس الروح والعزيمة.

وتابع: «اعتقد أنه كان بإمكاننا الضغط أكثر في الهجوم... اللعب الساعة الواحدة ظهراً أثر علينا بعض الشيء. كما أن الفريق الكرواتي شكل ضغطاً مكثفاً علينا وهذا ما أرهقنا شيئاً ما». وأضاف: لكن اعتقد أننا يمكننا في المباراة المقبلة تقديم مستويات هجومية أفضل ضد المنتخب البلجيكي.

ومن جانبه، قال لاعب خط الوسط المغربي سليم أملاح عقب المباراة: «حصلنا اليوم على نقطة مهمة وليست أمام أي فريق وإنما أمام منتخب كرواتيا وصيف بطل كأس العالم الماضية».

وأضاف: «كان من المهم للغاية أن نحصد شيئاً من المباراة الأولى وقد حصلنا نقطة ثمينة. لقد قدمنا اليوم كل ما بوسعنا على الملعب وكافحنا من أجل الفريق».

وتابع: «كنا نستطيع التسجيل من بعض الهجمات المرتهدة، لكن يجب علينا أن نكون واقعيين، وما تحقق كان مرضياً، سنسعى إلى تحسين

الدوحة، محمد الروحي

أبدى لاعبو المنتخب المغربي حالة من الرضا إزاء التعادل السلبي مع المنتخب الكرواتي في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب استاد البيت بمدينة الخور ضمن منافسات كأس العالم 2022 المقامة حالياً في قطر.

وحظي المنتخب المغربي بدعم جماهيري هائل في استاد البيت وقدم عرضاً مرضياً حيث تفوق في الجانب الهجومي لفترات طويلة من المباراة وكاد أن يخطف الفوز، لكن المنتخب الكرواتي حافظ على نظافة شبكاته وقدم أيضاً عدة محاولات في الدقائق الأخيرة لكن الفريق المغربي لم يسمح باهتزاز شبكته.

وقال يحيى عطية الله مدافع المنتخب المغربي عقب المباراة في تصريحات إعلامية: «لعبنا ضد فريق قوي للغاية، فهو وصيف بطل كأس العالم 2018، لديهم لاعبون على أعلى مستوى ولديهم خط وسط قوي يجيد الاستحواذ».

وأضاف: «علينا الآن التعافي واستعادة قوتنا والتركيز على اللقاء

قال إنهم سيخوضون مباراة أستراليا على طريقة النهائي  
التونسي دراغر لـ التنريف الأوسط: جماهير النور سلاحنا الأقوى

وقال دراغر، قدمنا عرضاً تكتيكياً وبندياً مثالياً شرف كرة القدم التونسية والعربية رغم قيمة المنافس الدنماركي الذي رشحه الجميع بالفوز علينا، لكن روح المجموعة والانضباط التكتيكي والحضور البدني جعلنا نقارع منتخب الدنمارك العتيق الذل للند.

وأردف في حديثه قائلاً، إن كرة القدم لا تعترف بالأحكام المسبقة.

وعاد للحديث عن الجمهور التونسي قائلاً «كان رائعاً، وهذا ليس بغريب على عشاق النور لقد كانوا الداعم الأول وفرضوا على منتخب الدنمارك ضغطاً رهيباً ككل أرجلهم ودفق بنا إلى تقديم أفضل ما لدينا، وكان لنا ذلك مع الصافرة النهائية للحكم المكسيكي».

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

## قال إنهم سيخوضون مباراة أستراليا على طريقة النهائي التونسي دراغر لـ التنريف الأوسط: جماهير النور سلاحنا الأقوى

ويجدي على ورقة التأهل إلى الدور القادم من مونديال قطر. وكان منتخب نور قرطاج بدأ الإعداد الجدي لمواجهة المنتخب الأسترالي السبت المقبل على أرض استاد الجنوب لحساب الجولة الثانية من المجموعة الرابعة بحضور 26 لاعباً.

يذكر، أن غرفة الملابس التونسية شهدت فرحة مختصرة من اللاعبين بعد تدخل المدرب جلال القادري، حيث فرض الانضباط والدخول مباشرة في التركيز على مباراة منتخب أستراليا التي سيخوضها منتخب تونس السبت المقبل على أرضية ملعب الجنوب.

وكان خطاب القادري واضحاً وصريحاً «لم نفعل شيئاً، هي فقط بداية لتحقيق حلم أجيال التونسية».

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.

وقال دراغر، سنعسى لمواصلة تقديم أفضل ما لدينا بحضور جماهيري التونسي الكبير والذي كان رائعاً وهذا ليس بغريب على جمهور النور الذي سيكون الداعم الأول في كل المباريات.



جماهير تونس سعيدة بأداء منتخبها في أولى مواجهاته مع الدنمارك (أ.ب)





FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## إشادات واسعة بالفرنسي رينارد بعد البداية المثالية في المونديال

# نجاح جراحة الشهراني.. والأخضر يستعد لمواجهة بولندا



الأخضر خسر خدمات الفرج والشهراني في المونديال (إ.ب.)

السعودي، ويسألون: «هل حقاً توقعتم الفوز؟».

في حديث جانبي، جمع عدداً من الإعلاميين السعوديين مع نظرائهم في الصحافة الأجنبية، عن توقعاتهم التي سبقت اللقاء، ورغم أن أشد المتفائلين كان يتحدث إلى إمكانية التعادل، ورغم ذلك فقد كانت توقعات التعادل مصدر إلهام للإعلام الأجنبي الذي استمر في السؤال عن سر هذا الدافع الكبير حتى يتوقع التعادل أمام منتخب مثل الأرجنتين.

وعوداً على وقائع المؤتمر الصحافي لرينارد، وقبل نهايته بدقائق قليلة أعلن منظمو «فيفا» نهاية فقرة طرح الأسئلة، إلا أن مدرب الأخضر طالب بالسماح لصحافي فرنسي بطرح سؤاله، مشيراً لرينارد: «هذا الشخص يدعمني منذ فترة؛ في مونديال 2018 حينما كنت أقود منتخب المغرب، والآن مستمر»، مضيفاً: «ربما في وقت حتى الإعلام الفرنسي لا يعلم عن وجودي في المونديال».

شراحيلي تدريباته الخاصة برفقة الجهاز الطبي. يُذكر أن رينارد حظي بإشادات إعلامية واسعة بعد بداية الأخضر المثالية وتفوقه على الأرجنتين، المنتخب المرشح لنيل اللقب.

ويجد رينارد فن التحفيز للاعبين، وقال عبد الإله الملكي إزاء ذلك: «دموعنا ذرفت خلال المحاضرة الفنية»، مواصلاً حديثه: «رينارد مجنون... من الحماس والشغف كنا نتمنى أن تبدأ المباراة من ساعات الصباح الباكر، إلا أن الفرنسي الأنيق تحدث بهدوء واقعية»، وأشار إلى أن الاحتفالات استمرت عشرين دقيقة فقط، مضيفاً: «أمامنا مباراتان تتطلب مزيد من العمل».

وكان فوز الأخضر السعودي على الأرجنتين حدثاً مختلفاً تماماً، حتى إن وسائل الإعلام الأجنبية الحاضرة في مقاعد الصحافيين بملعب لوسيل كانوا يتجهون للإعلام

الشهراني لاعب مهم، ويتربص مصير إصابته والفحوصات التي سيجريها اللاعب. ويعيش المنتخب السعودي ظروفًا عصيبة تتمثل بافتقاده اثنين من ركائزه الأساسية. وكشفت الفحوصات الطبية التي أجريت للاعب سلمان الفرج عن قميص نابيه الهلال السعودي 70 مباراة دولية كانت الأولى في عام 2012، وتشارك في كأس العالم 2018، ويعتبر أفضل مدافع أسير في السعودية خلال العقد الحالي.

وكشفت إدارة المنتخب السعودي ليلة الأربعاء أن حالة اللاعب ياسر الشهراني، مستقرة بعد الإصابة القوية التي تعرض لها خلال مباراة الأخضر أمام الأرجنتين التاريخية، التي انتهت بفوز سعودي بهدفين لهدف في مونديال 2022.

يُذكر أن رينارد مدرب الأخضر السعودي أوضح خلال المؤتمر الصحافي أن ياسر

وذلك بحسب طبيب المنتخب السعودي، أمس.

وخسارة الشهراني هي الثانية في صفوف المنتخب السعودي بعد إصابة سلمان الفرج الذي أيضاً لن يستطيع المشاركة في بقية المباريات.

وخاض الشهراني الذي يدافع عن قميص نابيه الهلال السعودي 70 مباراة دولية كانت الأولى في عام 2012، وتشارك في كأس العالم 2018، ويعتبر أفضل مدافع أسير في السعودية خلال العقد الحالي.

وكشفت إدارة المنتخب السعودي ليلة الأربعاء أن حالة اللاعب ياسر الشهراني، مستقرة بعد الإصابة القوية التي تعرض لها خلال مباراة الأخضر أمام الأرجنتين التاريخية، التي انتهت بفوز سعودي بهدفين لهدف في مونديال 2022.

يُذكر أن رينارد مدرب الأخضر السعودي أوضح خلال المؤتمر الصحافي أن ياسر

الدوحة، فهد العيسى

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم نجاح الجراحة التي خضع لها لاعب الأخضر ياسر الشهراني، وذلك عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الأرجنتين الموندبالية أول من أمس.

وقال اتحاد الكرة إن جراحة الشهراني في غدة البنكرياس، أجريت في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض.

وتفاعل الآلاف مع خبر نجاح عملية الشهراني، وتمنوا أن يعود سريعاً إلى الملاعب ويواصل مستوياته المميزة مع المنتخب السعودي وناديه الهلال.

وتعرض الشهراني للإصابة عقب اصطدامه مع مواطنه حارس المرمى محمد العويس، مما أدى إلى ضربات قوية في الصدر والبطن والرأس،

## الألعاب النارية أضاءت سماء تعز اليمنية... و«برج خليفة» يحتفل

# ميادين وشوارع عربية تكتسي بـ«الأخضر» ابتهاجاً بالفوز السعودي

من القادة العرب بعد الفوز السعودي غير المتوقع، وبينهم رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي، وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث أضيء برج خليفة، أطول مباني العالم، بعلم المملكة. وتضاعفت فرحة العرب، أول من أمس (الثلاثاء)، بخطف تونس نقطة التعادل من الدنمارك القوية، ثم المغرب نقطة أخرى من كرواتيا، وصيفة 2018. لكن

سلامي عليكم يا السعودية.. وفي مدينة تعز اليمنية أطلقت الألعاب النارية احتفالاً بانتصار السعودية. واعتبرت استاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة، نيفين مسعد، أن الفوز «لحظة عاطفية بامتياز»، و«إنجازات للذات العربية»، خصوصاً أنه جاء «عن استحقاق وأمام فريق كبير ومرشح للقب البطولة».

وأضافت: «ربما لم يعد بالإمكان تحقيق عروبة سياسية، لكن باتت هناك أشكال مختلفة للعروبة بين الشعوب... عروبة رياضية». وأضافت أن «الفوز يثبت أن العرب لديهم مما يجتمعهم أكثر مما يفرقهم».

وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات الاحتفاء بالفوز السعودي، مع مشاركة عدد كبير من الصور التي تسخر من الفريق الأرجنتيني. كما أنهالت التهاني



المشجعون العرب احتفلوا إلى جانب أشقائهم السعوديين في ميادين الدوحة (د.ب.أ)

الرياضي: «سؤاها (فعلاها) الأخضر... تاريخية مدوية»، بينما كتبت «الوطن:» «يا

واحتفت الصحف القطرية بالانتصار السعودي الكبير. وعنونت «الراية» في ملحقها

وقد أضاء برججان في الدوحة واجهتهما الزجاجية بعلم السعودية الأخضر.

لقاء الافتتاح واضعاً وشاحاً باللون العنابي الذي يرمز لقطر.

أعلام بلدانهم، وبينها تونس والمغرب ومصر ولبنان والأردن واليمن والسودان والجزائر وسوريا.

وقال الأردني أحمد القاسم الذي تلخف علم بلاده في منطقة المشجعين المطلة على مياه الخليج: «هذا باللون الأخضر في وقفة نالت كثيراً من الإشادات، واعتبرها الكثيرون «رسالة علنية وصريحة» ضد كل من شكك في تلاحم الشعوب العربية ومكوناتها، وعلى الأخضر فيما يتعلق بالمحافل الدولية الرياضية».

فقر انتهاء اللقاء في الدوحة، أطلق مواطنون قطريون العنان لإسواق سياراتهم، ولوحوا بأعلام

البلدين. وقالت شابة قطرية عرفت عن نفسها باسم عنود: «نحن شعب واحد لخليج واحد».

وأول من أمس (الثلاثاء)، حضر أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني المباراة مرتدياً وشاحاً أخضر بلون قميص المنتخب السعودي، وقبلها بايام كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يحضر

الدوحة، فهد العيسى وفارس الفزى عاشت مدن عربية

خليجية ليلة احتفالية لا تنسى، عقب الفوز السعودي على الأرجنتين في مونديال قطر، واكتست عتبرات الميادين والشوارع والأبنية باللون الأخضر في وقفة نالت كثيراً من الإشادات، واعتبرها الكثيرون «رسالة علنية وصريحة» ضد كل من شكك في تلاحم الشعوب العربية ومكوناتها، وعلى الأخضر فيما يتعلق بالمحافل الدولية الرياضية».

سجل السعوديون هدفين خلال فوزهم التاريخي لكن انتصارهم حقق هدفاً أكبر تمثل باصطفاف المجتمعات العربية خلفهم، احتفاء بإسقاط رفاق ليونيل ميسي. واحتفل السعوديون بانتصارهم على الأرجنتين في شكل صاحب بالدوحة، بمشاركة مشجعين من عدة دول عربية كانوا يرفعون

## «بيلد» الألمانية وضعت صورة اللاعب وقالت: هذا الهدف المذهل حطم ميسي

# صاروخ الدوسري... «حديث العالم»

ومباراة واحدة ضد ريال مدريد انتهت بالتعادل 2 - 2. علماً بأنه شارك في الشوط الثاني عندما كان فريقه متخلفاً صفر - 2. وقال عن هذه التجربة «كسبت الكثير خلالها لا سيما من الناحية التكتيكية والسرعة واللياقة البدنية». وكان له دور رئيس في إبطال المنتخب السعودي إلى مونديال 2022، فقد أنقذ منتخبه من خسارة أمام اليمن بتسجيله هدف التعادل 2 - 2 في النصف الثاني، كما منحه ثلاث نقاط ثمينة بتسجيله هدف الفوز 3 - 2 في مرمى أوزبكستان في الثواني الأخيرة في النصف الثاني.



الدوسري يحتفل بطريقته الخاصة بعد تسجيل الهدف (أ.ب.ب)

وقالت صورة لسالم الدوسري صاحب هدف الفوز وهو يقوم بحركة أكروبياتية وكتبت: «هذا الهدف المذهل حطم ميسي». الألمانية: «أول مفاجأة في كأس العالم... هزيمة مذهلة لميسي». وسلطت شبكة سكاى سبورتس الضوء على انتفاضة السعودية المذهلة في الشوط الثاني لتنتزع أول فوز في تاريخها في بداية مشوارها في كأس العالم.

وقبل عن لاعب الوسط السعودي سالم الدوسري إنه رجل المناسبات الكبيرة، لكن بهدف الفوز الرابع على الأرجنتين اكتسب لقب رجل المناسبات التاريخية، مساهمته بإسقاط مرشح قوي لنيل اللقب يضم أفضل لاعب في العالم سبع مرات ليونيل ميسي. ووضع الدوسري السعودية في المقدمة 2 - 1 فحققت «ريمونتادا» لم يحلم الكثير من السعوديين فيها، لتحقق فوزاً هو الأهم في تاريخها بعد خمس مشاركات سابقة في كأس العالم شهدت تأهلها مرة واحدة إلى الدور الثاني عام 1994 من المشاركة الأولى.



كرة الدوسري تعانق الشباك الأرجنتينية خلال المواجهة الموندبالية (رويترز)

لقين في دوري أبطال آسيا عامي 2019 و2021. علماً بأنه سجل في النهائي الأول ضد أوروا ريد دايمنونز الياباني. ومنذ خوضه مباراته الدولية الأولى ضد أستراليا في فبراير (شباط) 2012 خلال تصفيات مونديال 2014 حيث سجل هدفاً في المباراة التي خسرتها السعودية 2 - 4. بات الدوسري لاعباً من الأهمية على المنافس عندما لا تكون الكرة في حوزة فريقه.

عناصر أساسياً في صفوف «الصور الخضراء». وتميز الدوسري في مركز الجناح لكنه يستطيع اللعب في أي مركز في خط الأمام، بفضل سرعتة ورشاقته ساقبه، التي تجعل منه مرواعاً من الطراز الأول، وبالفعل وجد أمام الأرجنتين في المناطق الخطرة لإنهاء الهجمات مسجلاً هدف الفوز، فضلاً عن ممارسته الضغط على المنافس عندما لا تكون الكرة في حوزة فريقه.

القلائل سجلوا في كأس العالم (2018) وكأس آسيا (2019) والألعاب الأولمبية في طوكيو 2021. كما زار الشباك أيضاً في صفوف ناديه الهلال في كأس العالم للأندية ضد فلانغو البرازيلي، في نصف نهائي نسخة عام 2019 عندما خسر فريقه 1 - 3. ثم في مباراة فريقه ضد الجزيرة (6 - 1) في نسخة عام 2022 من البطولة ذاتها. وساهم في قيادة الهلال إلى

الدوحة، فهد العيسى

على غرار الهدف الشهير الذي سجله النجم السعودي السابق سعيد العويران في مرمى بليكا مونديال أميركا 94»، ونال من خلاله صيداً واسعاً بين عشاق الكرة استمر حتى يومنا هذا، دخل اللاعب الملقب بـ«الطوربيد» سالم الدوسري التاريخ المونديالي من الباب الكبير أيضاً، وذلك بهدفه الضارخي والمثير في الشباك الأرجنتينية، الذي قاد من خلاله «الأخضر» إلى فوزه التاريخي في مونديال قطر الحالي.

من عمق المنطقة الأرجنتينية وفي ظل رقابة ثلاثة لاعبين من العيار الثقيل وذوي باع طويل وصولاً وجولات في الملاعب العالمية، تمكن الدوسري من خداع نجوم التانغو في منطقتهم المحظورة وسدد كرة بطريقة لافتة وقوية توحي أنها تسديده الأخرى في المونديالين حارس أسنوتون فيلا الخبير إيميليانو مارتينيز في موقف لا يحسد عليه أمام الآف الجماهير الأرجنتينية فيما الكرة الخضراء تعانق شبابه.

هدف الدوسري لم يئل إعجاب السعوديين والعرب فحسب، بل اقتحم منصات «السوشيال ميديا» العالمية ونال ملايين الإعجابات والتعليقات وبمختلف اللغات، نظراً للطريقة الماكرة التي تم من خلالها تسجيل هذا الهدف المثير.



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## الأوروغواي بخليط من أصحاب الخبرة والشباب الواعد تتطلع لاستعادة أمجاد الماضي على حساب كوريا الجنوبية بالمجموعة الثامنة البرتغال بقيادة رونالدو «المثير للجدل» تستهل مشوارها المونديالي بمواجهة غانا

المدافعين ديبغو غودين (36) ومارتين كاسيريس (35) والحارس فرناندو موسليرا (36).

لكن الأوروغواي تضم أيضاً مجموعة من الشباب الموهوبين مثل المهاجم داروين نونيز (23 عاماً) أعلى لاعب في تاريخ ليفربول الإنجليزي، وفيدريكو فالفيردي لاعب خط الوسط متعدد الأوار في ريال مدريد وفاكوندو بليستري لاعب مانشستر يونايتد، مع رودريغو بنتانكور المقاتل مع توتنهام. ويرى المدرب الونسي أن الفارق العمري بين اللاعبين مزينة، ويعتقد أن أوروغواي يمكنها الفوز بكأس العالم كما فعلت في عامي 1930 و1950.

في المقابل، تضع كوريا الجنوبية أمالها على القائد سون هيونغ - مين نجم توتنهام الإنجليزي حيث يحتاج العملاق الآسيوي لجهود بشدة في مواجهة الأوروغواي.

وتعرض مهاجم توتنهام الخطير لكسور متعددة حول عينه اليسرى منذ ثلاثة أسابيع، لكنه يتدرب بشكل يومي في قطر مرتدياً قناعاً واقياً للوجه. وفرض بولو بيتنو مدرب كوريا الجنوبية السرية على حالة سون وجازمته للبطولة، على أمل الحفاظ على مناورته استراتيجياً ضد الأوروغواي، وعقل قناعاً: «نحن نفضل (حاليته) يوماً بعد يوم... لدينا الوقت لاتخاذ القرارات الصحيحة وأفضل القرارات لنا جميعاً». لكنه عاد وصرح أمس عشية اللقاء الافتتاحي: «يتمكن سون أن يلعب... لن نزعجه مسألة ارتداء قناع لقد تأقلم مع ذلك... يجب الالتزام بالخطة التي وضعناها منذ وصولنا إلى هنا. كما أن طريقتنا في إدراجها ضمن المجموعة تظهر أنه بات طبيعياً».

ويحرص سون على اللعب ولا يخشى من احتمال تعرضه للإصابة مجدداً إذا عاد مبكراً، وقال الأسبوع الماضي: «أكثر من رابع في تحمي هذه المخاطر».

وسبق للمنتخبين أن تواجهها أيضاً في دور المجموعات عام 1990 حين فازت الأوروغواي بهدف في الشوادي الأخيرة بفضل دانييل فونيسكا. وإلى جانب سواريز الهدف التاريخي للمنتخب مع 68 هدفاً، ووصيفة كافاني (58 هدفاً)، تعج التشكيلة بلاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة مع



منتخب الأوروغواي يخوض التدريبات بطموحات كبيرة قبل مواجهة كوريا (رويترز)

صاحبه الدفع اللازم للعبور للدور الثاني. الأوروغواي تأمل الوصول إلى ثمن النهائي للمرة الرابعة تواليًا، رغم أن المنتخب الأميركي الجنوبي لم يعد متوهجاً كما كان قبل أربع سنوات بعد أن بات نجماً الهجوم لويس سواريز وإدينسون كافاني في سن الخامسة والثلاثين.

وعانت الأوروغواي في مشوار التأهل إذ اضطرت خلاله إلى إقالة مدربها الأسطوري أوسكار تاباريز بعد 15 عاماً على رأس الجهاز الفني، وتعيين ديبغو الوونسي الذي قادها إلى أربعة انتصارات تواليًا ضمن على إثرها المشاركة الرابعة عشرة في العرس الكروي. ويعود المنتخبان الأوروغواي والكوري بالتأخرة إلى عام 2010 حين تواجهها في ثمن النهائي وخرج الأول منصراً 2 - 1 بخانبة لويس سواريز في طريقه لنيل المركز الرابع في أفضل نتيجة له منذ 1970.

وسبق للمنتخبين أن تواجهها أيضاً في دور المجموعات عام 1990 حين فازت الأوروغواي بهدف في الشوادي الأخيرة بفضل دانييل فونيسكا. وإلى جانب سواريز الهدف التاريخي للمنتخب مع 68 هدفاً، ووصيفة كافاني (58 هدفاً)، تعج التشكيلة بلاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة مع

فخور باختياري الدفاع عن الوان النجوم السوداء». المدافع الأيسر لنادي ستراسبورغ والبالغ من العمر 28 عاماً لا يصدق أنه سيبدأ مشاركته الأولى في نهائيات كأس العالم غانا في مواجهة رونالدو ويقول: «إنه شعور لا يصدق... عندما أقصينا نيجيريا (في الدور الفاصل، قلت لعائلتي وزوجتي وأخي ووالدي: أنا لن أصدق أنني سأشارك في كأس العالم... إنه شيء عظيم، نحن واعون بذلك، لكن طالما لم لعب بعد المباراة الأولى لي في كأس العالم على أرض الملعب، فانا أنتظر لحظة الحقيقة لأصدق ذلك».

وأضاف: «نحن متحمسون لمواجهة أفضل اللاعبين في العالم. إنه تحدٍ أن أشاهد رونالدو، نعلم أن المنتخبات الأخرى واقعية هي التي تفوز عموماً في المباريات في هذه المسابقة. لدينا ثمن طموح، وهو التأهل إلى ثمن النهائي».

ومن المتوقع أن تكون الأوروغواي، بطلة العالم 1930 و1950، المنافسة الرئيسية على صدارة المجموعة مع البرتغال وهي مرشحة للفوز على كوريا الجنوبية الفريق الذي يعتبر الحلقة الأضعف بالمجموعة اليوم على ملعب المدينة التعليمية. ويسجد هذا الصراع على المجموعة والفوز لاي منهما سيمتج

الإنجاز وربما تخطيه، ليصبح أول منتخب أفريقي يبلغ المربع الذهبي. وقال أودو: «تأمل بلوغ دور وبإمكانه الفوز على أي فريق بالمجموعة». ويعول منتخب غانا الذي فشل في بلوغ مونديال روسيا 2018، على عدد من اللاعبين المولودين خارج البلاد،

مثل إيناسكي ويليامز المولود في بلباو الإسبانية. وقال المدرب أودو المولود في هامبورغ: «لدينا الكثير من الأفراد الجدد الذين عبروا جنسيتهم، لذا من المهم أن نتخضع سوياً كفريق وأن يعرف اللاعبون أفكارهم».

وتحدث الكسندر دجيسكو المولود في مونتريال وهو مرشح للفوز على كوريا الجنوبية الفريق الذي يعتبر الحلقة الأضعف بالمجموعة اليوم على ملعب المدينة التعليمية. ويسجد هذا الصراع على المجموعة والفوز لاي منهما سيمتج



رونالدو في تدريبات البرتغال غير عابئ بالضجة التي فجّرها وأدت لانفصاله عن ناديه (أ.ب)

جيد من دون رونالدو، وموضاً: «يبقى كريستيانو واحداً من ركائز الفريق، لكن عندما لا يكون متواجداً تعرف كيف نرد. عندما لا يكون هناك، نستحجب بشكل جيد. نحن جاهزون... هناك 26 (لاعباً)، ولا يهم ما إذا كان هناك شخص أو آخر للمشاركة أساسياً».

ويخوض رونالدو (37 عاماً) مشاركته الخامسة في كأس العالم التي يفتتحها أبطال أوروبا 2016 ضد غانا اليوم متظاهراً بأنه غير متأثر بالجدل الذي تسبب به، وقال: «الجو العام ممتاز... ليس المطلوب من كل لاعب يأتي للمنتخب أن تسالوه عنى، لا نتحدثوا عنى، ليس عليكم التحدث عن كريستيانو رونالدو... ساعدوهم واسألوهم عن كأس العالم».

وفي مجموعة مفتوحة يصعب التكهن بنتائجها، سيحاول رونالدو أن يصبح أول لاعب يحرز هدفاً على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء عظمى مثل ليونيل ميسي وروبالدو. وقال رونالدو: «أنا متحمس جداً، أريد أن أكون أول لاعب يحرز هدفاً على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء عظمى مثل ليونيل ميسي وروبالدو. وقال رونالدو: «أنا متحمس جداً، أريد أن أكون أول لاعب يحرز هدفاً على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء عظمى مثل ليونيل ميسي وروبالدو».

وتوجه القاري الأول والوحيد عام 2016 في كأس أوروبا. وحاول لاعبو البرتغال التخفيف من وطأة مشكلة رونالدو، بينهم نجم مانشستر سيتي الإنجليزي برناردو سيلفا الذي قال إن الأجزاء «ممتازة»، وإنهات الأسئلة على الوسط رفض الإنغماس في الرد عليها، مؤكداً أن زميله في كامل تركيزه ومتحفز لخوض المونديال، وقال: «الأخبار المتغيرة أنا شخصياً، وبالتالي لن أقوم بالتعليق عليها».

وقم بإسراع الصحافيين على موضوع رونالدو والتساؤل عما إذا كانت هذه القضية تؤثر على الأجزاء في المنتخب البرتغالي، لا سيما في ظل مقطع الفيديو الذي تداوله عن مصافحة باردة بين رونالدو وزميله في الشبطين «الحمراء» برونو فرنانديز، أجاب سيلفا: «لا أرى أي أجزاء عربية في ريفينا بين كريستيانو وأي لاعب آخر... إنها مسألة تتعلق به (رونالدو) ويتعين عليه حلها بشكل فردي مع الشخص المناسب، أرى أنه متحمس ومركز، مثل أي شخص آخر، وهو لاعب آخر هنا لمساعدة بلداً والمنتخب الوطني».

وتألق منتخب البرتغال في فوز الورد التحضيري الأخير على نيجيريا 4 - 1 بغياب رونالدو. ورأى سيلفا أنه من الطبيعي أن يعمل الفريق بشكل

تتويجه القاري الأول والوحيد عام 2016 في كأس أوروبا. وحاول لاعبو البرتغال التخفيف من وطأة مشكلة رونالدو، بينهم نجم مانشستر سيتي الإنجليزي برناردو سيلفا الذي قال إن الأجزاء «ممتازة»، وإنهات الأسئلة على الوسط رفض الإنغماس في الرد عليها، مؤكداً أن زميله في كامل تركيزه ومتحفز لخوض المونديال، وقال: «الأخبار المتغيرة أنا شخصياً، وبالتالي لن أقوم بالتعليق عليها».

وقم بإسراع الصحافيين على موضوع رونالدو والتساؤل عما إذا كانت هذه القضية تؤثر على الأجزاء في المنتخب البرتغالي، لا سيما في ظل مقطع الفيديو الذي تداوله عن مصافحة باردة بين رونالدو وزميله في الشبطين «الحمراء» برونو فرنانديز، أجاب سيلفا: «لا أرى أي أجزاء عربية في ريفينا بين كريستيانو وأي لاعب آخر... إنها مسألة تتعلق به (رونالدو) ويتعين عليه حلها بشكل فردي مع الشخص المناسب، أرى أنه متحمس ومركز، مثل أي شخص آخر، وهو لاعب آخر هنا لمساعدة بلداً والمنتخب الوطني».

وتألق منتخب البرتغال في فوز الورد التحضيري الأخير على نيجيريا 4 - 1 بغياب رونالدو. ورأى سيلفا أنه من الطبيعي أن يعمل الفريق بشكل

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تستهل البرتغال مشوارها في مونديال قطر بمواجهة غانا اليوم ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي تشهد لقاء مثيراً آخر بين الأوروغواي وكوريا الجنوبية.

وتدخل البرتغال الملقبة بـ«برازيل أوروبا» وسط زوبعة كريستيانو رونالدو قبل أيام بشن حرب على فريقه مانشستر يونايتد ومدربه تين هاغ فكان قرار النادي الإنجليزي بالتخلي عنه «بمفعول فوري» عشية المباراة الأولى لمنتخبه في المونديال القطري.

ويأتي رحيل رونالدو عن يونايتد بعد المقابلة التلفزيونية المدمية التي أجازها الأسبوع الماضي وقال فيها إنه شعر «بالخيانة» من مسؤولي النادي، متهماً إياهم بمحاولة إطفائه وأنه لا يمكن احتراماً للمدرب الهولندي إريك تين هاغ. وجاء في بيان للنادي: «كريستيانو رونالدو سيغادر مانشستر يونايتد باتفاق متبادل وبمفعول فوري قبل قرابة ستة أشهر من نهاية عقده، النادي يشكره على مساهمته الهائلة خلال فترتين في أولد ترافورد، حيث سجل 145 هدفاً في 346 مباراة، ويتمنى له والأسرته التوفيق في المستقبل».

ورد رونالدو ببيان قال فيه: «بعد محادثات مع يونايتد، اتفقتنا بشكل متبادل على إنهاء عقدينا في وقت مبكر، أنا أحب النادي وجماعته، وهذا لن يتغير أبداً. أتمنى للتفريق كل التوفيق في بقية الموسم وفي المستقبل».

بالنسبة للاعب بحجم رونالدو الذي كان صورة المنتخب لقرابة عقدين من الزمن بمبارياته الـ191 وأهدافه الـ117 (رقم قياسي دولي)، أن تخوض بطولة بحجم كأس العالم وكثيرون يتحدثون عن ضرورة ألا يشركه المدرب فرناندو سانتوس أساسياً في لا يؤثر على أداء المنتخب، فهذا مؤشر كبير جداً على حجم المشكلة التي أوقع أفضل لاعب في العالم خمس مرات نفسه بها.

ووصل الأمر بصحيفة «البرتغالية» إلى الخروج بعنوان... «القليل من رونالدو، المزيد من البرتغال»، رغبة منها بأن يكون التركيز على المنتخب الوطني الباقع عن محال، بلغة الإضماع إلى العملاقة والفوز بلقبه العالمي الأول، ليضيفه إلى

## برونو فرنانديز... من مدافع إلى صانع ألعاب البرتغال الماهر وقائد مانشستر يونايتد

سياق النادي، لا بد أنه شعر أنه لم يعد قادراً على تحقيق هذا الهدف وأنه كان عليه المخاطرة». انتقل فرنانديز إلى نوافرا، فريق من الدرجة الثانية في إيطاليا، مقابل 40 ألف يورو، لكن مسار العقبات لم ينته هنا. أكمل تكوينه هناك قبل صعوده السلم. بعد أودينيزي وسمبوريا، في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، عاد إلى البرتغال ليضع في سبورتنغ، ثم وصل إلى «امسرر الأحلام» في مانشستر يونايتد في يناير (كانون الثاني) 2020.

ويعلق مارتيلىنيو: «كل الفضل له، لأنه كان وحيداً في إيطاليا، صغيراً جداً، بعيداً عن عائلته، دون معرفة اللغة. لم يكن الأمر سهلاً، لكنه تمكن من التطور بفضل قوة طموحه».

عمرية أكبر بناءً على طلب مدربه في ذلك الوقت، جواكيم سيلفا، الملقب بـ«مارتيلىنيو»، الجناح السابق للفريق البرتغالي الفائز بلقب الدوري عام 2001. ويوضح مارتيلىنيو: «قبل أن أصبح مدرباً له في بوفافيسا، كنت أوجهه كثيراً. لقد كان من النوع الذي يستحق اهتماماً خاصاً، لأنه كان الأفضل في فريقه». وتابع: «بالإضافة إلى جودته وقدراته البدنية، شعرت أيضاً بقدرة الطموح الكبير الذي وضعه في كل ما فعله».

يقتر برونو موسم 2011 - 2012 من نهايته ويبدو أن فرنانديز على وشك الانضمام إلى الفريق الأول في بوفافيسا، لكن النادي عانى في حينها قضية فساد هزت كرة القدم البرتغالية بأكملها: تم تنزيل النادي إلى الدرجة الثالثة. وأضاف: «كان حلمه أن يصنع لنفسه اسماً في الفريق المحترف، وأن يلعب في الدرجة الأولى. وبالنظر إلى

أنطونيو ريبيرا، حيث كان يبلغ 15 عاماً. ويشرح المدرب البالغ من العمر 63 عاماً الآن: «عندما وصلت إلى النادي، لم يفز فريق برونو بأي مباريات. كان يلعب في مركز قلب الدفاع وقررت وضعه في مركز صانع ألعاب. من هناك بدأنا في الفوز. كان يسجل الكثير من الأهداف بتسديدات عرضية».

لاحظ المدرب بسرعة الشخصية القوية للاعب إضافة إلى إبداعه الكبير ويوضح: «لقد كان خفيفاً، ومرافقاً متواضعاً للغاية. في الملعب، غالباً ما كان يدخل في مشاجرات بسبب شخصيته القوية». وبعد موسم واحد فقط قضاه في إنفيسا، بات فرنانديز مطلوباً بالفعل من قبل الناديين الكبارين في المنطقة: بورتو وبوفافيسا، وقررت عائلته أخيراً اختيار بوفافيسا، الذي عرض عليه التحقل بالحافلة الصغيرة للتدريب. وركب إلى فئة

يؤكد مدربه السابق، البالغ 68 عاماً، الذي كان جالساً في أحد مقاعد النادي، التي تم استبدال ملاعبها الطينية منذ ذلك الحين بعشب صناعي لا تشويه شائبة: «رغم صغر سنه، فإنه كان يعمل بجد، وكان لديه تصدق على التعلم. ما علمته خلال الأسبوع، كان يظهره في مباريات نهاية الأسبوع».

إذا كان فرنانديز يتألق اليوم كلاعب وسط مهاجم، فهو فعلياً ما بدأه في الدفاع، إذ يقول ماركيس، الذي يستمر في تسمية زميله السابق بلقبه الآخر أي بورجيس: «حتى لو لم يتم تحديد المراكز في هذا العمر، كنت أعب معه كقلب دفاع، لأنه كان متقدماً بخطوة عن المهاجمين. عندما كانت المباراة سهلة، تركته يلعب في الوسط». انضم الشاب «المعجزة» إلى فريق إنفيسا (تابع لبورتو) يقوده المدرب

منه بعامين أو مع أخيه الأكبر. كان لديه شخصية، ولم يسمح لنفسه أن يخس». بمساعدة من لوسيو، أجرى فرنانديز (28 عاماً) اختباراً مع الفريق المحلي المتواضع لمدينة ساو ماميدو دي إنفيسا، الذي تجد منافسته القديمة نفسها محصورة بين الصواحي وقاطع الطريق السريع. أما سيرجيو ماركيس وهو أول مدرب أشرف على فرنانديز فيذكر: «في نهاية التدريب، قلت على الفور لرئيس النادي، هذا الولد، يجب أن يبقى. كان لديه موهبة وكان علينا الاستفادة منها».

وقم لم يكن يملك والده القدرة على تأمين مواصلاته، تمكن النادي (إف سي إنفيسا) من اصطحابه إلى التدريبات. في الثامنة من عمره، تمت برونو بموهبة كبيرة، لدرجة أن المدرب قرر تخصيص جلسة فردية له كل أسبوع.

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يعمل بجد وإبداع، ولكن قبل كل شيء يتحلى بتصميم فريد من نوعه: هذا هو ملخص مسيرة برونو فرنانديز. من مدافع خفيف وناشئ في ضواحي بورتو، إلى صانع ألعاب منتخب البرتغال وقائد مانشستر يونايتد الإنجليزي.

في كوفيفاس، وهي بلدة في بورتو الكبرى (شمال)، بدأ الفتى علاقته بالكرة، في وسط «قضايا» المساكن الاجتماعية وفي فناء مدرسة الابتدائية، كان الشاب برونو دائماً يظهر أنه أكبر عمراً من رفاقه المتساوين مع بالسن. يعود لوسيو فرنانديز، الرفيق السابق الذي دفعه للانضمام إلى ناديه الأول: إف سي إنفيسا إلى الوراء كثيراً البروي بداية قصة برونو قائلاً: «لقد كان متمرساً بالفعل، لأنه لعب معنا من وقت ما كنا أكبر

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يعمل بجد وإبداع، ولكن قبل كل شيء يتحلى بتصميم فريد من نوعه: هذا هو ملخص مسيرة برونو فرنانديز. من مدافع خفيف وناشئ في ضواحي بورتو، إلى صانع ألعاب منتخب البرتغال وقائد مانشستر يونايتد الإنجليزي.

في كوفيفاس، وهي بلدة في بورتو الكبرى (شمال)، بدأ الفتى علاقته بالكرة، في وسط «قضايا» المساكن الاجتماعية وفي فناء مدرسة الابتدائية، كان الشاب برونو دائماً يظهر أنه أكبر عمراً من رفاقه المتساوين مع بالسن. يعود لوسيو فرنانديز، الرفيق السابق الذي دفعه للانضمام إلى ناديه الأول: إف سي إنفيسا إلى الوراء كثيراً البروي بداية قصة برونو قائلاً: «لقد كان متمرساً بالفعل، لأنه لعب معنا من وقت ما كنا أكبر

## جاي كيم «وحش» كوريا الجنوبية وحصنها المنيع

مع تشونوبوك هيونداي موتورز لاعبين متقاربين اعتباراً من 2016. انضم للدوري الصيني عبر بكين غوان، عام 2019. وغادر كيم العاصمة الصينية أخيراً في أغسطس (آب) العام الماضي، إلى العالم، لكنها لم تحجب أهمية وجود «وحش» سيمتركز في قلب الدفاع، قد يوازى سون بالجودة في مونديال قطر، هو

أهمية من سون بالنسبة لكوريا الجنوبية، واصفةً رجل نابولي بأنه «صخرة في الدفاع». أمام أوروغواي، ستخوض كوريا الجنوبية اليوم مباراتها الافتتاحية على استاد المدينة التعليمية، حيث سيتكفل كيم بتعطيل خطورة الثنائي لويس سواريز وداروين نونيز. ظهر كيم لأول مرة مع منتخب

خالدو كوليبالي الراحل إلى تشيلسي، فقد اختارته رابطة الشهر في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما نال جائزة رابطة اللاعبين الإيطاليين عن أكتوبر (تشرين الأول). وأمام منافسين مثل أوروغواي والبرتغال في المجموعة الثامنة، يمكن القول إن كيم قد يكون أكثر

تسع نقاط بعد مرور 15 جولة. منذ فترة طويلة، ارتبط «الوحش»، البالغ من العمر 26 عاماً، والفراع الطول (190 سم) بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، إذ كان مانشستر يونايتد آخر الأندية المتداولة. تأكيداً على تعلق كيم منذ انتقاله إلى إيطاليا في يوليو (تموز) منضمماً إلى نابولي لتعويض السنغالي

مين - جاي كيم، منذ انتقاله من فناريفغشه التركي إلى نابولي الإيطالي الصيف مقابل ما يزيد عن 18 مليون يورو، جذب قلب الدفاع مين - جاي كيم الاهتمام، حاصداً تقييمات عالية. بعدما خاض جميع مباريات نابولي التي هُزم فيها مرة واحدة فقط، لعبتوا فريقه صدارة الدوري الإيطالي بفارق

مين - جاي كيم، منذ انتقاله من فناريفغشه التركي إلى نابولي الإيطالي الصيف مقابل ما يزيد عن 18 مليون يورو، جذب قلب الدفاع مين - جاي كيم الاهتمام، حاصداً تقييمات عالية. بعدما خاض جميع مباريات نابولي التي هُزم فيها مرة واحدة فقط، لعبتوا فريقه صدارة الدوري الإيطالي بفارق

الدوحة، «الشرق الأوسط»

مين - جاي كيم عملاق الدفاع الكوري (رويترز)



جينات برونو

القيادة

منحت التفرد

مع البرتغال

وفريق يونايتد

(أ.ب)





سويسرا تتطلع لمواصلة مفاجأتها في مونديال قطر على حساب الكامبيرون

## البرازيل المرشحة بقوة تبدأ المشوار بمواجهة صعبة أمام صربيا



منتخب صربيا يواجه البرازيل بفريق يضم مجموعة من النجوم (أ.ف.ب)



البرازيل تبدأ رحلتها نحو النجمة السادسة واللقب الأول منذ 2002 باختبار حقيقي أمام صربيا (رويتزر)

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تبدأ البرازيل رحلتها نحو النجمة السادسة واللقب الأول منذ 2002 باختبار حقيقي، اليوم الخميس، بمواجهة دوشان فلاهوفيتش ورفاقه في المنتخب الصربي، وذلك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة المونديال قطر. ويعد المشوار الرائع الذي حققته في تصفيات أميركا الجنوبية التي أنهتها في الصدارة بـ14 فوزاً وثلاثة تعادلات من دون أي هزيمة، تبدو البرازيل من أبرز المنتخبات المرشحة للقب، لا سيما في تاليف معظم نجومها على رأسهم نيمار، فينيسوس جونيور ورودريغو.

ووضع المدرب تيتي فريقه على السكة الصحيحة ونفض عنه غبار الهزيمة التاريخية أمام ألمانيا 7-1 في نصف نهائي مونديال 2014، من خلال قيادته إلى التتويج بكوبا أميركا عام 2019 ثم بخوض تصفيات أميركا الجنوبية من دون أي هزيمة، إضافة للوصول إلى نهائي كوبا أميركا 2021 حيث خسر أمام غريمه الأرجنتيني صفر-1. ومنذ السقوط أمام ليونيل ميسي ورفاقه في 10 يوليو (تموز) 2021، لم يذق رجال تيتي الهزيمة في 15 مباراة متتالية، آخرها أربع تحضيرية للنهائيات خرجوا منها جميعها بانتصار على منتخبات مشاركة في مونديال القطري هي: كوريا الجنوبية (5-1)، اليابان (1-1) (صفر)، غانا (3-صفر) وأخيراً تونس (1-5).

أشرف تيتي على قيادة منتخب البرازيل في 76 مباراة حقق خلالها الفوز في 57 مباراة، وتعادل 14 مرة، ولم يخسر سوى خمس مرات. أما فيما يتعلق بالأرقام والإحصائيات الخاصة بالفكرة بين كأس العالم الحالية بقطر ونهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا، فتشير إلى أنه لعب 50 مباراة حقق خلالها الفوز في 38 مباراة، وتعادل تسع مرات، ولم يخسر سوى ثلاث مرات فقط. لكن من الواضح أن هناك تغييراً كبيراً في العقلية وطريقة التفكير، حيث أصبح الجميع أكثر استعداداً لهذا العرس الكروي الكبير، بدءاً من اللاعبين وصولاً إلى الجهاز الفني، سواء داخل الملعب أو خارجه.

وفي مقابلة مع صحيفة «ذي غارديان» البريطانية في يونيو (حزيران) الماضي، رفع تيتي السقف بالقول: «يجب أن نبلغ النهائي ونصبح الأبطال هذه الحقيقة». في روسيا كنت المدرب في ظروف مختلفة (بعد إقالة دونغا) اليوم لدي فرصة إكمال دورة السنوات الأربع، التوقعات مرتفعة لكنني مركز على العمل». والآن، تتركز كل الأنظار على المدير الفني البالغ من العمر 61 عاماً، والذي يسعى جاهداً لقيادة منتخب بلاده

أذهلت العالم وتاهلت لدور الثمانية. وودعت الأسود التي لا تقهر البطولة من دور المجموعات في جميع نهائيات كأس العالم التي شاركت فيها منذ 1990، وحقق المنتخب الكامبيروني انتصاراً واحداً في 15 مباراة. وتستهدف الكامبيرون تحقيق فوز آخر في كأس العالم، وهي مهمة قد تكون صعبة على فريق تاهل بفضل هدف الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الوقت الإضافي، في إياب الجولة الفاصلة بالتصفيات خارج ملعبه ضد الجزائر.

أذهلت العالم وتاهلت لدور الثمانية. وودعت الأسود التي لا تقهر البطولة من دور المجموعات في جميع نهائيات كأس العالم التي شاركت فيها منذ 1990، وحقق المنتخب الكامبيروني انتصاراً واحداً في 15 مباراة. وتستهدف الكامبيرون تحقيق فوز آخر في كأس العالم، وهي مهمة قد تكون صعبة على فريق تاهل بفضل هدف الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الوقت الإضافي، في إياب الجولة الفاصلة بالتصفيات خارج ملعبه ضد الجزائر.

أذهلت العالم وتاهلت لدور الثمانية. وودعت الأسود التي لا تقهر البطولة من دور المجموعات في جميع نهائيات كأس العالم التي شاركت فيها منذ 1990، وحقق المنتخب الكامبيروني انتصاراً واحداً في 15 مباراة. وتستهدف الكامبيرون تحقيق فوز آخر في كأس العالم، وهي مهمة قد تكون صعبة على فريق تاهل بفضل هدف الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الوقت الإضافي، في إياب الجولة الفاصلة بالتصفيات خارج ملعبه ضد الجزائر.

أذهلت العالم وتاهلت لدور الثمانية. وودعت الأسود التي لا تقهر البطولة من دور المجموعات في جميع نهائيات كأس العالم التي شاركت فيها منذ 1990، وحقق المنتخب الكامبيروني انتصاراً واحداً في 15 مباراة. وتستهدف الكامبيرون تحقيق فوز آخر في كأس العالم، وهي مهمة قد تكون صعبة على فريق تاهل بفضل هدف الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الوقت الإضافي، في إياب الجولة الفاصلة بالتصفيات خارج ملعبه ضد الجزائر.

التهجمية للاعبين مثل حارس مرمى إنتر الإيطالي أندريه أونانا، ولاعب وسط نابولي أندريه فرانك زامبو - أنغيسا، بالإضافة إلى إريك مكسيم تشوبو - موتينغ الذي يتألق في صفوف بايرن ميونيخ الألماني في الأونة الأخيرة وزميله في خط المقدمة فنسان أوبكر مع النصر السعودي. لديها القدرة على إزعاج الدفاع السويسري. لكن الكامبيرون، التي حلت ثالثة في كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مطلع العام الحالي، والتي تشارك في النهائيات للمرة الثامنة وهو رقم قياسي لولة أفريقية، أخفقت في ترك أي بصمة في كأس العالم منذ نسخة 1990 حين عزز المراقبون فرضية وجود روبريغو (7 مباريات، هدف واحد) على أرض ملعب لوسيل اليوم بمواجهة صربيا، إن كان أساسياً أو بديلاً على حساب مهاجمين أكثر خبرة مثل إيفرتون ريبيرو (33 عاماً).

والخميس الماضي، وخلال الحصص التدريبية قبل الأخيرة للبرازيل في تورينو، شغل نجم ريال مدريد مركز صانع الألعاب، على طريقة نيمار، في صفوف فريق البدلاء. بالنسبة للاعب نفسه: «أنا مرتاح في جميع المراكز الهجومية. سبق أن لعبت رقم 10 (صانع ألعاب) في فئات الشباب. وأخيراً، ساعدني المدربون أكثر في هذا المركز. لدينا هنا رقم 10 هو نيمار، لكن بالنسبة للمستقبل، من يدري؟ سأتدرب حتى أصبح متخصصاً (في هذا المركز)».

أربع مباريات فقط مع بازل». ويوضح «القد أجلت قدر الإمكان اختياري للمنتخب الذي سادف عن الوانه، كان الأمر صعباً جداً. وبعد ذلك، وفي ذات يوم، تستيقظ، لديك إجاباتك وتقول لنفسك... هذا ما أريده. لا يجب العودة إلى الوراء. داخل العائلة، كان هناك مؤيدون لكلا الاختيارين. لكن اختياري احتراماً لوالدي». لا تزال الكامبيرون تجري في عروقه. يقول إيمبولو «يعيش جميع أفراد عائلتي هناك. وللحفاظ على هذه الرباط، أزرر البلاد مرة أو مرتين في السنة». يواصل «أريد أن يحتفظ أطفالنا بهذه الجذور أيضاً. وأريد أيضاً راد الجميل من خلال بعض الأعمال الخيرية، ولا سيما جمعتي». يذهب «دائماً في إجازة إلى ياوندي بزوال والدي يعيش هناك عندما نجتمع نشعر بالرضا حقاً». يشعر إيمبولو بأنه في موطنه في سويسرا أيضاً، حيث يتمتع بشعبية كبيرة. يؤكد ليونيل بيتيه الصحفي في جريدة «لو تان»: «الديه هذه القدرة على التحدث إلى سويسرا بأكملها». يضيف «إنه مواطن كامبيروني يتحدث الفرنسية نشأ في سويسرا الناطقة بالألمانية، وتحدث الفرنسية والألمانية بشكل مثالي. لا يكاد يوجد أحد باستثناء

سويسرا بمواصلة مفاجأتها، لكن مهمة الوصول إلى دور الستة عشر للمرة الثالثة على التوالي لن تكون سهلة، بدءاً من الاختبار الأول اليوم على استاد الجنوب ضد الكامبيرون. ولم يتردد رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم دومينيك بلان في التعبير عن طموحات منتخب بلاده في العرس الكروي في قطر، إثر التاهل للمرة الخامسة على التوالي في الشهر الماضي: «نعم، الفريق يرغب في التتويج بطلا للعالم». تسلم السويسري الدولي سابقاً مراد باكين مهمة الإشراف على تدريب المنتخب خلفاً لفلاديمير بيتكوفيتش واعتمد كرة هجومية أكثر من سلفه ويات المنتخب أكثر صلابه، بدليل عدم خسارته أيًا من مبارياته الثماني في تصفيات كأس العالم على

السامبا» للقب سادس حين تتواجه اليوم على استاد لوسيل مع صربيا في إعادة الدور الأول من مونديال 2018 حين فاز المنتخب الأميركي الجنوبي 2-صفر سجلهما بولينيو وتياغو سيلفا. ولن تكون المهمة سهلة بالتأكيد للبرازيل أمام منتخب منظم يضم مجموعة من النجوم مثل فلاهوفيتش وزميله في يوفنتوس الإيطالي فيليب كوستيتش وصانع ألعاب إياكس الهولندي دوشان تاديتش ومحور وسط لانسو الإيطالي سيرغي ميليكوفيتش - سافيتش. ويعدا ما خرجت فرنسا بطلا للعالم من دور الستة عشر لكأس أوروبا صيف 2021 ثم تسببها غياب إيطاليين عن نهائيات كأس العالم بعدما تفوقت عليها في التصفيات الأوروبية، تأمل

علينا أن نكون خلاقين». وفي تشكيلته تضم ترسانة هجومية مكونة من تسعة لاعبين بين أجنحة ورووس حربية، أمل مهاجم توتنهام الإنجليزي ريشارليسون أن «تأتي الأهداف بشكل طبيعي» بالنسبة له وزملائه، مضيفاً: «عندما تردي القميص رقم 9 مع المنتخب البرازيلي الوطني، كل ما تريد فعله هو تسجيل الأهداف». ورأى أنه «يوجد زملاء من هذا النوع، أنا متأكد من أن الأهداف ستأتي». لكن قوة البرازيل ليست محصورة بالهجوم؛ إذ تتمتع جميع الخطوط بالخبرة بدءاً من الحارس اليسون بيكر، وقطبي قلب الدفاع تياغو سيلفا وماركينيوس، سروراً بخط الوسط بوجود كازيميرو. وتختبر هذه الترسانة حجم استعدادها لمحاولة قيادة «راقصي

## رودريغو... الورقة الرابعة في تشكيلة البرازيل الهجومية

يؤدي كل الوظائف بشكل ممتاز». وشاهد العالم تنوع مواهب وقدرات روبريغو، حين قرر المدرب الإيطالي لريال مدريد كارلو أنشيلوتي أن يعيد تموضع البرازيلي في أرض الملعب بجعله في قلب الهجوم مساند للفرنسي كريم بنزيمة، عوضاً عن الاعتماد عليه كجناح في أي من جهتي اللعب.

وأشاد أنشيلوتي بـ«اللاعب المعاصر»، قائلاً: «إنه مهاجم مميز، بإمكانه اللعب في أي مركز. إنه سريع، ذكي (في التحرك) من دون الكرة وفعال في مواجهات الرجل للرجل». وكان قرار أنشيلوتي صحيحاً، إذ نجح روبريغو في تسجيل 7 أهداف مع 5 تمريرات حاسمة خلال 18 مباراة خاضها مع النادي الملكي هذا الموسم. في البرازيل، يتذكر مشجعو سانتوس، النادي الذي شهد تاليف «الملك» بيليه ثم نيمار، لمحات من مواهب روبريغو. لعب روبريغو صانع ألعاب

يواجه منافسة شرسة في تشكيلة المدرب تيتي، في ظل وجود ترسانة هجومية كبيرة مكونة من زميله في النادي الملكي فينيسوس جونيور، ونيمار، ورافينيا، وأنثوني، وغابريال جيزوس وريشارليسون. ويذكر روبريغو أنه باستثناء نيمار، لا أحد بمقدوره القول إنه ضامن مكانته في الخط الأمامي لأبطال العالم خمس مرات، الذين يستهلون رحلتهم نحو التتويج الأول منذ 2002 اليوم بمواجهة صعبة مع صربيا ضمن المجموعة السابعة التي تضم سويسرا والكامبيرون.

وتحدث ماتويوس باتشي، ابن نشأ في سويسرا ومساعد المدرب تيتي في الطاقم الفني للمنتخب، عن روبريغو قائلاً: «رأيناه يلعب في ريال مدريد كرقم 9... وهمي... أو رقم 10. على طريقة نيمار، مع القدرة على اللعب في الجهة اليسرى أو اليمنى». وأضاف: «إنه... جوكو... (ورقة رابحة)، لكنه... جوكو...»

قد يكون التركيز بأكمله على نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يشكل واجهة المنتخب البرازيلي، لكن هناك لاعباً شاباً مرشحاً للعب دور مؤثر جداً في هجوم «راقصي السامبا» لمونديال قطر 2022، بشخص روبريغو. يُعتبر لاعب ريال مدريد الإسباني البالغ من العمر 21 عاماً المهاجم المثالي بالنسبة لأي مدرب، لأنه يؤمن له العديد من الخيارات الهجومية، بما أنه قادر على اللعب على الجهة اليمنى أو اليسرى، كصانع ألعاب أو حتى كراس حربة «وهمي».

لكن اللاعب الذي أسهم في قيادة ريال مدريد لإحراز ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، مختلف بعد إقالة دونغا) اليوم لدي فرصة إكمال دورة السنوات الأربع، التوقعات مرتفعة لكنني مركز على العمل». والآن، تتركز كل الأنظار على المدير الفني البالغ من العمر 61 عاماً، والذي يسعى جاهداً لقيادة منتخب بلاده

## إمبولو: أسد سويسري غير مروّض لا يخاف من إخوته الكامبيرونيين

المتلجلة لارا) غوت - بهرامي أو (روجيه) فيدر من بين أفضل الرياضيين في سويسرا للإجابة على الجميع بلغتهم. من أجل أن تصبح نجماً رياضياً وطنياً، ذلك مهم». الدليل على شعبيته الجارفة، هو الوحيد الذي أنغام «الأسد ميت هذا المساء، أوه إمبولو، أوه إمبولو». رياضياً، قام أخيراً بتسوية مشكلته في المركز داخل تشكيلة المنتخب الوطني، بفرض نفسه في مقدمة خط هجوم موناكو. في صفوف سويسرا، لعب في الجناحين الأيمن والأيسر بحكم أن مركز رأس الحربة كان محجوراً لهاريس سفيروفيتش. كان إمبولو أكثر على الجناح، أو مهاجماً مزيغاً، أو حتى على مقاعد البدلاء... هو الآن في مستوى جيد مع فريقه موناكو بتسجيله ثمانية أهداف في 23 مباراة، في حين يعاني سفيروفيتش الأزمين في صفوف فريقه غلطة سراي التركي، حيث بالكاد يلعب (10 مباريات)، وسجل هدفين فقط ضد فريقين من الدرجة الأدنى في تركيا في مسابقة الكأس المحلية. في الوقت الحالي، حجز إمبولو مكانه في التشكيلة الأساسية، والأسد لا يخاف من إخوته الكامبيرونيين سواء كانوا غير مروّضين أم لا.

أربع مباريات فقط مع بازل». ويوضح «القد أجلت قدر الإمكان اختياري للمنتخب الذي سادف عن الوانه، كان الأمر صعباً جداً. وبعد ذلك، وفي ذات يوم، تستيقظ، لديك إجاباتك وتقول لنفسك... هذا ما أريده. لا يجب العودة إلى الوراء. داخل العائلة، كان هناك مؤيدون لكلا الاختيارين. لكن اختياري احتراماً لوالدي». لا تزال الكامبيرون تجري في عروقه. يقول إيمبولو «يعيش جميع أفراد عائلتي هناك. وللحفاظ على هذه الرباط، أزرر البلاد مرة أو مرتين في السنة». يواصل «أريد أن يحتفظ أطفالنا بهذه الجذور أيضاً. وأريد أيضاً راد الجميل من خلال بعض الأعمال الخيرية، ولا سيما جمعتي». يذهب «دائماً في إجازة إلى ياوندي بزوال والدي يعيش هناك عندما نجتمع نشعر بالرضا حقاً». يشعر إيمبولو بأنه في موطنه في سويسرا أيضاً، حيث يتمتع بشعبية كبيرة. يؤكد ليونيل بيتيه الصحفي في جريدة «لو تان»: «الديه هذه القدرة على التحدث إلى سويسرا بأكملها». يضيف «إنه مواطن كامبيروني يتحدث الفرنسية نشأ في سويسرا الناطقة بالألمانية، وتحدث الفرنسية والألمانية بشكل مثالي. لا يكاد يوجد أحد باستثناء

والكامبيرون بلعب الجنوب في الكرة «إنها مباراة خاصة جداً بالنسبة لي ولجميع أفراد عائلتي. لأنها نوع من الصراع؛ ستكون هناك الكثير من المشاعر في هذه المباراة». ويتابع «خلال عملية سحب القرعة، أعترف بأنني لم أقفز فرحاً، لكن في الوقت نفسه، كنت فخوراً بكوني ساكون قادراً على اللعب ضد بلدي الآخر وإظهار ما تعلمته». برز في مدرسة كرة القدم السويسرية. وصل إلى سويسرا في سن الرابعة مع والديه وشقيقه؛ كون والديه كانا مطلقين، وتم اكتشاف موهبته في سن الثالثة عشرة من قبل نادي بازل، وسرعان ما تم اختياره للدفاع عن ألوان الفئات العمرية لقميص المنتخب السويسري. لكنه لم يكن يحمل الجنسية السويسرية، وتواصل معه «الأسود غير المروضة» في سن السابعة عشرة. يتذكر بريل دونالد إمبولو، «التجحت لي الفرصة للذهاب إلى كأس العالم مع الكامبيرون في 2014، مع المدرب (الألماني) فولكر فينتكه».

يضيف إمبولو الذي لعب أيضاً مع شالكة وبوروسيا مونشنغلادباخ الألمانيين «لم أقم قط بقطع الارتباط مع الكامبيرون وكنت لعبت ثلاث أو

الدوحة، «الشرق الأوسط»

إمبولو فضل الدفاع عن ألوان سويسرا بدلاً من «الأسود غير المروضة» اليوم في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة ضمن مونديال قطر. يقول لاعب الوسط المهاجم لنادي موناكو الفرنسي، «إذا سجلت (هدفاً)، فسأحاول عدم الاحتفال. لكن كرة القدم هي رياضة المشاعر. إذا احتفلت، فلن يكون ذلك ضد بلدي الأم. ولكن لأنني أريد الفوز». يضيف اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً وأحد اللاعبين الذين ستمسك عليهم الأضواء في مواجهة سويسرا









## مصر ولبنان وفلسطين تحصد النصيب الأكبر

## مفاجآت في جوائز النسخة الـ44 من «القاهرة السينمائي»

القاهرة، انتصار دردير

أسدل مهرجان القاهرة السينمائي الستار على دورته الـ44 مساء الثلاثاء في حفل اقتصر على إعلان الجوائز بحضور وزير الثقافة المصرية وعدد كبير من الفنانين المصريين والعرب، من بينهم، يسرا، وليلى علوي، ومصطفى فهمي، وجمال سليمان، ونيكول سابا، وإلهام شاهين، والمخرج خالد يوسف، ونيرمين الفقي، وفيدرا، ويسرا اللوزي، وأحمد مجدي، وشهد المسرح الكبير بدار الأوبرا زحاما لافتا.

وأكد الفنان حسين فهمي خلال كلمته بحفل الافتتاح أن «المهرجان استطاع على مدار تسعة أيام أن يقدم عروضاً وأفلاماً مختلفة للجمهور، وشهد ارتفاعاً في نسب حضور عروضه»، مشيراً إلى أنه «تناقش مع د. نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة حول كيفية جعل المهرجان من أكبر ثلاثة مهرجانات في العالم»، فيما وجهت وزيرة ندورها الشكر لفهمي، مؤكدة أنه نموذج للفنان الوطني الواعي الذي أدار الدورة باحترافية.

وشهدت هذه الدورة تميزاً كبيراً من أفلامها وانضباط فعاليتها، وفقاً للنقاد اللبناني إلياس خلط مدير مهرجان أيام بيروت السينمائية، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الدورة شهدت انتقال الإدارة بشكل ناعم وسلس لم تشعر به، وشهدت تميزاً من ناحية الفعاليات والتنظيم، وتحسناً في الشكايات لوجستية، وبالنسبة لبرمجة الأفلام جاءت ممتازة على المستوى الدولي حيث وجدت أفضل الأفلام، غير أنه من المؤسف أن الأفلام العربية لم تكن بالمستوى الجيد، وأعني بها الأفلام ذات الإنتاج العربي الخالص، وهذا ما توقعه البعض بنتائج ما بعد مرحلة (كوفيد -19) التي تأثرت كثيراً بها، بينما الأفلام ذات الإنتاجات العربية



فريق الفيلم الفلسطيني «علم» المتوج بالهرم الذهبي (الشرق الأوسط)



المثلة اللبنانية كارول عبود تلوح بجائزة أحسن أداء تمثيلي



الفنان حسين فهمي يلقي كلمته في حفل الافتتاح



رئيسة لجنة التحكيم مع مواطنها الياباني الفائز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو



حضور لافت في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية خلال حفل الختام

## «القاهرة السينمائي»...

## خاسرون وربحون وأسئلة



«الحب تبعاً لدافقا» جائزة الهرم الفضي

تلك الأفلام المستعدة جيدة؟ ماذا لو أن الأفلام التي تم استبدال تلك المُلغاة بها أقل مستوى؟ منذ متى كان على السينما أن تنتمي إلى معسكرات سياسية؟

النقطة الثانية أنها ختمت بالدعوة للجمع بين جائزتي التمثيل بجائزة واحدة. تقصد ما قام به مهرجان برلين عنوة عن المهرجانات الأخرى، بتقديم جائزة واحدة للتمثيل تلغي الفرق الجنسي، فلا يعد هناك جائزة أفضل ممثل وجائزة أفضل ممثلة بل جائزة «يونيسكس».

لا منطوق هنا أيضاً، بل الدفع صوب المزيد من الدمج الذي تدفع باتجاهه بعض الدول ومنضاتها المختلفة في سبيل تعزيز المثلية وتكوين جنس ثالث.

## جائزتان ومشكلتان

كالحال في أكثر من مجال آخر، هذا تدخل في شؤون وتقاليد اجتماعية سليمة بهدف تغييرها واستدعاء عناصر تكوينية باسم الحرية الجنسية. كلام كثير يمكن أن يقال في هذا الطرح لكن المشكلة تبقى أن الملغى في هذا الصدد هو القيم الاجتماعية السليمة وضف الجبهة الداخلية للحياة الثقافية والاجتماعية في شتى حقولها.

إذ ذهبت الجائزة الأولى لفيلم «علم» توجهت الجائزة الثانية (تحت اسم الهرم الفضي، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، للمخرجة إيمانويل نيكو في فيلمها «أرض الوهم» Mother Valley. الحصان «الحب تبعاً لدافقا» والجائزة البرونزية لأفضل عمل أول أو ثاني نالها دامين كوكور عن «خيز وملح»، ونال فيلم «رجل» للياباني لكاي إيشيكاوا جائزة نجيب محفوظ كأفضل سيناريو. جائزتا التمثيل كانتا غير ملائمتين. صحیح أن المظلة الشابة زلدا سامسون في «الحب تبعاً لدافقا» كانت جيدة لكن كذلك كارمن مابونجا في «أشياء قتلت في الليلة الماضية» للويس د. فيليبس وجوانا دي فيرونا عن «طنين الأذن». بالنسبة للجائزة الرجالية في هذا المجال تم تقسيمها إلى جائزتين ومشكلتين. الأولى ذهبت إلى الشاب محمود بكري عن دوره في «علم» ومشكلته أنه دور صغير وإن هناك من بين الممثلين في الأفلام الأخرى من جاوزه قدرة وموهبة (رغم أنه قام بالدور المحدود على نحو جيد) والثانية إلى السوداني ماهر الخير عن فيلم «السد».

هنا المشكلة أكبر لأن ماهر (رغم تجسيده الحالة التي قام بتمثيلها) لكن الكاميرا في معظم الحالات أبقت بعيداً عنها أو صورت بدهاء وقدميه، وهناك لحظة واحدة (كلوز أب) لوجهه وعينه تدمع. إنها قدرة إخراجية وأسلوب عمل اختاره المخرج علي شزي وليس مقدره أداء درامية للممثل.

## أفلام غائبة

المسابقة الثانية في الأهمية هي لقسم «أفاق السينما العربية»، وهذه قادها المخرج اللبناني ميشيل كتون ومنحها للمخرج اللبناني كارول سابا عن فيلمه «أرض الوهم» Mother Valley. الثانية الخاصة وجهت للمخرج (اللبناني أيضاً) بسام بريش عن فيلمه «بركة العروس» (عنوانه التسويقي River Bed).

جائزة ثالثة للفيلم غير الروائي ذهبت للمخرج المصري شريف القطش عن «بعيداً عن النيل» (واحد من فيلمين غير روائيين فقط في هذه المسابقة).

وذكر خاص للمخرجة مينا ميدور عن فيلمها (الفرنسي) «حورية». أبرز الأفلام الغائبة عن الجوائز الرئيسية «جزيرة الغفران» للتونسي رضا الباهي في المسابقة الدولية) و«رحلة يوسف» للسوري جود سعيد في «أفاق السينما العربية».

ونال الفيلم المصري «19 ب» لأحمد عبد الله جائزة «أفضل فيلم عربي»، وهي جائزة غريبة كون الفيلم كان من بين عروض المسابقة الرسمية، ولم يكن كذلك في قسم «أفاق السينما العربية»، مما يجعل فوزه في قسم آخر مُستحداً أمراً متبرأ للغرابية.

الفيلم ذاته، وعن صواب، نال جائزة «الفيدرالية الدولية لنقاد الفيلم» المعروفة باسم «فيبريسي».



من فيلم «علم» الفائز بالذهبية

في كل مرة تُعلن فيها جوائز مهرجان ما، تخيم التوقعات متمنجة بالأمان والشعور بأن الإحساس السابق (والمعلن أحياناً) بأن المخرج أو المنتج لا يهيم كثيراً إذا ما فاز فيلمه أو لم يفز. بالتالي، إذا كانت مسابقة ما مؤلفة من 20 فيلماً مثلاً، فإن الاحتمال أن يكون كل أصحاب هذه الأفلام ياملون وينشدون الأمر نفسه صرحوا بذلك أو لم يصرحوا. تسعة عشر منهم سينشرون بالفيلماً على موجات تأثير مختلفة حين يأتي ذكر الفيلم الفائز.

لا يهم أين يقع هذا المهرجان وحجمه وأهميته، الوضع ذاته في كل مكان. لجنة التحكيم وحدها التي تملك تفاصيل دخول سررايب الاختيارات وما تردد فيها من نقاشات. لكن ما يتلو من نقاشات بين الحضور بعد إعلان النتائج يطرح التساؤلات التي لا أجوبة محددة لها. هل كان يستحق فعلاً؟ ماذا عن الفيلم الآخر؟ ألم يكن أفضل من الفيلم الرابع؟ هل تم منح هذا الفيلم جائزة لأن رئيس لجنة التحكيم من البلد ذاته؟ أو هل نالت هذه المخرجة جائزتها لأن رئيس لجنة التحكيم امرأة؟

## نفس جديد

نتائج الدورة الـ44 من مهرجان القاهرة السينمائي أعلنت فوز الفيلم الفلسطيني «علم» بالجائزة الأولى بعدما استعرضت الأفلام الأربعة عشر المشتركة في المسابقة. الفيلم، لفراس خوري، له وعليه. يتصدره طرح الموضوع الفلسطيني في زاوية جديدة: طالب وطالبات مدرسة ثانوية في القدس المحتلة والروح الشبابية التي يعكسها هذا الموضوع نسبة لمجموعة شخصياته. من خلال ذلك، البحث عن هوية ذلك الجيل الذي ولد وعاش في القدس وعاش المتحدرات الصعبة للفضية وفشلها بسبب التشعبات السياسية الداخلية التي ساعدت في إنكفاء التفرقة وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه غالباً لكن الفيلم - أي فيلم - ليس ما يقوله ويظهره بل كيف يقول وكيف يطرح و«علم» فيه ثغرات فنية بعضها غير متوفر في أفلام المسابقة الأخرى مثل «قصة الحطاب» الفنلندي أو «جزيرة الغفران» التونسي.

بالطبع هو نفس جديد مغاير وبالطبع هو مؤيد للفضية ضد عسكرية الاحتلال ومناهج التعليم التي تريد تكريس الوضع القائم. وأكثر من ذلك، يستحق الجائزة من زاوية مهمة واحدة هي تحفيز المخرج على تحقيق فيلم آخر والمنتج على توزيع الفيلم في الأسواق الخارجية.

في كلمة المخرجة اليابانية ناوي كوساكي التي ترأست لجنة التحكيم مواقف من تلك التي تعيد كرة المنطق إلى الوراء.

## جنون

كانت انتهت وزيرة الثقافة د. نيفين الكيلاني من إلقاء كلمة الختام التي حثت بها المهرجان ورئيسه حسين فهمي وبيّنت أهميته الكبيرة التي أولتها الوزارة وباقي الوزارات له وشاركت رئيسة اللجنة في استمارة تقدم المهرجان صوب أفاق أعلى.

لكن المخرجة اليابانية نالت الوزارة في كلمة باليابانية (مع ترجمة للعربية) أذنت فيها على الأفلام المشاركة ثم دلفت إلى نقطتين تعكسان تياراً عادياً كل في موضعه.

النقطة الأولى عندما انتقدت أن مسابقة مهرجان القاهرة للأفلام الطويلة اقتصر على ثلاثة أفلام من إخراج نساء فقط. بذلك تريد القول أن الواجب أن تتقاسم مسابقات الدورات المقبلة أعداداً متكافئة من الأفلام التي يخرجها رجال ونساء. هذا جنون مطبق لا يمكن أن يعني إلا المزيد من الربط العشوائي بين الفن والمجتمع. لا علاقة هنا بحقوق المرأة (وهي تتمتع في مصر كما في العديد من الدول العربية الأخرى) بحقوق أساسية لا غبار عليها، ولا علاقة هنا بالحسابات النسبية فتلك لا تؤدي إلا إلى المزيد من هوان الاعتبارات التي تُبنى عليها قرارات المهرجانات.

فقط لتتصور أن مهرجاناً ما نجح في جمع 20 فيلماً جيداً من بينها أربعة أفلام من إخراج نساء، هل عليه استبعاد حفنة من الأفلام التي أخرجها رجال لكي يخلق التوازن المنشود؟ ماذا لو كانت

بالمهرجان، وفاز الفيلم الوثائقي المصري الأميركي «بعيداً عن النيل» للمخرج شريف القطش بجائزة أحسن فيلم غير روائي، وحصل فيلم «صاحبتني» للمخرجة كوثر يونس على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، بمسابقة الأفلام القصيرة، وكان الفيلم قد عرض لأول مرة في مهرجان فينيسيا.

ومنحت لجنة تحكيم المسابقة الدولية برئاسة المخرجة اليابانية ناغومي كاواساكي جائزة أحسن ممثلة لزيديا سامسون بطلة فيلم «الحب بحسب دافقا»، وهو إنتاج مشترك بين بلجيكا وفرنسا، وذهبت جائزة نجيب محفوظ لأحسن سيناريو للفيلم الياباني «رجل ما» للمخرج كي إيشيكاوا، فيما حصل الفيلم البولندي «خيز وملح» للمخرج داميان كوكور على جائزة الهرم البرونزي.

فيما منحت لجنة تحكيم مسابقة «أفاق السينما العربية» برئاسة المخرج اللبناني ميشال كتون تنويهاً خاصاً بالمشكلة لينا خوري عن الفيلم الجزائري «حورية»، وللفيلم التونسي «نرجعلك» للمخرج ياسين الريديسي. وشارك في الدورة الـ44 من المهرجان 108 أفلام تمثل 52 دولة، وشهدت تكريم كلاً من المخرج المغربي بيلا تار والفنانة المصرية ليلبة بحصولها على جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر، والمخرجة كاملة أبو ذكري بحصولها على جائزة فئات حماية للتميز، بينما خلت الدورة من حضور نجوم السينما العالمية، وكان قد تردد حضور النجم ريتشارد غير، لكنه اعتذر في اللحظات الأخيرة بحسب تأكيدات الفنان حسين فهمي.



المخرج اللبناني، باسم بريش يحمل جائزة فيلم «بركة العروس»

(ترجعلك) عن يهود تونس يستحق أكثر من التنويه، لكن النتيجة عامة مقبولة نسبة للموجود، ولا شك أن الاختيارات في المسابقة الدولية كانت أصعب لتمييز أفلامها، واعتقد أن لجنة التحكيم تناقشت كثيراً للوصول لهذه النتيجة». فيما رأى الناقد العراقي مهدي عباس أن خروج الفيلم السوري «رحلة يوسف» بلا جوائز يعد أحد المفاجآت السلبية، رغم أنه حظي بإجماع كبير من النقاد وصناع الأفلام الذين توقعوا فوزه بالجوائز، مؤكداً أن الأمر يخص لجنة التحكيم وليس المهرجان، فهو فيلم إنساني بعيد عن السياسة». على حد تعبيره.

وتوج فيلم «علم» للمخرج الفلسطيني فراس خوري، - إنتاج مشترك بين فرنسا وتونس وفلسطين والسعودية وقطر - بثلاث جوائز بالمسابقة الدولية، وهي جائزة الجمهور «يوسف شريف رزق الله»، وجائزة أحسن

المشتركة مع أوروبا جاءت متميزة». وحازت السينما العربية على عدة جوائز، إذ توجت السينما اللبنانية بثلاث جوائز مهمة، وحصل فيلم «أرض الوهم» للمخرج كارول سابا على جائزة أفضل فيلم عربي بمسابقة أفاق السينما العربية، فيما حصل فيلم «بركة العروس» للمخرج باسم بريش على تنويه خاص من لجنة تحكيم مسابقة أفاق السينما العربية، كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وحصلت بطلة كارول عبود على جائزة أفضل أداء تمثيلي.

وقال المخرج باسم بريش في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن الفيلم استغرق تجهيزه سبع سنوات حتى يرى النور، وحين يفوز بهذه الجوائز فهذا يمثل دفعة كبيرة لي، وقد باسم فيلماً تدور أحداثه في أجواء نفسية بين امرأتين، الأم والأبنة فقط، ويخو من الحوار في كثير من مشاهد.

وعبر الناقد اللبناني إلياس خلط عن سعادته بالجوائز التي حصل عليها الفيلمان اللبنانيان، مؤكداً أنه فوجئ بها، لافتاً إلى أن فيلم «أرض الوهم» لكارول سابا شاهين هو فيلم رائع، وقد تم عمله بحرفية كبيرة، وهو إنتاج مشترك مع فرنسا، كما أن فيلم «بركة العروس» هو أول أفلام باسم بريش الذي يقدم فيلماً غير تقليدي جذبني كثيراً، مثلما تستحق كارول عبود جائزة أحسن ممثلة عن الفيلم نفسه».

ويضيف خلط: «عجبني فيلم (علم) وهو أول فيلم للمخرج وإنتاج عربي فلسطيني مشترك، غير أن هناك أفلاماً أخرى كنت أتوقع لها فوزاً مثل الفيلم السوداني (السد)، والفيلم التونسي الوثائقي



معرض في جدة يجسد التغيرات المتلاحقة التي عاشتها السعودية

## «ترجف الجبال شوقاً»... حمية التغيير برؤية فنية

خلال هذا المشهد، ينظر الفنان في علاقة الإنسان بالأرض ومحاولاته لفهمها بالكامل، وكذلك رغبته في المطالبة بملكيتها، روحياً وعملياً.

### تضاريس

يعتمد الفنان بدر على على تدريبه الفني الكلاسيكي وعوالمه الداخلية في رسم مناظر طبيعية مدهشة، وكسابق أعماله التي تصور المناظر الطبيعية، تأتي لوحته «تضاريس» مستوحاة كلياً من خياله؛ إذ يستخدم المناظر الطبيعية وعناصرها المختلفة كادوات لإشارة ردود فعل عاطفية محددة لدى المشاهدين، ويستخدم الضوء والظل لخلق إحساس قوي بالحركة، مما يوجه نظر المشاهد إلى قلب اللوحة. وعند تقسيم اللوحة إلى أجزاءها التركيبية والتركيز على القوة المعادلة للنطاق واللون والملمس والضوء، يصنع الفنان بعناية مشهداً غامراً يثير الريبة. إذ يستوحى من الذاكرة والخيال مزجاً من المرجعيات للفنانين القدامى مع بعضها، للمشهد العقلي والعاطفي. وقد تمكن بدر على من الجمع بين التقنية والمخزون العقلي العميق للمراجع التاريخية للفن، وابتكر تفسيراته الخاصة للمناظر الطبيعية الرائعة التي تعمل على إلهام الشعور.

### إلهام من الأن

في فيديو مدته 70 دقيقة، جمع الفنان محمد الفرج صوراً من الهاتف المحمول ومن الكاميرا ملتقطة منذ عام 2015 وحتى يومنا هذا ليصور لحظات من الحياة العادية ولحظات من احتفالات في حياة الناس في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وتعكس هذه الصور المتدرجة لمحات من الحياة اليومية في كواليس غير متجانسة، تراها في شوارع المدينة أو من عبر النافذة، أو على البحر على طول المناطق الساحلية، أو من فوق جبل يطل على المدينة، أو باعترافه فيلماً وثائقياً شعرياً، تتخلل مشاهد من مكان إلى آخر، ومن لحظة حاضرة إلى لحظة مستقبلية. كما يلتقط صورة أنية للذواشي العابرة التي تشكل هذه الفترة من التغيرات التي تطرأ على الناس بوتيرة متسارعة.

بكيفية سرعة السفر ووسيلته، بالسيارة أو سيراً على الأقدام، ما يجعلنا نصادف بناوياً مختلفة في البيئات المحيطة بنا. ما هي الروائح والأصوات والأنسجة الغائبة على طول الطريق؟

### مشراق

تقدم الفنانة علياء بنت أحمد عملها «مشراق»، وهي التي تقع لوحاتها في مكان ما بين الواقع والخيال، حيث تصور أماكن من نسج الخيال باستخدام عناصر من الزخارف والإيماءات المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية في مدينتها الأم؛ الرياض. في حين يعد «مشراق» المصمم على الحرير خروجاً عن أسلوبها المعتاد في رسم لوحاتها على القماش. ويلحظ المتلقي كيف تستعيد الفنانة المناظر الطبيعية من الألوان والملمس والضوء، يصنع الفنان بعناية مشهداً غامراً يثير الريبة. إذ يستوحى من الذاكرة والخيال مزجاً من المرجعيات للفنانين القدامى مع بعضها، للمشهد العقلي والعاطفي. وقد تمكن بدر على من الجمع بين التقنية والمخزون العقلي العميق للمراجع التاريخية للفن، وابتكر تفسيراته الخاصة للمناظر الطبيعية الرائعة التي تعمل على إلهام الشعور.

### إلهام من الأن

في فيديو مدته 70 دقيقة، جمع الفنان محمد الفرج صوراً من الهاتف المحمول ومن الكاميرا ملتقطة منذ عام 2015 وحتى يومنا هذا ليصور لحظات من الحياة العادية ولحظات من احتفالات في حياة الناس في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وتعكس هذه الصور المتدرجة لمحات من الحياة اليومية في كواليس غير متجانسة، تراها في شوارع المدينة أو من عبر النافذة، أو على البحر على طول المناطق الساحلية، أو من فوق جبل يطل على المدينة، أو باعترافه فيلماً وثائقياً شعرياً، تتخلل مشاهد من مكان إلى آخر، ومن لحظة حاضرة إلى لحظة مستقبلية. كما يلتقط صورة أنية للذواشي العابرة التي تشكل هذه الفترة من التغيرات التي تطرأ على الناس بوتيرة متسارعة.



المناظر الطبيعية مصدر إلهام للفنانين المشاركين

بالكاد تلامس بعضها بعضاً.

### المسارات المتقاطعة

أما الفنانة زهرة بندقي، فتشارك بالعمل «المسارات المتقاطعة»، وهي سلسلة مستمرة من الصور الفوتوغرافية التي توثق جولاتها في أحياء جدة وحولها. وكانت قد بدأت السلسلة في عام 2009، قبل أن يُسمح للمرأة بقيادة السيارات في السعودية، وتستمر حتى يومنا هذا. وتصور تلك الصور العاطفية والتي تبدو خالية من أي مشاهد مؤذية، وتغلب عليها روح الدعابة أحياناً، تجربة اختيار المشي في مدينة صممت شوارعها خصيصاً للسيارات؛ وتطرح أسئلة حول سبل التنقل والوصول داخل المشهد الحضري، وكيف يمكن لعوامل مثل الطبقة الاجتماعية والنوع الاجتماعي أن تقوم بدور الوسيط في علاقتنا بالبيئات التي نعيش فيها.

في تلك الصور، تبدأ الأرصعة وتنتهي فجأة؛ تقف بندقي مرتدية عباءة أمام شجرة تعيق طريقها. وفي إحدى الصور، وضعت الفنانة إطاراً لصورها تظلمها مستخدمة نافذة ترمز إطاراً في الوقت ذاته مشهد الحي الخارجي؛ وكأنها تسترق النظر إلى المدينة. أما في الصور التي تلتقط تفاصيل المناظر الطبيعية مثل الحصص الحبيبية على الطريق أو زهور الأشجار التي تنمو بمحاذاة الرصيف؛ أصبحنا على دراية

للمنطقة المحيطة بالمحجر والمصنع، أنه رغم قسوة أحوال وظروف المنطقة، فإنها تتمتع بنظام بيئي مميز خاص بها، لا يقتصر تكوينه على الأفراد العاملين بها والمنتجات المصنعة المبعثرة هنا وهناك فقط، بل يشمل أيضاً النباتات والحيوانات التي تنمو في هذه البيئة على نحو غير متوقع.

### سعر الذاكرة

الفنانة بشاير هوساوي تستكشف بدورها عبر عملها المشارك دورات البناء والهدم وإعادة البناء التي يتسم بها واقع التطوير في العديد من المدن على مستوى العالم، وتتعامل بالأخص مع حالة التغيير المستمر في المشهد الحضري بجدة، وتستلهم أفكارها من ذكريات منزلها القديم والأحياء المحيطة به.

تقدم هوساوي «سحر الذاكرة»، وهو عمل تستخدم فيه الطوب الجديد والقديم في إعداد دراسات نحتية تطرقت فيها للذكريات الماضية وبناء المستقبل في محاولة للحفاظ على الذكريات وإعادة تصورها، وتوحي بعض تشكلاتها بشخصيات بشرية استلهمتها من ذكرياتها بالحي الذي كانت تسكنه في الماضي. في حين جاء البعض الآخر بمثابة أشكال مجردة لم تتمكن من الحفاظ على توازنها كثيراً، كشظايا الطوب الصغيرة التي تطفو بركة بين أشكال متعرجة



تغيرات الجيولوجيا السعودية تنطق بصورة فنية

السعودية والمجتمع المحيط بها. وفي هذا العمل الفني، تسجل وتدوّن شبيكات الصور والمواد بندقي، ويشائر هوساوي، والأه طرابزوني وفهد بن نايف الضوء على مثل هذه المناظر الطبيعية المحيطة غير المرئية غالباً، والتي تستعين بها للحفاظ على تطوير المراكز الحضرية المخالفة. إذ يلمح المتلقي كيف تتجاوز صور محجر الإسمنت مع صور المصنع ذاته، وتخللها المناظر الطبيعية المعاصرة؛ إذ يسجلان ويجمعان مواد من حي المناخ في ضواحي الرياض، حيث تقع شركة إسمنت اليمامة

الذي يشارك فيه كل من: علياء أحمد، وعبد المحسن آل بن علي، ومحمد الفرج، وبدر علي، وزهرة بندقي، وبشائر هوساوي، والأه طرابزوني وفهد بن نايف.

### المناخ... سافقتك

يتوقف زائر المعرض طويلاً أمام العمل «المناخ، سافقتك» لكل من الأه طرابزوني وفهد بن نايف، وهو عمل فني ينتج خلاله الفنانان منهجاً وثائقياً لتصوير المناظر الطبيعية المعاصرة؛ إذ يسجلان ويجمعان مواد من حي المناخ في ضواحي الرياض، حيث تقع شركة إسمنت اليمامة

الذي يشارك فيه كل من: علياء أحمد، وعبد المحسن آل بن علي، ومحمد الفرج، وبدر علي، وزهرة بندقي، وبشائر هوساوي، والأه طرابزوني وفهد بن نايف.

يلحظ زائر المعرض الأفكار الكثيفة التي يقدمها الفنانين في أعمالهم ويستكشفون خلالها كل تغيير اجتماعي أو سياسياً أو ثقافياً أو بيئياً أو حتى شخصياً

الدماغ، إيمان الخطاف

عندما كتبت الفنانة والشاعرة العالمية إيتيل عدنان قصيدتها «صباح ما بعد وفاتي»، لم يدر بخلدها أنها حين ترحل ستتحول نصوصها عناوين لمعارض فنية، وهو ما حدث في حي جميل بمدينة جدة، حيث افتتح هذا الأسبوع معرض «ترجف الجبال شوقاً»، الذي يستمر إلى نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل، وهو عنوان مستوحى من قصيدة الشاعرة اللبنانية - الأميركية الراحلة.

تحدثت روتانا شاكر، القيم الفني للمعرض، لـ«الشرق الأوسط»، مبيحة، أنه يستلهم من نص إيتيل عدنان الذي قالت فيه «تغير لون القمر... وارتجفت الجبال بعد السحر... شوقاً يغلفه الحزن... ليكتسي البحر بلونين: أزرق بلون الموج الودود، وأزرق بلون الورد». ومن هذا المنطلق، تشير شاكر إلى أن «المعرض الذي يضم مجموعة من الفنانين السعوديين الصاعدين، سبقه عقد حوارات مهم؛ لاستكشاف تفاعلاتهم المتنوعة مع محيطهم دائم التغيير».

وتوضح روتانا شاكر، أن الأعمال الفنية المشاركة تدور حول حتمية التغيير، بالترزامن مع ما تمر به المملكة العربية السعودية حالياً من مراحل متلاحقة ومتداخلة، وما تحمله هذه التغيرات من تقدم وإزدهار قادر على إلهام الفنانين، على حد وصفها.

وهذا التعاطي الفني لا يقتصر على التغيرات الاجتماعية والثقافية فقط، بل يتضمن أيضاً تطورات البنية التحتية التي ألفت بظلالها على المشاهد الطبيعية والحضرية في البلاد. وتتابع «يعرض المعرض أعمالاً قائمة وتكتيفات فنية جديدة تشمل الأفلام والرسم والتصوير والنحت والتكديب، ليقدّم للمجهر لمحة عن الطرق المعاصرة لتواصل الجيل الجديد من الفنانين السعوديين مع العالم من حولهم».

ويلحظ زائر المعرض هذه الأفكار الكثيفة التي يقدمها الفنانين في أعمالهم ويستكشفون خلالها كل تغيير اجتماعي، سواء كان تغييراً مجتمعياً، أو سياسياً، أو ثقافياً، أو بيئياً، أو حتى شخصياً، في المعرض

خزفيات وحلي ومنحوتات أثرية تخرج من مخازنها للمرة الأولى

## معرض في «الوهر» عن أوزبكستان وسحر واحاتها

ما توحى به من مظاهر تفوق الفنون الإسلامية في ذلك العصر. وجاء في دليل المعرض أن فن التطريز كان التعبير الرمزي عن حميمية المحيط العائلي، حيث نقشت البنات والأمهات جوانب من حياتهن؛ سواء المستقرة والمتنقلة... «قد استخدمن خطوط الحرير والذهب وترنك للألوان والنقوش أن تعبر عن أذواقهن بشكل عفوي، وهو ما يفسر التنوع المدهش في ذلك التراث». وكما في تطريزات الثوب النسائي الفلسطيني، التي تختلف من مدينة لأخرى، فإن النقوش التي جاءت منها في أوزبكستان، كانت



فنون صياغة النحاس (الشرق الأوسط)



روائع خزف آسيا الوسطى (الشرق الأوسط)



داخل أروقة المعرض



قافلة باللون الأزرق (الشرق الأوسط)



جرة فخارية

قطع من الحلي الأوزبكية في المعرض (متحف الوهر)

الشابة تستعد للزواج بتطريز قطع فنية تقدمها لعريسها قطع سبل المهر. وهناك من تدس بين النقوش أحلامها وتمنياتها لعل الغد يأتيها بما ترغب.

إن كل قطعة من النسيج أو القماش المرز بالذهب أو المطبوع تحمل من الرسوم والرموز ما يشكل علامات واضحة لأحوال بلاط الملوك وأنشغالات المجتمع، عدا

الحلي والقفاطين وثياب البدو والرعاة. وهناك نحو 20 لوحة يمكن وصفها بانها من الفنون الفضية للخيل، ورقع النسيج الكبيرة المطرزة المعروفة بـ«السوزاني»، هذا إلى جانب

المعطف الرجالي الشهير باسم «الشابان»، والسجاد اليدوي، والسرورج الخشبية والصفائر الفضية للخيل، ورقع النسيج الكبيرة المطرزة المعروفة بـ«السوزاني»، هذا إلى جانب

وكثير من موجودات المتاحف المحلية؛ وهي تخرج إلى العالم للمرة الأولى. وفي تنظيم فني جميل؛ يتنقل جمهور المعرض بين

إلى سمرقند؛ مدينة الحرير والذهب. ويمكن للزائر أن يتأمل 300 قطعة تعكس ما بلغته مهارات الفنانين والحرفيين القدماء منذ القرن التاسع عشر وعتبات القرن العشرين.

واردة لم تترك للمصادفة، سواء في أسلوب العرض، وأحجام الخزائن، وتنظيم الإنارة، وحتى توجيه خط السير. يأتي احتفاء المتحف الأشهر في العالم بهذه الكنوز مترامناً مع معرض يستضيفه «معهد العالم العربي» في باريس، حالياً، بمثابة التحية للثقافة الأوزبكية... إنه دعوة للمضي على درب المؤدي

باريس، «الشرق الأوسط»

هل تحب أن تدخل أرض الأحلام أو أن تهرب من صفيح باريس إلى بقعة جميلة آمنة؟ عليك بالمعرض الذي فتح أبوابه حديثاً في متحف «الوهر» عن بهاء تراث أوزبكستان وروعة واحات هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى. إنها تلك البقعة من العالم التي ترن فيها أسماء مدن مثل سمرقند وبخارى، مع ما تستثيره في الخيلة من أساطير.

وهو أيضاً معرض عن أماكن أخرى من الواحات التي ازدهرت على طرق التجارة بين الشرق والغرب، وتمتلك من النفائس ما يجعلها مدرجة على لوائح الإرث العظيم للإنسانية. يقدم المعرض مختارات من الروائع تشكل في مجموعها 120 قطعة تخرج للمرة الأولى من مخازنها، بعد ترميمها وتحضيرها لأن تعرض عالمياً. إنها

ستعرض 19 قرناً من تاريخ مدهش، ونتيج للزائر أن يفهم كيف تكثرت تلك المنطقة المحاذية للهند والصين من أن تبهر الإسكندر الأكبر، ليس وحده فقط؛ بل وأن نستحوذ على اهتمام الخلفاء العباسيين في بغداد عاصمة الرشيد، وذلك عبر بلاد فارس والتوجه نحو الشرق. وكما اعتاد الجمهور مع المعارض الكبرى في «الوهر»، فإن أي شاردة أو



أعلنت جوائزها ضمن فعاليات «أسبوع التصميم»

«مسابقة نديم» توثق تاريخ استخدامات الأخشاب في مصر



زاهي حواس

التراث الثقافي... والهوية الوطنية

نوع جديد من الصراع الثقافي يواجهه عالمنا العربي منذ ما يعرف بعصر السموات المفتوحة وعصر الإنترنت والأقمار الصناعية، وظهور ما يعرف بالعالم الرقمي، حيث كل شيء متاح من خلال شاشة صغيرة أو كبيرة لهاتف ذكي أو كومبيوتر محمول أو غيرها من الأجهزة التي أصبحت جزءاً من مفردات الحياة اليومية. والأين يتم الحديث عن عالم موانٍ يسمى المبتاع لم تتحدد قوانينه بعد، لكن قريباً جداً سيصبح هذا العالم أيضاً من مفردات الحياة، ولا نعلم إلى أي حد تنصل إليه البشرية في المستقبل القريب، ولا كيف ستستطيع الدول الحفاظ على هويتها الثقافية والوطنية في عالم تنسود فيه ثقافة الأقوى والأكثر انتشاراً في الفضاء الرقمي. والخطر كل الخطر هو أن تترك مجتمعاتنا ثباتاً ثقافياً غربية عننا تنسيتها هويتنا الأصيلة التي تشكلت عبر آلاف السنين على الأرض التي نحيا عليها. وقد يتساءل واحد ممن يعتبرون أنفسهم من المحدثين وما الضرر بالأخذ بثقافات جديدة نقلنا إلى مصاف الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً؟ وفي الحقيقة لا يتصاحب استيراد ثقافات أجنبية بحثاً عن التقدم والإبداع ففي ثقافتنا وهويتنا الأصيلة كل أسس النجاح والتحضر، ولتفسير ذلك يجب أن نوضح مدى معاناة المجتمعات الغربية من مشكلات نفسية وصراعات سيكولوجية خطيرة نتيجة مفاهيم خاطئة عن الحريات الشخصية والفردية وأمور كثيرة لا تزال مجتمعاتنا الشرقية مؤمنة ضدها، نتيجة تماسك الأسرة والمجتمع ونتيجة سيادة القيم الروحية والإنسانية وكل فضائل الهوية الأصيلة لمجتمعاتنا.

هذه فقط مقدمة لموضوع يحتاج إلى دراسات مستفيضة لكي نخلص منها بالأسباب والنتائج التي تدفعنا إلى الحفاظ على هويتنا الثقافية والوطنية وغرسها في نفوس الأجيال الصغيرة لكي تحصنهم ضد أمراض ضياع الهوية ونضمن لمجتمعاتنا الأمن والاستقرار الاجتماعي والنفسية والثقافي. وفي هذا المضمار تنبئ المملكة العربية السعودية إلى أمرين مهمين أولهما أن مسألة عزل المجتمعات عن الثقافات الأجنبية أمر مستحيل وإنما ما يأتي بنتائج سلبية. والأمر الثاني هو أن المجتمعات التي تهتم بتعزيز هويتها الثقافية والوطنية والتي تؤمن بأنفسها مخاطر العزو الثقافي. ومن هنا انطلقت المملكة العربية السعودية ومنذ سنوات بقيادتها ومؤسساتها في الاهتمام بتراتها الأثرية والثقافية سواء المادي أو اللامادي، وربط أفراد المجتمع بهذا التراث لتعزيز الهوية الوطنية.

لقد تحدثنا من قبل عن الدور المهم لوزارة الثقافة وهيئة التراث بالمملكة في تعزيز الهوية الوطنية، ونشر الوعي الأثري بين أفراد المجتمع السعودي بكل الطرق والوسائل. ولا يتخيل أحد أن نشر الوعي الأثري كان فقط عن طريق المواد التعليمية بالمدارس والجامعات، أو عن طريق تحفيز المدارس والجامعات على زيارة المناطق الأثرية ومتاحف الآثار والفنون فقط؛ أو حتى عن طريق المبادرات والمسابقات التي تبثها وزارة الثقافة وهيئة التراث والتي جاءت بنتائج مهمة في تعزيز الهوية الوطنية الأصيلة للمجتمع السعودي.

إن المملكة العربية السعودية كانت أكثر انفتاحاً في مشروعات الكشف عن تراثها الأثري وتسجيله والحفاظ عليه بكل الوسائل الممكنة، التي كان منها تنسيق البعثات العلمية المشتركة بين الهيئات العلمية الأجنبية وبين هيئة التراث والجامعات ومراكز البحث بالمملكة العربية السعودية. يكاد يمر شهر من دون أن نسمع عن خبر كشف أثري مهم بالمملكة، أو افتتاح موقع أثري جديد للسباحة بعد تطبيق معايير إدارة المواقع الأثرية، أو تسجيل موقع أثري جديد على قائمة التراث العالمي. ذلك الأخبار كان لها دور كبير في تنبيه المجتمع السعودي إلى أنه يمتلك تراثاً أثرياً عريقاً وأن هويته الوطنية تقف على أرض صلبة، نتيجة تراكم خبرات وثقافات نمت وازدهرت على مدى آلاف السنين على أرض المملكة العربية السعودية.

منها الهيبة والشموخ للقاهرة، وزاد من ذلك مرور السحاب في تلك اللحظة، وتوقيت التقاطها ما منحها أجواءً من الأصالة والرومانسية. ومن القاهرة إلى مدينة بورسعيد (شمال مصر) نلتقي بجماليات أخرى تستند هذه المرة إلى مشهد داخلي، حيث تعكس الصورة التي التقطها الفنان محمد كمال والحائزة على الجائزة التقديرية للجنة التحكيم، روعة تصميم السلامة والجدران الداخلية المصنوعة بالكامل من الأخشاب في بناية سكنية بالمدينة، بينما يقف شخص يتأمل تفاصيل المكان منبهرًا به، ما يمثل سرداً للهوية المعمارية لبورسعيد التي تشتهر بهذا الطراز في التصميم، لا سيما في «الحي الإفرنجي» الذي كان يقطعه الأجنبي، وفق الفنان الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت متعمداً أن يكون البطل في الصورة هو المكان نفسه، وليس العنصر البشري؛ بهدف التوثيق للمطلع المميز لعمارة المدينة، والذي يمثل جزءاً أساسياً من الذاكرة البصرية لبورسعيد».

وفيما يتعلق بوجود شخص قديم بمختلف أنحاء الوطن ترقب الأحداث والحكايات والناس، وفي هذه الصورة كانت «غية الحمام» شاهدة على الأهرامات ومسجدي الرفاعي والسلطان حسن، وغير ذلك من تفاصيل المدينة العريقة التي أظهرتها الصورة. وكان ذلك هو نفسه ما جذب دعاء عادل من أعلى منارة مسجد قائل لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أقف على منارة قايياني في منطقة



أثناء توزيع الجوائز (الشرق الأوسط)

صحرًا للمالك بهدف التصوير وانبهرت بمنظر شاب يرتفع علم وقت غروب الشمس ويمسك بالصافرة إيماناً للسلام للحمام الذي يربيه الرفاعي والخشب بالعودة، وهي طقوس يتبعها مربو الحمام في مصر» وترد: «كنتي أمام الأماكن الأثرية في المشهد شعرت كما لو أنه يرفع علم مصر تقديراً لتاريخها وتحت إلامكتها الأثرية بالمنطقة، ومن هنا كانت الصورة التي يبعث

موزار وباح يفتتحان أولى أمسيات المهرجان في نسخته الـ15

«بيروت ترنم»... المدينة تستعيد وهجها بالموسيقى

كما تسهم عدة فرق كورال وجوقات غنائية في إحياء المهرجان كـ«كورال الفيحاء» و«جوقة جامعة أن دي يو» اللبنانية.

ويشهد قلب بيروت وبالتحديد أسواقها حفلات موسيقية وغنائية عدة، يشارك فيها هؤلاء الفنانين، إضافة إلى ماتيو الخضمر ولونا وباسمين، في حين تحمل أجندة آخر أيام المهرجان وبالتحديد 23 ديسمبر (كانون الأول) سهرة موسيقية مع الموسيقي اللبناني العالمي غي مانوكيان يعزف على البيانو في سوق الجمي. وتشير أبي سمرأ بان هذه الحفلات التي تأتي ضمن برنامج «بيروتنا» المنبثق عن المهرجان هذه إعادة الحياة إلى قلب بيروت، وتناطح لـ«الشرق الأوسط»: «إنها تمثل قلب بيروت الذي لا يموت، ومن واجبنا أن نتنقلها من العتمة التي تعين فيها. فهذه الأسواق شهدت أيام عز بيروت الحديثة، ولا يسعنا إلا أن نتذكرها ونحيتها من جديد في هذه المناسبات». ومن المقرر أن تشهد أسواق بيروت طيلة أيام المهرجان نشاطات ترفيهية مختلفة تتضمن عروضاً موسيقية ومسرحية تناهض بشكل لافت في برنامج «بيروت ترنم»، لهذا العام، ومن الفنانين المشاركين فيه عبيد نعمة وغادة شبير وبشارة فرج ورافي منديلان وجامدة وهبي وغيرهم.

سيتمتع المهرجان بالزخم في إطار التطور الاجتماعي. ومن خلال هذه الأكاديمية سيكون لدينا القدرة على إحياء المواهب وتعزيز المهارات عند شبان من بيئات فقيرة».

وعلى مدى 15 عاماً متتالياً لم تتوقف نشاطات «بيروت ترنم» والتي انبثقت عنها «بيروتنا» لإعادة إحياء وسط بيروت بنشاطات مختلفة. فمنظموها رفضوا الاستسلام فجاءوا رغم صاعبات مختلفة واجهتهم من أجل إبقاء بيروت عاصمة الثقافة والفن، وتوضيح أبي سمرأ في سياق حديثها «الفضل لاستمرارنا يعود إلى هذا الجمهور الذي يتابعنا ويتفاعل معنا من دون كلل. فالرسالة السامية التي تحملها الموسيقى عابرة لكل أمام أبناء ينتمون إلى مجتمعات تواجه صعوبات جملة في أنحاء البلاد، كي يتواصلوا مع الموسيقى عن قرب. وتوضيح رئيسة المهرجان ومنظمتها ميشلين أبي سمرأ، لـ«الشرق الأوسط»: «إن السفارة الأميركية في لبنان وبالتحديد السفارة دوروثي شيا مشكورة، تقف وراء دعم هذا المشروع. وتناطح «تمتلك الموسيقى قوة خارقة بحيث تستطيع إقتنائلنا من المؤس والفكر فتزودنا بالأمم شاركا في مسابقة عالمية كي نضم إلى بقية البلدان التي تطبق (السيستما). واليوم (بيروت ترنم) وأثر هذا النجاح



كارلوتا داليا من ضمن المشاركين في المهرجان (بيروت ترنم)

تحت سقفه مجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 8 و15 عاماً. وذلك سنتاً الفقرة لأول مرة أمام أبناء ينتمون إلى مجتمعات تواجه صعوبات جملة في أنحاء البلاد، كي يتواصلوا مع الموسيقى عن قرب. وتوضيح رئيسة المهرجان ومنظمتها ميشلين أبي سمرأ، لـ«الشرق الأوسط»: «إن السفارة الأميركية في لبنان وبالتحديد السفارة دوروثي شيا مشكورة، تقف وراء دعم هذا المشروع. وتناطح «تمتلك الموسيقى قوة خارقة بحيث تستطيع إقتنائلنا من المؤس والفكر فتزودنا بالأمم شاركا في مسابقة عالمية كي نضم إلى بقية البلدان التي تطبق (السيستما). واليوم (بيروت ترنم) وأثر هذا النجاح

على مدى 15 عاماً متتالياً لم تتوقف نشاطات «بيروت ترنم» لإعادة إحياء وسط المدينة بفعاليات مختلفة

القاهرة: نادية عبد الحليم

في ظل حالة إبداعية وفنية لافتة وبيئة تنافسية داعمة للابتكار تشهدها القاهرة راهناً؛ جراء زخم «أسبوع القاهرة للتصميم». تم توزيع جوائز مؤسسة نديم للتصوير الفوتوغرافي على مسرح دي فورم بقصر البارون الأثري في حي مصر الجديدة. وتعد المسابقة التي أقيمت على هامش فعاليات نسخة الأولى لأسبوع القاهرة للتصميم (تشرين الثاني) ثاني أكبر أقسام المهرجان بعد المسابقة الرسمية، وهي كذلك واحدة من سلسلة مسابقات تنظيمها المؤسسة بهدف التوثيق لتاريخ استخدامات الأخشاب في مصر وأنواعها وأساليب تداولها وتقنياتها ونقوشها والتفاصيل المستخدمة فيها، إضافة إلى الأمان الشهيرة باحتضانها، انطلاقاً من ريادة الفنانين والحرفيين والصناع المصريين في هذا المجال، فضلاً عن نشر الوعي بالتراث والجذور، وتحتفي المسابقة بتصوير

في ظل حالة إبداعية وفنية لافتة وبيئة تنافسية داعمة للابتكار تشهدها القاهرة راهناً؛ جراء زخم «أسبوع القاهرة للتصميم». تم توزيع جوائز مؤسسة نديم للتصوير الفوتوغرافي على مسرح دي فورم بقصر البارون الأثري في حي مصر الجديدة. وتعد المسابقة التي أقيمت على هامش فعاليات نسخة الأولى لأسبوع القاهرة للتصميم (تشرين الثاني) ثاني أكبر أقسام المهرجان بعد المسابقة الرسمية، وهي كذلك واحدة من سلسلة مسابقات تنظيمها المؤسسة بهدف التوثيق لتاريخ استخدامات الأخشاب في مصر وأنواعها وأساليب تداولها وتقنياتها ونقوشها والتفاصيل المستخدمة فيها، إضافة إلى الأمان الشهيرة باحتضانها، انطلاقاً من ريادة الفنانين والحرفيين والصناع المصريين في هذا المجال، فضلاً عن نشر الوعي بالتراث والجذور، وتحتفي المسابقة بتصوير

بيروت، فيثيان حداد

هي المرة الخامسة عشرة التي تخرج بها العاصمة عن صمتها رافعة الاستسلام للإحباط الذي ميزتها. والفرحة والثقافة وهما اللغتان اللتان تجديهما، سينشر مهرجان «بيروت ترنم» الفرح والموسيقى في أسواق العاصمة وجامعاتها وكثانتها. وابتداءً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل ولغاية 26 منه سيزود اللبنانيون من مختلف المناطق، بجرعات من الموسيقى والغناء، تطبعها العراقة المحلية والنوع العالمي. أما جديد المهرجان هذا العام فهو تواصله مع مدارس عدة ليحضر تلامذتها المتحارمين الموسيقية. «بيروت ترنم» مشاركاً فأعلا في التربية الموسيقية للجيل الناشئ؛ هذه المبادرة التي تم استحداثها هذا العام من قبل المهرجان ستفترن بأخرى ريادية لم يسبق أن شهدها لبنان من قبل. وتهدف إلى تأسيس أوركسترا سيمفونية مؤلفة من شباب وشابات من بيئات صعبة ومنسية لتطوير مهاراتهم كي يصلوا إلى الاحتراف، ويتخللها تخليق ورش عمل تدريبية على الات البيانو والتشيللو والتمكان على يد كبار العازفين. هذا المشروع يقام تحت عنوان «بيروت ترنم - السيستما» والذي انطلق لأول مرة في عام 1975 من فنزويلا، وسيجمع

سودوكو

8	9			7				
			3	6				9
		5						
	7	1						
9		2		8	6			
		4		5	1			
			5					8
			2		6	4		

الحل السابق

6	9	8	2	1	5	4	3	7
1	7	3	8	9	4	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
2	8	7	4	5	6	3	1	9
3	1	6	7	2	9	5	8	4
9	4	5	1	3	8	6	7	2
4	3	1	5	7	2	9	6	8
8	5	9	6	4	1	7	2	3
7	6	2	9	8	3	1	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة تشيلي
- مدينة غالية - جمع سبية
- خاصية «مكعوسة» - دولة عربية
- سيلا السيارات - قاعدة العدد للتعريف
- ضد نهج - فك «مكعوسة»
- جرى وسال الماء - إعلان لالة
- بيت الاسد - ضياء
- يدعو - جزيرة النرويجية «مكعوسة»
- حيران قطبي - نادي رياضي مصري
- «مكعوسة» - نوتة موسيقية
- من الفاكهة - مادة قلابة

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عقبة مغربية
- علم مؤذن - حيوان لطيف
- حرف نصب «مكعوسة» - دولة عربية
- فاعل من «تلا» - صديق

الشرق الأوسط

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبله رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصديقي، لبحث آفاق تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة، خصوصاً البرلمانية، وأكد الطرفان خلال اللقاء على عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، مشددين على أهمية إدامة التواصل والتشاور المشترك فيما يخدم صالح البلدين الشقيقين. وقدم الصديقي باسمه وأعضاء مجلس النواب، التهنئة للمنتخب السعودي بعد فوزه على المنتخب الأرجنتيني، قائلًا إن الفوز يشكل فخراً لكل العرب.

• إليزابيث مور أوبين، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى الجزائر، استقبلها أول من أمس، رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقة الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول المسائل المدرجة على جدول أعمال القمة الأميركية - الأفريقية، التي ستعقد بواشنطن في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

• ماريان بولجر، سفيرة أيرلندا بعمان، استقبلتها أول من أمس، وزيرة الدولة للشؤون القانونية بالأردن نانسي نمروقة، في مكتبها بدار رئاسة الوزراء، وأكدت الوزيرة أهمية العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين، والحرص على توسيع آفاق التعاون المشترك بينهما، لا سيما في المجالات القانونية. بدورها، أشادت السفيرة بالطور الكبير الذي يقوم به الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني في مسارات التحديث، الشامل، والعمل على تعزيز البيئة الاقتصادية والاستثمارية، وأعربت عن اعتزازها بالعلاقات الوطيدة والمتينة التي تربط البلدين الصديقين.

• ستيفن كريغ بوندي، سفير أميركا لدى البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، في مكتبه بقر وزارة الخارجية، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البحرين والولايات المتحدة، وسبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المشترك في شتى المجالات، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• جورج جويس، مأموس، سفير اليونان الجديد لدى العراق، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده إلى نائب رئيس الوزراء حسين، وأعرب الوزير عن تطلعه لتطوير التعاون الاقتصادي خصوصاً في مجال إدارة المواثيق، بالإضافة إلى توفير الخدمات للسائحيين، داعياً الشركات اليونانية إلى الاستثمار في العراق لا سيما مشروعات إعادة إعمار البنى التحتية. من جانبه، عبر السفير بلاده على الارتقاء بمستوى العلاقات، وتعميق التعاون المشترك.

• بوهانيس ليندرت ساندري، سفير مملكة هولندا لدى العراق، استقبله أول من أمس، محافظ النجف الأشرف ماجد الوائلي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين، كما جرى الحديث حول جملة من الموضوعات في مجال الإعمار والخدمات والأمن والشؤون العامة. وقال السفير إن من دواعي فخره أن يكون في مدينة النجف

الأشرف، التي قرر أن تكون المحافظة الأولى بين محافظات الوسط والجنوب التي يزورها.

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية في جوبا، شارك أول من أمس، في حفل افتتاح منتدى المحافظين السادس، الذي يجتمع جميع مستنوبات الحكومة وأصحاب المصلحة لإجراء مناقشات واستخلاص قرارات بشأن المسائل ذات الاهتمام الوطني. يذكر أن المنتدى ينظمه مكتب رئيس جنوب السودان، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت شعار «التعجيل بتنفيذ اتفاق السلام المنشط وفقاً لخريطة الطريق 2022».

• مايكل كواروني، سفير دولة إيطاليا لدى مصر، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للإنتاج الحربي المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، لبحث سبل دعم أطر التعاون المشترك بين الجانبين في عدد من المجالات، وقام السفير خلال اللقاء بتوجيه التهنئة للوزير لما قامت به الدولة المصرية من تنظيم واعداد جيد لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP27)، الذي تم تنظيمه مؤخراً بمدينة شرم الشيخ. بدوره، أكد الوزير أن هذا النجاح المبرهن أثبت قدرة الدولة المصرية على تنظيم واستضافة كبرى الفعاليات العالمية.

• ليزلوت أندرسون، سفيرة مملكة السويد لدى دولة الإمارات، استقبلها أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، في قصره بمدينة صقر بن محمد؛ حيث تم تبادل الأحاديث حول تعزيز علاقات التعاون بين البلدين على مختلف الصعد، وأشاد القاسمي بعلاقات الصداقة التي تربط دولة الإمارات ومملكة السويد، والتي تمثل شأنها تحقيق المزيد من التقدم والرخاء للشعبين. من جانبها، عبرت السفيرة عن بالغ شكرها وتقديرها لحاكم رأس الخيمة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.





مستقل السديري

## مباراة العمر... الله يكملها

بين الحين والآخر أحب مشاهدة مباريات كرة القدم - خصوصاً كأس العالم- وسعدت بأن هناك أربع دول عربية مشاركة، ومن ضمنها المنتخب السعودي.

وعندما شاهدت جدول المباريات، ووجدت منتخبنا سوف يقابل في أول مباراة منتخب الأرجنتين، قلت بيني وبين نفسي: الله يعين (راحت علينا)، غير أنني تفاجأت مثل الكثيرين بأن المنتخب السعودي (يرفع الرأس) حقاً، فقد قدم مباراة كبيرة ونموذجاً عالياً في الانضباط التكتيكي أمام الأرجنتين. حقيقة إنه عمل كبير للمدرب الفرنسي الذي جداً (إيرفي رينارد)، فقد وضع تكتيكاً عالياً، وصقور الأخضر نفذوا النص بكل دقة، والنتيجة فوز مستحق بحسب للطرفين (المدرّب واللاعبين). الأسلوب الذي اتبعه المدرب جعلنا نرى الأرجنتين من دون حيلة، وتحولوا الكائنات تصطادها شبك التسلسل، لنرى لاعبي الأرجنتين بكل خبراتهم يقعون في تلك المصيدة المحبوكة والمنفذة بعناية، لدرجة أننا شاهدنا ثلاثة أهداف في شبك المنتخب السعودي تم إلغاؤها بداعي التسلسل، فعلاً فاجأنا المنتخب السعودي بمستوى مختلف تماماً لما توقعه الجميع من أنهم سوف يشاهدون مباراة من طرف واحد، لكن اتانا الأخضر بما نشتهي ونتمنى أن تكون عليه كل المنتخبات العربية - هل تصدقون أن خسارة المراهنت (في العالم) على هذه المباراة، وصلت إلى (160 مليار دولار)؟! هناك صحيفة يابانية قالت: السعودية تهزم المصنف الثالث عالمياً والمرشح للفوز بكأس العالم، وصحيفة فرنسية تقول: النسر السعودي كان قاتلاً، وصحيفة بريطانية تقول: السعودي أبكى الأرجنتيني. وللمعلومية: فقد فازت الأرجنتين بنهائيات كأس العالم لكرة القدم مرتين عامي 1978 و1986، كما فازت كذلك بكأس القارات عام 1992، وفازت بكوبا أميركا (15) مرة، ولعبت أخيراً (36) مباراة من دون هزيمة واحدة. وأحلى ما في الموضوع عندما شاهدنا فرحة العرب بهذا الانتصار، وها هي فرقة شعبية فلسطينية مشفركة، تغني وترقص على هذه الكلمات: هووو بالله بالله منصور بعون الله/ أخضر يا لون الكرم فنجناك والدة

الرجل الأول جانا عنا الفرح هلا/ دان دان بالدندنة باسم السعودية من كل قرية ومدينة معاكم حنا جينا/ نهدف لله أكبر ونضربك تحية غزال نزل تمخترت شوفي يا عينايا/ حيو معنا الأخضر حيو السعودي

وها هو شاعر الزجل اللبناني الدكتور (جوزيف قطرب) يقول في هذه المناسبة:

أنا ماسك قعدت أبكي/ وأرجنتينا عم تبكي/ ما بكى فيه إلا الأخضر/ بها الأيام بيحكي

أما أروع من ذلك كله هو: عندما شاهدنا الأمير محمد بن سلمان في مباراة قطر متوشحاً شعار قطر، وبعدها شاهدنا الشيخ تميم بن حمد متوشحاً شعار السعودية.



المثلة الإسبانية أليخاندرا أونيفيا لدى حضورها العرض الأول لفيلم «قصص يجب ألا تروى» في مدريد أمس (غيتي)



سمير عطالله

## واحد زائد واحد = 2 ضد 1

لعبة كرة القدم عملية حسابية مثيرة قائمة كلها على الأرقام: عدد الفريقين المتنافسين، وعدد الأهداف، ومدّة المباراة، وعدد المخالفات، وعدد الأهداف، وتوزيع اللاعبين، والأرقام، غير الحظ. فعندما تقرر أن يكون المنتخب السعودي مقابل المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم، قال الجميع تقريباً، إن حظ المملكة سيئ، فالأرجنتين بلاد الكرة، وبلد مارادونا وميسي، وجارة البرازيل. لم تريح السعودية بالحظ بل بعدد الأهداف.

العرب أهل صحارى. ولذلك عندما ركبو البحار يقاثلون في أوروبا، قبل إنهم سوف يعرقون. وتكرر الشيء نفسه في مباراة السعودية والأرجنتين. وفوجئ العالم أجمع برقم الفوز 2 - 1. و هو رقم سعوديين!

كرة القدم لعبة حديثة نسبياً في السعودية. لكن شغفها ليس أقل حماساً من شغف المصريين، حيث بدأ الصراع بين الأهلي والزمالك أيام الدولة الفرعونية الأولى. أو الثانية، على أبعد تقدير. وبعد الآن سوف تدخل الكرة السعودية مرحلة جديدة في عالم الفوز الدولي كما حدث يوم أخرج نجيب محفوظ الأدب العربي من نطاقه المحلي عندما حاز نوبل.

كرة القدم لعبة جماهيرية أكثر من أي رياضة أخرى. لعبة تبعث الحرارة في الدماء من دون قسوة الملاكمة، وهمجية المصارعة، وسادية صراع الديوك، وخطورة الرجبي. الواف الناس تشارك في لعبة واحدة من دون أن تتلامس، وتتواصل بلغة واحدة يفهمها الجميع من دون أن تكون لها أحرف وكلمات.

أكثر ما تتجلى «الروح الرياضية» في هذه اللعبة، صفارة من الحكم ويجسم الأمر. تقبل إيران هزيمتها من دون أن ترسل «الحشد الشعبي» إلى الملاعب، وتتكلف قطر 220 مليار دولار لإقامة المهرجان، ثم تهزمت دولة فقيرة صغيرة مثل الإكوادور على ملاعبها. لكن أحداً لا يغضب أو يشكو أو يتهم أو يشكك. إنها لعبة تجري أمام مئات الملايين من الناس.

هذه اللعبة البسيطة تضيف إلى بلدانها ما يضيفه فوز آخر. تصور أن بلداً مثل ألمانيا أو بريطانيا أو روسيا يحدث عن المزيد من الهيبة والسمعة في مباراة رياضية، أو يشعر بالخيبة لأنه خسرها. وملايين الناس تتحزب حول العالم لفرق من بلدان غير بلدانها. بعض الناس يؤيد منتخب هولندا لأنها بلاد زهرة التوليب، وروسيا السوفياتية كانت تعجب الفوز الرياضي فوزاً للشعبوية. وبيليه، أشهر اسم في تاريخ البرازيل، ومحمد صلاح أشهر في أوروبا اليوم من عمر الشريف.

ومبروك المنتخب الأخضر الملكي.

## يخت المستقبل بلا ضجيج ولا انبعاثات



شركات كبرى في هذه الصناعة تقود هذه التقنية الخضراء الثورية.

ووفقاً لموقع «روب ريبورت» الإلكتروني أكد إلب أيضاً خلال العرض أنّ شركته وقعت على عقد لتطوير «صان ريف 43 إم إيكو»، أكبر قطران ترفيهي كهربائي في العالم، وشهد المعرض أيضاً الكشف عن مركبتين كهربائيتين من طراز «صان ريف 80 إيكو»، باسمي «ماري جوزيف» و«كوكومو»، لأول مرة.

ضجيج أو انبعاثات بينما تولّد وقودها الخاص.

لم تكشف «صان ريف» عن تفاصيل أكثر عن هذا «النظام»، ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ أربعاً من كبرى شركات صناعة اليخوت في العالم (من بينها «الورسن» و«باغلييتو»، و«هيد شيب») تعمل على تصميم سفن جديدة عاملة بخلايا الوقود التي تحوّل الهيدروجين إلى كهرباء لتشغيل المحركات، وهذه الأخبار تعني أنّ

الذي سيسهم في بناء أخفّ خلايا شمسية مدمجة في هيكل مركب في العالم.

وسيتيح هذا التصميم للقطران توليد طاقة خضراء نظيفة من الشمس، ثم تخزينها في البطاريات المدمجة. ويعمل القسم المختص في الشركة حالياً على تطوير نظام سيستخدم هذه الطاقة الشمسية لإنتاج الهيدروجين على متن المركب، ما يعني أنّ السفن قد تصبح أخيراً قادرة على السفر في البحار البعيدة دون

قطران (قارب أو يخت مزود بالبدن) بطول 24 متراً تقريباً، سيجمع بين طاقة الهيدروجين والدفع الكهربائي لتحقيق «دفعاً ذاتية منقطعة النظير والانتقال إلى مستوى جديد من الأبحار المراعي للبيئة». وشرح إلب أنّ الهيدروجين سيستخدم لتشغيل أجهزة القطران ومحركاته الكهربائية. وسيضمّ القارب الجديد أيضاً نظام الطاقة الشمسية الخاص بالشركة - يُعرف أحياناً باسم «الجلد الشمسي»-

تتند: «الشرق الأوسط»

احتلت شركة «صان ريف ياكس» (ليخوت) الصدارة في الابتكارات البيئية في عالم البحار خلال العامين الماضيين. ولهذا السبب، لم تفاجأ الخبراء بإعلان الشركة البولندية عن مشروع رائد جديد هذا العام في معرض موناكو لليخوت. وأعلن فرنسيس لاي، مؤسس ورئيس الشركة، خبر تكليف فريقه أخيراً ببناء

## أثنى «قرد عنكبوت» هدية شعب المايا قبل 1700 سنة



واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

استخدمت أثنى «قرد عنكبوت» قبل 1700 عام بوصفها هدية لتقوية الروابط بين قوتين رئيسيتين في أميركا الجنوبية ما قبل كولومبوس، ثم جرت التضحية بها بدفنها حية، وفقاً لدراسة جديدة.

ويُرجّح أن أشخاصاً بارزين من حضارة المايا قدموا هذه الهدية الثمينة إلى حضارة أخرى في تيوتيهواكان، وفقاً لدراسة نشرت في مجلة PNAS.

هذا الأسلوب دبلوماسي الباندا التي مارستها الصين في تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة في سبعينات القرن العشرين.

وباستخدام تقنيات عدة مثل استخراج الحمض النووي القديم، أو التاريخ بالكربون، أو حتى تحليل النظام الغذائي، نجح الباحثون في إعادة تكوين مسار حياة الحيوان ونفوقه، وتبين لهم أنه دُفن حياً عندما كان يبلغ ما بين 5 و8 سنوات.

ويبدأ عمل فريق البحث باكتشاف ناوا سوغياما المفاجئ عام 2018 بقايا الحيوان في موقع تيوتيهواكان الأثري الذي تصنّفه اليونسكو بين مواقع التراث العالمي، ويقع في الهضاب القاحلة في المكسيك الحالية.

ولاحظت الأبحاث الرئيسية للدراسة ناوا سوغياما؛ من جامعة كاليفورنيا، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن وجود القرد العنكبوت ليس مالوفاً في هذه المنطقة، إذ هي ليست موطناً

## تشارلز يطلب «زهوراً مستدامة» لأول مادية له كملك



أميرة ويلز كيت متألقة بالذالك (أ.ف.ب)

الملك تشارلز مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا (رويترز)

التفاح المكرم.

وتعد هذه هي أول مادية رسمية تقام في المملكة المتحدة منذ انتشار جائحة «كوفيد - 19» ووفاة والدة الملك تشارلز في الثالث الملكة إليزابيث في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبدت أميرة ويلز، كيت، في المادية متألفة بالذالك كما ارتدت فستاناً من تصميم «جيني باكام»، وضعت قطعة مفضلة تعود للأميرة الراحلة ديانا، والدة زوجها الأمير ويليام، وهي تاج «عقدة العاشق» المصنوع من الباس واللؤلؤ، والذي صنع عام 1914 وقدم للأميرة الراحلة كهدية زفاف عام 1981.

كما ارتدت نساء العائلة المالكة وسام العائلة الخاص بالملكة إليزابيث الثانية، وهو بروش يحمل صورتها كانت الأميرة الراحلة ديانا قد ارتدته ذات مرة.

تتند: «الشرق الأوسط»

اختار الملك تشارلز الثالث خياراً صديقاً للبيئة في أول مادية رسمية له كملك، إذ طلب جلب زهور مستدامة من حدائق قصر باكنغهام وقلعة وتندور لوضعها في المادية الغامضة اليوم (أمس)، والتي تضمنت وليمة فخمة لـ160 شخصاً في صالة الرقص في قصر باكنغهام، حسب صحيفة (ميترو) اللندنية.

وكان قد استقبل الملك، بالإضافة إلى عقيلته كاميليا، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا في موكب حراس الخيول في لندن حيث بدأ رحلته هناك والتي ستتستغرق يومين. واستمتع الحضور بتناول السمك المشوي مع الفطر البري، ثم تناولوا حلوى بارفيه الفانيليا المتخلجة مع

## إنسان «النياندرتال» عشق الطعام... والدليل في بغداد



رجل وامرأة في متحف إنسان النياندرتال في ميتمان بألمانيا (أ.ب)

تتند: «الشرق الأوسط»

المعقد، وبالتالي ثقافة الطعام، لدى إنسان النياندرتال.

وحاول هانت وزملاؤه إعادة طهي إحدى الوصفات على نظام غذائي يتكون من التوت الملعب ولحم الحيوانات النيء، فإعلان أن تعيد التفكير في الأمر مرة أخرى، حيث تم اكتشاف بقايا متفحمة لما يبدو أنه أقدم وجبة مطبوخة في العالم تم العثور عليها في مجمع كهوف في شمال العراق، مما أثار التكهات بأن إنسان النياندرتال ربما كان من عشاق الطعام، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويقول كريست هانت، وهو أستاذ علم البيئة القديمة في جامعة «الفريلون جون موريس» البريطانية، والذي قام بتحقيق أعمال التنقيب: «تعد النتائج التي توصلنا إليها بمثابة أول مؤشر حقيقي لعملية الطهي